الثريا
ملكة الفهد
للكاتبة: دنيا أكرم الرمادي "ك الساحره"
رواية
دار شغف كاتب للنشر والتوزيع الإلكتروني
بالتعاقد مع مبادرة نجوم الليل

عن دار شغف كاتب للنشر والتوزيع الإلكتروني

مؤسسة الدار الكاتبة منار عبدالسلام سعد الشافعي

👑ملكة الأبداع👑

للتواصل على رقم |01064178410

اسم الكتاب : مليكة الفهد

تأليف: دنيا أكرم الرمادي " كـ الساحرة "

تدقيق لغوي: جنى ممدوح

تنسيق وتعبئة: منار أحمد عبدالمنعم

تصميم الغلاف: سميحة محمد

مؤسسة الدار: منار عبدالسلام " ملكة الإبداع "

دار: شغف كاتب للنشر والتوزيع الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وأي اقتباس أو تقليد طبع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبة للمساءلة القانونية، أما حقوق الملكية الفكرية والأراء والمادة الواردة في الكتاب فهي خاصة بالكاتب فقط لا غير.

"البارت الأول"

في تلك الرواية أريد أن أوضح لكم بعض الأشياء، من الطبيعي أن يكون لنا أصدقاء، ونحبهم بصدق، ونشعر أنهم أيضًا يحبوننا، بسبب المواقف التي يفعلونها معنا، ولكن يجب علينا أن نحذر؛ فليس كل العالم والناس مثلما نفكر، في تلك الحياة هناك نوعان من الناس.

النوع الأول: الطيب الصادق الذي يحب بصدق، وليس لديه أي غيرة أو حقد لأحبابه، وهذا النوع نادرًا في تلك الحياة.

النوع الثاني: الحاقد والحاسد، لديه قسوة، وغيرة كبيرة لأي أحد معه، وفي تلك القصة سوف نتعرف على كثير من الأحداث والأشخاص، وسنلتقي بالصادق والحاسد والحاقد.

" في منزل بسيط "

رحاب: مليكة، أنتِ يا بت تعالي هنا قبل ما أبوكِ يرجع، يدوبك نلحق نخلص.

مليكة: طب استني يا ماما هخلص المسلسل واجي والله.

رحاب بعصبية: إننننتِ يا بتتتت.

عماد ومحمد في نفس واحد: في إيه.

جنى وهي داخله على البيت بضحك: لا دي أمكم بتصوت من مليكة عادي.

عماد قرص أذان مليكة وقال: لما أمك تقولك قومي تبقي إيه.

مليكة: آاااااه أقوم أقوم حاضر يووووووه.

" وقفلت التلفزيون وقامت تساعد ولدتها قبل أن يصل والدها "

ذهبت جنى لتقبل والدتها وتقول: يا مساء الفل يا ست الكل.

رحاب: كويس إنك جيتي في الوقت المناسب يلا يلا.

مليكة: يعنى هو إحنا يا ست الكل عازمين السيسي، وبعدين كل ده علشان بابا مسافرش يعني.

رحاب: طب والله لو كان السيسي مكنتش هعمل كده كنت هفرج عليه النار على الكهربة إلى بيقطعها دي.

جنى بضحك: هيقولك خيطوها.

رحاب: آه يا مرارك الطافح يا رحاب يا بختك المايل يا رحاب.

"مليكة وهي تقلد والدتها بشكل مضحك"

عماد: هسكعك قفا.

مليكة: كان قصدي يعني هعمل إيه يا ست الكل معاكم، أي خدمة يا كبير " ولوحت لعماد بشكل مضحك"

عبد الرحمن: سلامو عليكووو

مليكة: وعليكوووو السلاااام، كيفك يا واد أزيك وأزي أحوالك.

رحاب: جبت العيش يا واد.

عبد الرحمن: الناس بتقابل ولادها بحضن، ببوسة ومعرفش إيه أعوذ بالله.

جنى: هو أنتَ ياض كنت بتحارب.

عبد الرحمن: آه يا اختي كنت بحارب، دا الناس واقفه ولا كأنهم بيوزعو لحمة.

رحاب: رن على أبوك كده يا عماد شوفه هيجي أمتى بقى ليكون سافر.

محمد: يا ماما لسه رانن عليه من نص ساعة اتقلي شوية بقى "وغمز"

مليكة: حاااااااسبببببب.

وفجأة شبشب لبس في وشه

جنى: نشاله والله فنانه.

"في مكان تاني"

أحمد: إيه يا عم فهد مش هتحن علينا بخروجة حلوة كده

فهد: بقولك إي أنا مش فاضي لك والله لسه هدى مشقلباني في 200 جنيه

أحمد: طب والله البنت دي بتفهم

فهد: هو أنا يا بني بسرقهم ما أنا طافح الدم علشانهم.

أحمد: ربنا يعينك يا صحبي وربنا هيعوضك إن شاء الله.

فهد: طب تعالى بقى علشان ست الكل عايزاك.

أحمد: هووو دا الكلام، بشاميل مروة يا إما بلاش.

فهد بضحك: تاني اسمها في أم الشارع وعلى طول كده فهمت إنها عايزاك علشان كرشك.

أحمد: مش قادر أنجز هموت من الجوع.

"تعريف الأشخاص"

'عائلة الشهامي'

مليكة: فتاة لديها من العمر 15 عام، تتميز بخفة دمها وأيضًا لدغة في حرف الراء، ولديها حلم جميل تتمنى أن تحققه، ويعشقها الجميع.

جنى: شقيقة مليكة، بنت قوية تتميز بخفه الدم أيضًا، ولكنها حاسمة وشديدة الطبع، وأيضًا الكل يحبها كثيرًا، تبلغ من العمر 19 عام، وفي العام الأول الجامعي للدكتوراه.

عماد: شقيق مليكة الأكبر، يبلغ من العمر 22 عام، أخذ كلية هندسة ولم يكمل إلى الآن، وسوف نعلم لماذا مع الأحداث.

محمد: شقيق مليكة الأوسط، يبلغ من العمر 18 عام، يحب كرة القدم كثيرًا.

عبد الرحمن: الطفل الصغير تبع العائلة، يبلغ من العمر ١١ عام يعطي للعائلة بهجة وسرور، هو مع مليكة يشكلون عصابة خطيرة

رحاب: والدة مليكة، حكيمة، عاقلة، وتحب المزاح أيضًا، وتخاف كثيرًا على أولادها فهم يعني لها الكثير.

محمد: والد مليكة، يعمل خارج البلاد وكثير السفر؛ فهو يفعل الكثير لأجل مستقبل أولاده.

'منزل الدسوقي'

فهد: لديه 21 عام، كان من المفترض أن يلتحق بكلية الشرطة وتخلى عن حلمه لظروف سوف نعلمها.

أحمد: صديق فهد المفضل لديه أيضًا 21 عام، ولكنه لحق بكلية الشرطة وحاول أن يقنع فهد كثيرًا بذلك لكنه رفض.

مروة: والدة فهد، تحب المزاح كثيرًا، طباخة ماهرة وأيضًا كانت تعمل شيف ولكن لم تعد قادرة على الذهاب لعملها؛ فهي في خارج البلاد.

هدى: شقيقة فهد، لديها 19 عام في الصف الأول الجامعي للدكتوراه.

توفيق: والد فهد، مدير أعمال تزوج من امرأة أخرى وذهب ولم يعلموا عنه شيء، فظن كل من فهد وهدى أنه توفى.

أحمد: والله العظيم يا ميرو البشاميل ده بيروي قلبي قبل معدتي.

مروة بضحك: مقدرتش أعمله من غير ما أعذمك والله يا حمو.

فهد: أومال فين هدى.

هدى: أنـاااا جيييت.

أحمد: الحلوف جه.

أخذت هدى طبق أحمد وهي تقول: يلا عبولي الباقي على أوضتي فورًا.

أحمد: لاااااااا كلو إلا البشاميل، خدي ساعتي، خاتمي، هدومي إلا ده.

هدى بضحك: المصيبة إنك مجبتش سيرة فلوسك، محفظتك أهو أنا بحب أخد الحاجات إلى على البال دي.

فهد بضحك: ابلع يا عم.

هدى: خلاص هحن عليك المرادي علشان وشك اخضر ' وعطته الطبق'

أحمد: أنتِ يا بت أنتِ مش دكتورة.

هدى: صح.

أحمد: وفي سنة أولى جامعة.

هدى: حصل.

أحمد: وعديتي مرحلة المراهق والعبط.

هدى: حصل برضو.

أحمد: أوماااااال ده راح فييين "وشاور على مخها"

مروة بضحك: طب كلو كلو يا ولاد، يا خراشي عليكِ يا هدى الأكل برد.

أحمد: نقول إيه بقا هدهد بيطير الحاجه.

فهد بضحك: طب يا توم وجيري يلا خلصونا بقا ويلا علشان ورانا شغل يا كبير.

أحمد: ابنك مطلع عيني يا مروة وربنا تحسي بينتقم مني.

"عند بيت غازي"

كان محمد والد رباب أتى والجميع كانوا يجلسون يمرحون معًا.

عبد الرحمن: وأنا كنت واقف خلاص والله نفر واحد وهدخل الفرن لقيت بقرتين واحدة يمين وواحدة شمال وأنا عمال أقول أغيثووووونننني أنقذووووونيييييي.

جنى بضحك: طب عملت إيه بعدين طلعت إزاي.

محمد والد مليكة: طيب يلا كفاية كده بقا يا ولاد تعبت وبكرة هسافر جعاااان نوم.

رحاب: والمنافسة ياا محمد استنى.

محمد بتعب: والله تعبان أووي في محمد تاني أهو ياكلها.

محمد شقيق مليكة: آاااااه خش عليا

جنى: طب وأنا كمان بقا هدخل أنام علشان الكلية بكرة هتأكلني كنافة.

محمد الأب: عاوزك تفرحيني كده بشهادتك وتكونِ دكتورة قد الدنيا كده.

مليكة: وأنا أجمل ممرضة.

محمد الأب: ادخلي ثانوي عام يا مليكة وإلى يجيبوا ربنا حلو ساعتها.

مليكة: يا بابا طب أنا.

محمد الأب: تصبحوا على خير.

'وذهب للنوم'

رحاب: يخرابااااي

'كلهم بصدمة جريو على المطبخ'

وبكده أول بارت خلص انتظروا أحداث البارت الثاني وشكرًا لتفاعلكم.

" البارت التاني "

رحاب: غصب عني حطيت جوز الهند ونسيت إن عبد الرحمن عندوا حساسية منه.

جنى بهمس: وأنا إلى كنت هدخل ألاقي فار فلحله.

مليكة: إيه يا ماما ده فكرت هيبقى فيه حريقة ومطافي بقا وشغل عالي وحكومة واكشن كده إيه القرف ده.

رحاب: كفاله الشر إيه الشر إلي في قلوبكم ده يا بت منك ليها جابيين منين أنتو.

عبد الرحمن: هاااا أتصل بخالتي تيجي تصوتلنا شوية ولا حليتو المشكلة.

جنى: لا يا أخويا دي طلعت حطه جوز الهند وأنتَ عندك حساسية.

عبد الرحمن: والله لو أبو هند هاكل برضو.

عماد: طب أنا هنزل بقا حد عايز حاجه.

جنى: اه ونبي يا عماد جبلي قلم جاف أحسن خلص.

مليكة: وأنا كمان يا عماد عاوزة أستيكة.

عبد الرحمن: وأنا براية.

عماد: مش عايزة مسطرة أنتِ كمان يا أمي وصحي أبويا جايز يكون عايز كراسة ولا حاجه.

ده ايه المدرسة إلى أنا عايش فيها دي يا ولاد

«عند فهد»

فهد: إاايه يا عم الحبيب تعالى نقفل الشغل الأول وأقعد حب ليوم القيامة براحتك.

صلاح: بس ياض هي الحب، هي الكبد، هي القلب.

فهد: طبب ونبي إبقا شوف لنا حتة فشه كده عشان أنا فشتي هتفرقع فيك حالن متنجز يا صلاح.

صلاح: طب يا حبي خمساية وأرن عليكِ.

فهد: يجيلك خمسة في دماغك.

أحمد: سلاامووعليكووووو.

فهد: الله أنتَ لسا عايش؟

أحمد: قولت لك مش هموت غير لما أجوزك وأفرح بيك الأول.

صلاح: أمك أحمد عاوزة تطمن عليك فرحها بقا.

أحمد: طب اسكتِ يا صالحة بدل مخليكِ بايظة دلوقت.

صلاح: بايخة على فكرة يا حمودتي.

فهد وهو ماسك الكواتش بتاع العربية يغيرها قال: الله ينعل أبو دي معرفه سوده.

أحمد: ولله يا عم الفهد أنا ساكت أهو.

فهد: هو أنتَ ياض عمال تناقر في الدنيا كلها كده يالا.

أحمد: منا نفسي إلى تيجي وتناقر فيا بقا عشان أرتاح.

«««««.....»»»»»

هدى: والله زي ما بقولك كده يا جنى.

جنى بضحك: قتلتيني ضحك والله.

هدى: ده عيل فظيع أنا مش عارفة يا أختِ بتحبيه على إيه؟

جنى: احم على فكره مش بحبه هو إعجاب يعني.

هدى: آه آه إعجاب.

جنى: المهم بقا أنتِ هتعملي إيه في الدكتور البارد بتاع بكرة ده؟

هدى: دكتور كروشه.

جنى بضحك: وربنا لو كان سمعك يا هدى كان خلاكي كرشه فعلا.

هدى: والله مش بطيقووو بقاااا.

جنى: اعقلي كده بقا وفوقي لنفسك شوية.

هدى: مين إلى يعقل أنا ولا أنتِ لما تبقي عاوزة تبقي عاقلة بتبقي ولما بتبقي هبله بتبقي أهبل خلق لله إزاي كده؟

جنى بضحك وتغني: أنا نسخة واحدة بس مليش مثيل ف البلد.

هدي: لاااااااااااا هتغني تصبحي على خير بسرعة بسرعة.

«في الصباح»

«في بيت غازي»

ذهب كُلًا من جنى إلى الجامعة، سافي والد مليكة لعمله، ذهب عماد إلى عمله في الكهربة، ومحمد لحجز الكرة، أما عن مليكة فكانت نائمة، وعبد الرحمن كان يلعب.

.....»»»»»»»»

رحاب: بت يا مليكة قومي بقاا شوفي الشهادة شكلها طلعت.

مليكة بنعاس: ألف ألف مليون مبروك

ثم قامت بفزع وقالت: لاااااااااااااا البقاء لله لاااااااااااااا طب أعمل إيه أروح فين أجي منين يا رببببي.

رحاب: ولله أم إبراهيم كنت سمعاها بتزغرت

مليكة: هو أنتِ أي حد بيزغرت بيصوت قدامك يكون في شهادة في الموضوع يمكن تكون خلفت ولا حاجة.

«ذهبت رحاب وقرصت آذان مليكة»

مليكة: أووووووو آاااااه إيه إيديكي تقلت أوي يا رحوب.

رحاب: مش عارفه حاسة بقلبي مقبوض من الصبح ليه

مليكة: لا متخفيش أنتِ بس اعمليلنا أكلة حلوة كده تروم عضمنا وقلبك هيفك والله.

رحاب: كتك فكه في دماغك إلى كل همها أكل دي، قومي وأسألي على الشهادة وبعدين أنتِ داخله ثالثة

الترم التاني يعني المفروض تحافظي شوية عشان أبوكي لما يسئل.

مليكة: طب أعمل إيه يا ماما أنا عايزة أدخل تمريض وهو عاوز ثانوي عام.

رحاب: ربنا وحده إلى يعلم فين الخير ليكِ أنتِ اعملي إلى عليكي وذاكري ومحدش عارف النصيب فين.

مليكة: طيب يا ماما بس والله العظيم أما عملتيلي بطبق بيض بلانشون لوحدي لهطلع أزرغط مع أم إبراهيم.

«««««««««««««««.....»»»»»»»»»»»»»»

جنى: قولتلك تتهبي وتسمعي الكلام ولا لأ أهو كان هيعملك محضر ويرفدك من الجامعة.

هدى: كان يعملها كده وأنا هخلي فهد يجي وهيطلع من غير كرش خالص.

جنى: كتك نيله وأنتِ شبه مليكة كده مطلعه عين إلى خلفوني برضو.

هدى: آه سمعتها إمبارح وهي بتضحك وأنتِ بتكلميني، البنت دي عسل عايزة أتعرف عليها.

جنى: ومالو يا أختِ اتعرفي نبق نعمل يوم خروجة.

هدى: طب يلا بقا مش هنروح ولا إيه.

جنى: مستنية عماد قالي هبقى أجي أخدك عشان يكلمني في موضوع مش عارفه إيه هو.

هدى: احم جايز عريس ليكِ ولا حاجه يكبير.

جنى: قصدك عتريس لا ده مفيش فقاموسي صعب ولاااااا.

هدى: لاااااااااااااا وحياة أبوكي متكمليش.

جنى: دا أنا صوتي يروم العضم أنتِ بس إلى بتحبطي الواحد.

هدى: مش ده أخوكِ؟

جنى: آه هو عمااااد عماددد.

عماد: سلام عليكم.

هدى وجنى: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

عماد: إزي حضرتك يا أنسه هدى؟

هدي: بخير الحمدلله يا أستاذ عماد.

جنى: يا حول لله يارب مش هتبطلو الرسمية دي بقا بقالكم سنتين.

عماد: طب يلا عشان أنا قرفت منك.

هدى بضحك: وأنا كمان خد استلم.

جنى: بقى كده طيببببب مقبولة أعم لينا فصل يلمنا.

هدى بضحك: بتحسسيني إنك في أولى ابتدائي مذ كلية والله.

عماد: عندنا عفريت اسمه مليكة زيها كده واسخن كمان طب دي هاا نقدر نمسكها.

«سمع الفون بيرن»

عماد: أهي يارتنا جبنا في سيرة عشرة جنية مكنش جه والله، استني هسمعك صوتها، أيوه يا أختِ.

مليكة: الحقني يا عماد بابا في المستشفى.

عماد بخوف: طب مستشفى إيه اقفلي أنا جاي خلاص اهدي.

هدى: انا اقدر أجي معاكم عشان محتاجه أطمن.

جنى بصدمه: بابا إزاااي!

عماد: لا أنا مش ناقص جبيها يا هدى بسرعة.

ووقف تاكسي وراح على المستشفى.

(((«««.....

رحاب بعياط : أنا قولت قلبي مقبوض محدش سمع كلامي.

روان: اهدى بس يا خالتو عشان خاطري متعمليش في نفسك كده.

رحاب: هو أصلًا كان تعبان آخر مرة أنا عارفه كان شكلو متغير ومش مرتاح كده.

روان: يا خالتو عشان خاطري انا مش قادرة أمسك نفسي وابقى قوية أكتر من كده عشان خاطري اهدي وادعيلو.

عماد: في إيه بابا مالو يا ماما؟

رحاب بعياط: بيقولو جلطة في المخ مش عارفة هيقوم منها او لاااااااا.

عماد بصدمه وحابس دموعه: إن شاء الله خير هيبقى كويس.

«وذهب»

كانت جنى وهدى واقفين ذهبت هدى لعماد...

هدى: عماد

عماد والدموع نزلت: أنا مقدرش أعيش من غيره، أنا اتخليت عن حلمي في كلية الهندسة لما هو كان

معهوش يصرف علينا وبقيت أنا أشتغل واصرف معاه وفجاءة يروح كده في لمح البصر!

هدى: متقولش كده يا عماد إن شاء الله هيقوم وهيبقى كويس بس الصبر والله ادعيلو وبعدين خليك أقوى من كده عشان إخواتك ووالدتك، أنتَ الكبير، والراجل، والسند الوحيد دلوقتي ليهم كلهم.

عماد: شكرًا يا هدى على كلامك، حاضر روحي تعالي نشوف جنى.

هدى: عماد.

«نظر لها عماد بحزن»

هدى: مش عيب إنك تعيط وتطلع إلى في قلبك، عيط بس مش قدامهم عشان مينهاروش وخليك متفائل.

عماد: هحاول.

«(((»»»»»....

ليلى: يا بنتِ اهدي أنا هفضل اهدي فيكم إزاي كده

مليكة بعياط: يا خالتو هيسيبني لاااااااااااااا هو وعدني بحاجات كتير.

ليلى: يل حبيبة قلبي هما قالو إنه عنده الضغط واطي خالص وبيحطولو مسكنات وحاجات.

مليكة: يعني مش جلطة ذي المرة إلى فاتت؟

ليلى بكذب: لا مش جلطه يا عيون خالتك، اهدي بس ومتعيطيش أحسن تروحوا مني يا ربيي.

.....»»»»»»

مروة: ألو يا فهد.

فهد: نعم يا أمي.

مروة: أختك هدى عند واحدة صاحبتها أبوها تعبان خالص وفي المستشفى راحت معاها ابقى روح وخدها على الساعة 10 كده ولا حاجه.

فهد: لا حول ولا قوة إلا بالله ربنا يشفيه حاضر يا أمي.

.....

«في المستشفى»

عماد بخوف من نظرة الدكتور: خير يا دكتور

دكتور:

وبكده بارت 2 انتهى، انتظروا بقيت الأحداث.

"البارت الثالث "

عماد: خير يا دكتور.

الدكتور بأسف: عايزكم تشدو حيلكم البقاء لله.

عماد بهدوء: شكرًا يا دكتور.

رحاب بصدمه وانهيار: مات لاااااااااااا مستحيل.

جنى بانهيار: لاا يا بابا أنا عايزاه هدخل لبابا هيقوم والله معايا.

'عماد أمسك جنى'

هدى ببكاء: اهدي ونبي يا جنى.

«جنى جريت على غرفة والدها ويحاولوا يمسكوها الممرضين لكي لا تدخل العناية»

جنى بقهر : باااباااا متسبنيش ونبي ياا رب.

«بعد قليل»

رحاب كانت تجلس تقرأ قرآن، وهدى، تستغفر الله وتقرأ قرآن وحاضنه جنى

فجأة رن فون عماد.

عماد: ألو يا خالتو.

ليلى: طمني يا حبيبي إيه إلى حصل هو كويس.

عماد: مليكة جمبك؟

ليلى: لا خليت آلاء تاخدها هي وعبد الرحمن وتتمشى شوية علشان مخنوقة خالص ومبطلتش عياط.

عماد: محمد جه ولا لسه؟

ليلى: لا لسه مجاش معرفتهوش حاجه؟

عماد: رني عليه خليه يكلمني.

ليلى: طب هو فيه إيه يا ابني وجعت قلبي خوفتني.

عماد: مات يا خالتو.

ليلى بصدمة ودموع: يا غالي ربنا يرحمه يا رب، طب هتعملو إيه دي مليكة يا عين أمها هتموت وجنى ورحاب آاااه يا ولادي آاااه

عماد: مش وقتو يا خالتو أنا ماسك نفسي بالعافية، دلوقتي هاتي مليكة وسيبي عبد الرحمن مع آلاء وتعالوا.

ليلى: وروان فين إزاي متكونش مع خالتها في يوم زي ده؟

عماد: خالتو هي راحت لأولادها؛ لإن محدش معاهم أمي هي إلي قالت خليها تروح وبعدين ممشتش غير لما أنا جيت دي حتى لسه متعرفش إنه مات.

»»»»»»»»....

مليكة: والله تسلمي يا آلائي ضحكتيني من قلبي اليوم مع أني مش في المود أبدًا.

آلاء: نحن دائمًا في الخدمة يا سادة، إيه ده ماما بترن؟

مليكة: طب رودي بسرعه أكيد بابا ربنا يستر.

آلاء: ألو يا ماما إيه.

ليلى بهدوء: هاتي مليكة وعبد الرحمن وتعالي.

الاء: ليه يا ماما ده كان عبد الرحمن لسه هيجيب عصير.

ليلى: سمعتيني قولت إيه يالا بسرعة.

«وقفلت»

مليكة: في إيه؟

آلاء: مش عارفه بتقول تعالوا البيت بسرعة.

مليكة بخوف: طب يلا بسرعة.

ونادت على عبد الرحمن وذهبوا»»»»

«عند فهد»

كان فهد قد ذهب من عمله لكي يأكل ويذهب يأخذ هدى من المستشفى، وقد علم أن والد صديقة أخته قد توفى وذهب لكي يأخذ عزاهم ويفعل واجبه.

(«»..

فهد: أنا رايح يا ماما عايزة حاجه؟

مروة: لا يا حبيبي خليك معاهم يا فهد وخلي بالك من أختك.

«فتح الباب»

فهد: أعوذ بالله.

احمد: قلبك ضعيف يا فوزي.

فهد: أنتَ يا ابني أنا بفكر أجيبلك سرير جمبنا هنا.

أحمد: ياريت والله ومروحة بقا وبشاميل وشغل عالي، أومال أنتَ رايح فين؟

مروة: في حاجه يا فهد!

فهد: لا يا ست الكل ده بتاع البشاميل.

«وسحبو بعنف وأخذو»

أحمد: لا أحنا متفقناش على كده شررفااي.

فهد: بطل هزار شوية رايحين عزا.

أحمد: لاحول ولا قوة إلا بالله، مين في إيه.

فهد: تعالى واحكيلك على الطريق.

»»»»»»»»»...

مليكة بخوف: إيه يا خالتو بابا عامل إيه.

ليلى بحزن وكذب: أبوكي كويس جدًا يلا تعالي نشوف.

مليكة بفرح: بجدد الحمد لله يارب يلا بسرعه يا خالتو

ليلى: آلاء خلي بالك من نفسك ومن عبد الرحمن لما نيجي، روان أختك شوية وهتيجي تقعد معاكم.

»»»»»...

«عند فهد»

أحمد: يا نهار لا حول ولا قوة إلا بالله، أنا عارف جنى دي صحبة هدى كذا مرة نتقابل وكده بس شخصيتها غريبة أوي.

فهد: احنا مالنا يا أحمد دلوقتي بقولك البنت أبوها مات يعني مش عاوزين خفة دمك دي هناك ونبي.

أحمد: لا والله أنا زعلت أصلًا وحاسس إني قربت أجوع.

فهد: انزل يالا أنتَ معندكش ريحه الدم ولله.

»»»»»»»»»»

«وعند وصول مليكة وليلى المستشفى»

ليلى: مليكة.

مليكة: مالك يا خالتو وقفتي ليه؟

ليلى بدموع: بصي يا بنتِ أنا عاوزه أقولك حاجه بس تمسكي أعصابك شوية ماشي.

مليكة على وشك الانهيار: هو مات.

ليلى بصمت...

مليكة: رودي يا خالتو ماتتت؟

ليلى: آه مات يا حبيبتي

«وبكت بعنف»

فجأة.....

عارف إحساس إن خلاص فقدت سندك في الحياة،

إنك فقدت أكتر إنسان كان يدعمك في حياتك ومستقبلك، خلاص معدش هيكون فيه حد يتعصب

عليك علشان أنتَ غلطت أو يتعصب عليك علشان مبتذاكرش، شعرت مليكة بصدمة أوقفت قدميها لم تستطع الصمود أكثر ثم هبطت على الأرض.

....»»»»»

ليلى: مليكة بنتِ قومي اقفي يا بنتِ علشان خاطري قومي اقفي على رجلك.

وصل فهد وأحمد ولسه داخلين شافوا بنت قاعدة على الأرض وست بتهدي فيها..

ليلى: طب عيطي صوتي أي حاجه يا بنتِ متخوفنيش عليكِ.

«شعر فهد بغصة في قلبه وعندما نظر لها نبض قلبه ولم يعلم لماذا»

أحمد: مالك يا صاحبي واقف كده ليه.

فهد: استنى بس يا أحمد

قرب عليهم وقال:

هو حضرتك تبع محمد غازي؟

ليلى: آه يا ابني أنتَ مين؟

فهد: البقاء لله أنا فهد أخو صديقة جنى بنت حضرتكم في الحقيقة كنت جي علشان اساعدكم وكده وأخد أختي كمان.

ليلى: فيك الخير والله يا بني بس دلوقتي ما عارفه أعمل إيه.

فهد: هي دي.

ليلى: مليكة أخت جنى.

فهد نزل لمستواها وقال: أنتِ عارفه كان عندي 12 سنه لما أبويا اتوفى كده، بس وقتها كنت أنا وأمي بس إلي كنا نعرف، قالتلي أنا أول واحد وقالتلي خليك قوي عشان أختك.

«نظرت له مليك بدموع مليه وشها البريء»

تنهد فهد بحزن وقال: عارف إنه مش سهل فراق حد بنحبه وهيفضل طول العمر محفور في قلبنا بس العياط والحزن مش هيرجعه، أنا مش بقولك متزعليش ومتعيطيش بس على الأقل متعيطيش حاليًا دلوقت، الوقت إلي احنا فيه محتاج قوة وصبر صح؟

مليكة بطفولة وبكاء: صح.

مد يده لها وقال: يلا يا بطل قومي.

قامت مليكة معه واستندت عليه ولم تأخذ بالها

وأيضًا لم تأخذ ليلى بالها فكانت تبكي بعنف على حال أولاد أختها وأختها.

«عند عماد»

كان عماد قد انتهى من ترتيبات الدفن والتقارير تبع والده لخروجه من المستشفى»»»

عندما رأت مليكة والدتها تبكي تذكرت كلام فهد وذهبت لها بهدوء وقالت: ماما عايزين نكون أقوى من كده، لازم نكون إيد واحدة عشان نتخطى الحزن ده صح؟ عمرنا ما هننساه أبدًا بس على الأقل نكون أقوياء عشان يكون فخور بينا.

«ابتسم فهد»

«عماد نظر لفهد وأحمد بتعجب!»

هدى: ده ده أخويا فهد وصحبه أحمد حكتله وكده وجه.

فهد: صح متعرفونيش وكده بس أنا ليا الشرف إني أكون جمبكم واساعدكم في أي حاجه تحتاجوها.

عماد: تسلملي اتشرفنا.

رحاب بدموع: كتر ألف خيرك يا بني فيك الخير.

«««««««««.....»»»»»»»»»

بعد أن أتى موعد الدفن جميعهم قد تجمعوا وقد أتى أيضًا والدة فهد مروة وتعرفت على رحاب وليلى وأيضًا، كانوا معهم كثيرًا ولم يتركوهم أبدًا، وأحضروا لهم أيضًا طعام وأجبروهم جميعًا على الأكل، وشعرت مليكة بحنية كبير بداخل ذلك الفهد الغامض الذي نحن لا نعلم عنه شيئًا أيضًا.

«««««.....»»»»»

فهد: ممكن أفهم حضرتك مش عايزة تاكلي ليه؟

مليكة: أنا والله مس قادره أكل أي حاجه، وبعدين في حاجه.

فهد: ها اتفضلي.

مليكة: أنتَ مين يعني إزاي بقيت بتعرف تسيطر على دماغي كده؟

فهد: أنا مش قصدي بس.

مليكة بدموع: أنتَ مفكر نفسك مين علشان تتقرب مني بالطريقة دي أساسًا، أنا مش عايزه حاجه سيبوني لوحدي بقاااا.

تركها فهد وهو يعلم أنها منهارة بسبب فقد والدها صحيح حديثها أغضبه كثيرًا ولكن أمسك حاله عندما تذكر.

.. »»»»

«فلاش باك»

ليلى: ابني فهد.

فهد: نعم تحت أمرك.

ليلي: فهد أنا عارفه إني هتعبك معايا أوي من طلباتي الكتيرة دي بس حاليًا ملناش غيركم أنا ورحاب.

فهد: احنا تحت أمركم.

رحاب: عايزة منك تخلي بالك من مليكة بصراحة ليلى حكتلي إنك كلمتها وهديتها يوم ما كانت في المستشفى وكده وعجبني أسلوبك معاها، كنت عايزة منك بس تكون معاها الفترة دي بس تخلي بالك منها عشان هي كانت أكتر حد متعلق بمحمد الله يرحمه.

فهد: حاضر وأنا مش هرفضلك طلب بس المشكلة إني عصبي أحيانًا فخايف.

رحاب: براحتك والله مش هنعترض المهم إنها تحاول تتخطى الفترة دي بس حتى.

"البارت الرابع "

"لسه فيكِ حيل تعافري؟

لسه واخدة العِند غاية؟

رغم إن الكل سابك؟

لسه صالبة الطول قوية؟

الحديد من الدق لانَ

وأنتِ أبدًا لمّ تليني

شايلة فوق حِمل الجبال

وماشية بالله تستعيني

وإن وقعتي تقومي أقوى

وتنفُضي تراب الوجع

أنتِ سِت صحيح لكنك

تغلبي مليون جدع."

كانت تلك الكلمات التي تنطقها مليكة كل يوم لكي تذكر دائمًا أن والدها كان يحبها أن تكون قوية ويردها أن تتحمل المسؤولية للنهاية.

(((((((((»»»»»»(«««.

جنى: مليكة ممكن أدخل؟

مليكة: ادخلي.

جنى: مليكة بقالك اسبوعين مبتطلعيش من الأوضة، وكمان فهد لما بيجيلك بترفضي تشوفيه ليه عيب كده.

مليكة: ليه هو مين أصلًا عشان يقرب مني بالطريقة دي ها.

جنى: الشباب إلى في نظرك يا مليكة مش كلهم ذي بعض فوقي لنفسك مش عشان واحد عاكسك في الشارع يبقى كل الشباب كده عندك إخواتنا أهو محدش بيبص لحد أبدًا، كمان فهد كده محترم جدًا هو ووالدته وقفو معانا كمان، وبعدين هو صح بابا مات وكلنا مقهورين بس قهرتينا عليكي أكتر من موت بابا لازم تحسي بينا شوية.

«كانت تستمع مليكة لكل تلك الكلام بصمت ودموع»

جنى: مليكة ملناش غير بعض لازم نكون سند عشان نحقق مستقبل بابا وأنتِ تبدأي دروس بقا وشهادتك طلعت على فكرة درجتك كويسة بس جيبي أحسن عشان نحقق حلم بابا.

مليكة: تعرفي إني لحد الآن مش مصدقة إنه خلاص راح، أنا حاسه إنه مسافر أو راح في أي مكان بس مش مات.

جنى: لازم تتقبلي الفكرة يا مليكة وتكوني أقوى من كده، لو مش عشانك عشانا احنا ولا احنا مش صعبانين عليكي وبعدين أقسم بالله لو مصلحتيش فهد معدتش مكلماكي تاني.

مليكة: هو كلمك أو قالك حاجه؟

جنى: لا خالص والله بس باين عليه إنه جايب أخره منك.

.»»»»»»»»»»»»»«

عند فهد تحدث لنفسه وقال: جرا إيه يا فهد حتة بت زي دي تاخد كل تفكيرك كده، وبعدين وإيه يعني مش عايزه تشوفني متولع.

هدى: ممكن أدخل؟

فهد: بتهزري يا هدى ادخلي.

هدى: كنت زهقانة وعاوزه أقعد معاك شوية.

فهد: تعالي يا حبيبتي.

هدى بصمت: .....

فهد: كل الكلام ده ومتقوليش لا تستاهلي ضرب الجزمة والله.

هدى بضحك: لا ولسه فيه كمان استنى بس شوية

وصمتت مره أخرى...

فهد: مهو لو فضلتي كده ممكن أروح فيها وأنا قاعد مكاني ولله.

هدى بضحك: بعد الشر كنت عايزة أقولك بس إني مش عارفه.

فهد: مش عارفه إيه؟

هدى: المفروض تفهم بقا يووووه.

فهد بغموض وأرجع رأسه للخلف وقال: مش هينفع دلوقت خالص يا هدى أبوه لسه ميت.

هدى بصدمة: أنتَ عرفت إزاي!

فهد: أنا فهد الدسوقي هاااا.

هدى: أيوه يعني عرفت إزاي وغلاوة مروة.

فهد: نظراتك حركاتك وزعلك عليه لما كان الدموع في عيونه، وعلى طول نظراتك حواليه مش عيب عليكي كده.

هدى بتوتر: فهد أنا مش قصدي بس غصب عني، وعلى فكرة أنتَ كمان باين عليك.

فهد باستغراب: باين عليا إيه يا بت أنتِ؟

هدى: يااااهه كتير كتير تصبح على خير.

لسه بتجري فهد سحبها من شعرها وقال: خدي يا بت مش هسيبك والله باين عليا إيه.

هدى: غرامك ويمكن عشقك ويمكن نظراتك ويمكن..

فهد: آاه لمين بقا الكلام ده.

هدى بمكر: للي كنت بتفكر فيها

....»»»»»»»»»»

تاني يوم كانت كل العائلة تأقلمت على الوضع وذهب كل واحد لعمله، فقد كان عمل محمد مع فهد في الورشة، وفهد كان لطيف معه وأصبحوا أصدقاء هو وأحمد أيضًا.

...»»»»»»

صلاح: يا عيون صلاح وقلبه

فهد: على الصبححححح كده الناس بتقول صباح الخير وصباح الرزق.

محمد بضحك: هه بيقول صباح الحب

محمد: ربنا يسهلها علينا يارب وتحن علينا بقا.

فهد: ألاه هو أنتَ كمان في فقلبك حد ياض!

محمد: دي بنت خالتي اسمها آلاء بحبها من وهي صغيرة بس مش عارف هي بتحبني ولا إيه ربنا يكتبهالي لإني بجد بحبها اوي.

فهد: ربنا ياخدكم يا رب.

«نظروا له بتوعد»

فهد: تقصد يعني في بيت واحد

محمد: طب ماما عزماك عندنا اليوم أنتَ وأحمد فلازم تيجي بق.

صلاح: لا أنا عازم الحب في قلبي مش هينفع أجي معاكم.

محمد: بتحط نفسك في مواقف باايخههه.

....»»»»»»»»»

«عند مليكة»

مليكة بتوتر: أنا مش هينفع أتأسف أنا يا جني معملتش حاجه.

جنى: والله أنتِ حرا، أقسم بالله لو متأسفتيش يا مليكة أنتِ عارفه هعمل إيه.

رحاب: أنتوا قولتلولي أعزم فهد وأحمد طب أنا أعمل إيه بقا أكل.

مليكة بعصبية: إعملي أي حاجه يا ماما إن شالله عدس.

جنى بضحك: اسكتي أحسن تهب عندها وتعمله بجد.

رحاب: طب هعمل إيه جمب العدس.

جنى بصدمه: أنتِ بتهزري يا ماما.

رحاب: ما أنتو هتجنوني أقولكم إيه ونبي.

جنى: أعملي مكرونة بشاميل وفراخ وملوخية، أكله عسل كده مع حلويات بقا.

رحاب: أنا من ساعة ما أبوكي مات عمري ما أعمل أي حلويات تاني لو عايزين حاجه جيبوها من برا بقا.

جنى بحزن: ربنا يرحمه يا رب خلاص انا هجيب.

رحاب: أومال مالك أنتِ متوترة كده ليه؟

جنى: متوترة إزاي ليه في إيه؟

رحاب: ولا حاجه بس حاسه بتغير كده من نحيتك.

»»»»»»....

«بعد وقت»

كانت رحاب ومليكة وجنى يحضروا السفرة وكانت مليكة متوترة كثيرًا؛ لأنها لا تريد أن تعتذر لفهد ولكن وعد أختها كان يجبرها.

«فجأة دق الباب»

مليكة بتوتر: افتحوا إنتو بقا.

جنى: يووووه عليكِ.

«وذهبت جنى لكي تفتح الباب»

جنى: عماد كويس إنك جيت أومال فين عبد الرحمن؟

عماد: بيجيب يانسون لإن زوري تاعبني شوية.

رحاب: قولتلك متنامش بي الفلنه مبتسمعش الكلام.

عماد: الجو حر بقا أنتوا مستنين حد ولا إيه؟

جنى: آه.

سمعوا صوت باب

عماد: ده أكيد عبد الرحمن.

مليكة: هفتح أنا.

«وذهبت لكي تفتح الباب»

وكانت الصدمة

فهد وأحمد بابتسامة: مساء الخير.

«مليكة من الصدمة قفلت الباب في وشهم»

«عماد وجنى بصدمة» وكانت رحاب في المطبخ

عماد: في إيه يا بنت.

«فهد وأحمد برا»

أحمد: هي واخدة حقنة في دماغها ولا إيه.

فهد: دي لو معلقه محلول في رجليها مش هتعمل كده.

مليكة: هششش هما.

جنى بصدمه: هاا الله ياخدك يا شيخة وسعي افتحي يا بت.

عماد ذهب وأخذ ودنها وقرصها وقال: أموتك يا بت ولا أقتلك اختاري بسرعه.

مليكة: لاااا خلص عليا أحسن.

«جنى فتحت الباب»

جنى بكسوف: احم اتفضلو احنا آسفين بس مليكة يعني.

فهد: لا عادي احنا برضو مراعين الظروف.

جنى: أومال محمد فين؟

أحمد: بيعمل مكالمة وجي.

رحاب: يا هلا يا هلا مجبتوش مروة وهدى معاكم ليه؟

عبد الرحمن: سلاااموعليكووووو

فهد بابتسامه: وعليكم السلام وحشتني ياسطا ولله.

عبد الرحمن: وأنت والله يا فهود مش ناوي تدللعني بقا وتاخدني معاك الشغل تهشتكني.

جنى: ادخل اغسل إيدك ياض.

أحمد: أين الرقة أنا لا أراها

«جنى بكسوف»

مليكة ببرود: مساء الخير.

أحمد: مساء العسل.

فهد ببرود: مساء النور.

جنى بغيرة: اتفضلو اقعدوو.

«وذهبت هي ومليكة ليحضرو السفرة»

محمد: ألو طيب حاضر ولله.

مجهول: لو مجبتش الفلوس ونجزت هاخد حد من إخواتك عربون.

محمد: لا لا ونبي أبوس إيدك هتصرف أنا، أنتَ بس متعملش حاجه هو بس عشان أبويا مات وكده فالدنيا مدمرة معايا.

المجهول: أنا مالي، أنا فلوسي تبقى عندي آخر الأسبوع ده وإلا أنتَ عارف أنا ممكن أعمل إيه.

محمد: بس..

عماد: خلص يا محمد مينفعش نسيبهم وتقعد تتكلم كده.

محمد: طب حاضر يا أستاذ تحت امرك.

«وقفل»

.....

مليكة: فاضل لسه السلطة طلعيها أنتِ بقا

جنى: انجزي يا مليكة مش نقصاكي.

مليكة: طلعيها أنتِ وحياة أمك.

جنى: ورحمة أبوكي لطلعيها أنتِ،

رحاب: الله يخربيت أمك إنتِ وهي أوعي يا بت هاتي.

«وطلعت السلطة هي»

فهد: يسلم إيدك ولله يا طنط مش عارف أقول لحضرتك إيه ولله.

عبد الرحمن: أهو نرتاح من السبانخ والعدس شويه

أحمد بضحك: يااااه هو أنتوا كمان

جنى: آه اليوم فري كده.

عبد الرحمن وهو يأكل: الله تعالوا كل يوم كل يوم.

أحمد: بشاااميللل الله الله

رحاب: إيه مش بتحبو ولا إيه.

فهد: ده ناقص يجوزوا.

جنى: بتحبو للدرجادي.

أحمد: وبموت فيكي وفيه وفي إلى عملو.

«كلهم بصدمة»

.....

وبكده البارت انتهى انتظروا باقي الأحداث

" البارت الخامس "

فهد بصدمه وبهمس: الله يحرقك أنتَ بتهبب تقول إيه.

أحمد باستيعاب: أنا أنا والله.

فهد: احم أصل هو لما بيشوف البشاميل بيجيلو محن لا إرادي، حقك عليا يا جنى.

جنى بكسوف: لأ عادي يا رب تعجبكم.

رحاب ومليكة بغمزة لجنى: محن لا إرادي ها

«بعد الغداء»

فهد: تسلميلي يا ست الكل.

أحمد: آاااه يا كرشي.

فهد بضحك: حتى كرش أحمد بيشكرك.

أحمد: خالص خالص والله يا طنط في الحقيقة أنتِ وطنط مروة بدلعو كرشي ولله.

رحاب: دا أنتو ولادي والله كل ما أعمل بشاميل يواد يا أحمد هعمل حسابك عنيا.

فهد: طب نستأذن احنا بقا.

عبد الرحمن: ليه هو الضيف المجنون ياكل ويقوم ولا إيه؟

رحاب بضحك: آه يا بن المجنونة عيب يا واد.

فهد بضحك: لا والله بس هدى وماما وكده لوحدهم في البيت.

رحاب: طب مترن عليهم خليهم ييجو ويقعدوا معانا شوية وإيه يعني.

فهد: مرة تانية والله يا طنط.

....

«كانت جنى ومليكة في الغرفة»

جنى: قاالي بممووت فيكيييي

مليكة: يا اختِ قالك عندوا محن لا إرادي لما يشوف المكرونة.

جنى بعصبية: بت اخرسي يلا اطلعي برا إتأسفي لفهد قبل ما يمشي

مليكة: يووووووه ونبي بقا مش عايزه.

جنى بتحذير: اطلعيي.

مليكة: يووووووه طيب طيب.

...»»»»

كان فهد وأحمد لسه ماشين ومليكة وجنى طالعين»»»

جنى بسرعه: فهدد فهد استني.

فهد: إيه في حاجه ولا إيه؟

جنى: لا لا بس معرفش مليكة عايزاك ليه شوفها.

فهد ببرود: خير اتفضلي.

مليكة برفعه حاجب: لا مهو من ناحيه خير فهو خير يا أخويا متقلقش.

فهد بعصبية: عن اذنكم

جنى بعصبية: مليكههههة

مليكة بخوف: فهد فهد

فهد ببرود: أنا مش فاضي انجزي.

مليكة وحاولت تتمالك أعصابها: ممكن نتكلم برا.

فهد: حاضر.

«««....

محمد: عماد أنا عايز أقولك على حاجه بس قلقان وخايف أوي كمان.

عماد: نعم محمد خايف كذاب.

محمد: مش بهزر يا عماد أقسم بالله الموضوع كبير.

عماد: خلونا نصلي العشاء دلوقت واحنا برا كده ولما نروح قول إلى عايزه.

محمد: طيب.

»»»»...

«عند فهد»

فهد: بقالك ساعه ساكته يعني هو ده الكلام إلى عايزه تقوليه؟

مليكة: بقولك إيه متعصبنيش.

فهد: أنتِ برضو إلى متعصبة أومال أنا أموت بقا صح؟

مليكة: لأ بعد الشر

فهد بابتسامة: خايفه عليا يعني.

مليكة: تروح في مصيبة أنا مالي.

فهد بصدمة: أنتِ يا بت مخك تعبان صح قولي أنا هتفهم.

مليكة: يووووه بص أنا آسفه.

فهد بحركة مضحكة: من قلبك يا فوزي.

مليكة بضحك: مش هرد عليك والله.

فهد: يا شيخه أخيرًا ضحكتي كتك نيله.

مليكة: آه بضحك وبعيط وبصوت كمان.

فهد: لا بدأتي تخرفي يلا غوري من وشي.

مليكة: يعني قبلت الاعتذار ولا لسه بقا انجز.

فهد: هو بالعافية يا بنتِ؟ حاسك هطلعيلي السكينة.

مليكة: يبقى قبلته

وذهبت وتركته.

فهد: لا دي مجنونة على الآخر.

»»»»»»»»...

«في الليل»

كانت مليكة قد حكت لجنى عما دار بينها وبين فهد وضحكت جنى كثيرًا.

جنى بضحك: والله العظيم حاسه إنه هيكون من نصيبك حاسه كده.

مليكة: بطلي قرف دا أنا مش طيقاه

جنى: وربنا متهيألك

مليكة: اتنيلو بقا

جنى بتوتر: قصدك إيه يعني.

مليكة بغمزة: قصدي إنك أنتِ يا كبير اللي واقع مش أنا وباينه أوي أوي.

جنى: بقولك إيه من بكره هتبدأي دروس الساعة 5 تمام.

مليكة بغمزه: ما أنتِ قيلالي من شويه.

جنى: يلا تصبحي على خير

ونامت.

»»»»

جلست تفكر فيما قالته جنى وقالت:

معقول أكون فعلًا بحبه معقول؟

«وفي مكان تاني»

كان جالس أيضًا يفكر في تلك البنت العنيدة العصبية التي سرقت قلبه ولكن كان ينفض الفكرة دائمًا.

« وكان يقول لنفسه»

أنتَ مجنون يا فهد دي صغيرة فوق لنفسك وبس عشان أمك وأختك

....»»»»

عماد: ها يا محمد عايز إيه؟

محمد بتوتر: مش مشكله بكره بقا.

عماد بتعب: هي حاجه مهمه يعني طب قول دلوقت.

محمد ولاحظ تعب أخوه وقال: لا مش مهمه أوي يعني نام دلوقت وبكره إن شاء الله نتكلم.

«في الصباح»

قرر محمد قبل أن يذهب إلى عمله مع فهد أن يخبر عماد في تلك المصيبة التي لا نعلمها حتى الآن، فاليوم هو الثلاثاء ولم يجمع المال إلى الآن، وقد ذهبت جنى إلى الجامعه، ومليكة ما زالت نائمة وعبد الرحمن في الدرس تبعه، ورحاب تجهز الفطار.

...

محمد: عماد

«عماد كان متأخر على العمل»

قال: محمد أنا آسف والله بس ضروري أروح الشغل فورًا أنا متأخر أوي.

محمد: طيب بس ونبي إفضالي شوية بقا.

...»»»»»»»

«الساعة 4 ونصف»

رحاب: بت يا مليكههههههههة الدرس يا بت

مليكة بنوم: ليه الساعة كام؟

رحاب بصدمه: يا خرابي الساعة 4 ونص يااا بت.

مليكة: يااااه لسا بدري نصص ساعه بحالها.

بعدها بستعاب: يننننهاااار آسوددددد 4 ونص وسايبني مخمودة لحد دلوقتتتت.

رحاب: بصحي فيكي من الساعة 2 وأنتِ ذي البهيمة

«كانت مليكة راحه جيه من الحمام للأوضة بتاع محمد وعماد»

رحاب: رجعنا لوجع الدماغ يا رب يا بنتِ بدل الهبل ده يا بنت الهبله، روحي البسي بقت الساعة 5 إلا تلت يا بت.

»»»»»»...

«عند فهد»

فهد: مالك يا محمد من صبح ولا بتهزر ولا بتعمل ومنتش عاجبني كده؟

محمد: مفيش حاجه يا فهد بس تعبان شويه.

فهد: منتش عاجبني خالص على فكره.

محمد بتوتر: بصراحه في مشكله معايا ومش عارف.

صلاح: الحق يا فهد في واحد عمال يكسر في الحاجه برا.

فهد بغضب: أنتَ بتقول إيه،

ومشي خطوات سريعة هو ومحمد وكان يجري صلاح.

فهد بغضب وبرود: اتمنى تكون خلصت.

المجهول: آاااه خلصت.

محمد بتوتر: هو أنتَ يا إياد أنتَ تجننت.

فهد بغضب ولم ينظر لمحمد وكانت كل نظراته الغاضبة موجهه لإياد: أنتَ تعرفه يا محمد.

محمد: آه بصراحه أنا كنت سالف يعني منه فلوس وكده ووو.

إياد: وإيه يا روح أمك.

فهد بغضب وصوت عالي ذهب إليه وأمسكه من ياقة قميصه وضربه ضربة قوية على وجهه جعل الدم ينزل من أنفه، وقال: أمك وأمه في البيت فاعلشان منغلطش

في أهلك على المسا تلف وتروح بيتك بدل ورحمه أبويا هدفنك في أرضك هنا فاااهم.

إياد لمحمد: مش هسيبك يالا فحالك شوف بقا على إلى هعمله فيك وفي أخواتك.

فهد بغضب وشدد على قميصه وقطعه: لو أبوك جابك راجل فعلًا اعملها وورِيني.

«وذهب بغضب»

محمد بتوتر: أنتَ بتعمل إيه يا فهد؟

فهد وما زال غاضب: سيبني دلوقت يا محمد علشان متعصبش عليك.

صلاح لمحمد: دي خساره كبيره أوي الحاجات دي فهد طلع عينه عشان يصلحهم كده يا حول الله يا رب.

محمد: أنا هروح لفهد وهدفعله الفلوس والله بس أنا.

صلاح بحزن: إوعاك تكلم فهد دلوقت خالص لأنه أكيد دلوقت متعصب ومخنوق.

محمد بحزن: أنا همشي.

فهد: منتش متحرك من هنا غير أما نشوف المصيبة إلى أنتَ مهببها دي.

»»»»»»...

مروة: يعني أعمل إيه أنتِ عمال ترن عليا خلاص العيال عارفه إنك موت موت افهم بقا.

توفيق: محدش قالك تقوليلهم إني موت.

مروة: ابعد عني وعن والولاد احسن لك، أنا إلى ربيتهم وكبرتهم ملهومش حق فيك فاهم روح لمراتك التانية.

«وقفلت الفون كله»

وقالت لنفسها»

هعمل إيه يارب دلوقتي في المصيبة دي، العيال لو عرفوا إن أبوهم لسه عايش وأنا مخبيه عليهم عمرهم ما هيسامحوني أبدًا يا رب يا رب ساعدني.

«««««««

«عند فهد»

فهد: احكيلي انجز ساكت كده ليه.

محمد: بصراحه كنت محتاج فلوس عشان يعني حجز الكورة وكده ومكنش في بالي غير إياد ده، واستلفت منه ودفعت ولعبت وفكرت إنه لما أكسب المبلغ ده

كنت هدفعلو فلوسو وهقدر أجيب هدوم كمان وكده بس.

أحمد: ومطلبتش من أهلك ليه؟

فهد بحده: بس يا أحمد، كمل.

محمد: كان فيه ظروف الفترة دي وبابا كان مسافر وكان الوضع صعب أوي بس كلمت جنى حظرتني إني مشاركش أو إني أخد حاجه من عدو أبويا ده بس أعمل إيه؟

أحمد: يعني هو عدو أبوك إزاي؟

محمد: كان بابا وأبوه عاملين شراكه في شغل وكده وخسر وسرق من أبويا فلوس وكده فبابا من ساعتها مكنش بيطيقه ولا عماد حتى فا خوفت يعرفوا وكده.

أحمد: أنتَ ساكت ليه يا فهد؟

فهد بتفكير: طبعًا أنتَ غلطت وكان المفروض إنك تعرفهم ودلوقت مش أنتَ بس إلي في خطر وأخواتك البنات وأمك كمان.

محمد: طب أعمل إيه دلوقتي.

فهد: مش أنتَ اللى هتعمل.

أحمد: آه أنتِ ارتاحي يا بطة كفاية عليكِ كده سيبي الكبير يتصرف سلام عليكم.

فهد: خد هنا ياض إنتو هتساعدوني برضو.

أحمد: لا ونبي أنا لسه عندي مستقبل وعاوز أتجوز وأخلف عاوز أخش دنيا مليش دعوه أنا

فهد بزهق: هو المبلغ ده كان كام.

محمد: 30 ألف

أحمد بصدمه: يخربيت أهلك.

فهد: ولاا اتلم،

طب المبلغ إلى أبوه سرقه من أبوك.

محمد: باين 10000.

أحمد بصدمه:: يخربيت اهلي.

فهد: ولا روح يلا من هنا امشي.

محمد: طب هرجعلو 30 ألف بحالهم إزاي.

فهد: ومين قالك إنك هتدفع حاجه.

أحمد باستغراب: إزاي لمؤاخذه.

فهد بابتسامه: أنتَ إلى هتاخد متخافش يا حمو.

»»»»»»»»....

«عند رحاب»

رحاب: وفيها إيه يعني لما آلاء تيجي وتبات معانا بقا يا ست ليلى.

ليلى: مينفعش يا رحاب افردي الرجالة عايزين ياخدو راحتهم هياخدوها إزاي وهيه معاهم يعني.

رحاب: بس يا ليلى علشان متعصبش عليكِ ابعتِ البت أو أقولك لما محمد ييجي هبعته ياخدها.

ليلى: بس يا بنتِ

رحاب: ولا كلمة أنتِ عبيطة ولا إيه هما بيمشو ملط ولا إيه.

ليلى: إله تشوفيه يا رحاب.

رحاب: يلا اقفلي عشان هرن على الواد يجي يخدها فسكته.

رحاب قفلت واتصلت بمحمد لتخبره أنه يجيب آلاء في طريقه.

مليكة: هي آلاء هتيجي احلفي بالله.

رحاب بضحك: آه يا اختِ هتيجي تبات معانا كم يوم كده.

مليكة بفرح: يااااا جنى جنى آلاء هتيجي تبات معانـاااا.

«««««»»»»»...

«عند فهد»

مروة: أنتَ اتأخرت كده ليه يا فهد اليوم.

فهد بتعب: كان ورايا شغل كتير أوي يا ماما ولله.

مروة: طب احطلك أكل يا حبيبي.

فهد: لا كلت مع أحمد وصلاح فب الشغل.

مروة بتوتر: طيب يا حبيبي.

فهد: أنتِ في حاجه عايزه تقوليها يا ماما؟

مروة: لا يا حبيبي أنا كويسه خالص المهم أنتَ.

فهد: مش مصدقك بس هسيبك عشان تعبان هدى فين؟

مروة: هدى كانت بتذاكر ودخلت تنام.

فهد: طيب يا ست الكل تصبحي على خير.

«««««»»»»»...

«عند مليكة»

مليكة: كفاية بقا يا جنى مذاكرة مبتزهقيش.

جنى: آخر صفحه بس ونبي سبيني بقا.

مليكة: آلاء زمانها جيه قومي وغيبي بكره بقا.

جنى: هي مدرسة دي كلية سيبيني أذاكر بقا يا بنتِ عشان ولله العظيم شكلي هتطرد من المحاضرة بكره.

»»»»»»...

آلاء: مالك يا محمد حساك مش على بعضك كده.

محمد: ولله أنا كويس أهو أنتِ عامله إيه.

آلاء: بخير الحمد الله.

محمد بحب: دراستك عامله إيه.

آلاء: كويسه أهو بس ادعيلي.

محمد: ربنا يوفقك ويناولك اللي أنتِ عايزاه.

محمد: يلا انزلي وصلنا.

»»»»»»...

«مليكة سمعت صوت الباب بيخبط»

جريت عليه آلاااءءءءءءءءءءءءء

وفتحت الباب

آلاء بحب وحضنتها: وحشتيني والله العظيم جدًا جدًا.

مليكة بحب أيضًا: وأنتِ كمان أوي أنا فرحانه بجد.

محمد: دخلوني أنام بقا دا إنتو باردين.

مليكة: هو أنتَ.

محمد: هو أنتَ يا بت هتتلمي امتى.

مليكة وأعطته قبله: يلا غور بقا.

.محمد بضحك: رشوه يعني ولا إيه

آلاء بغيره: أومال فين جنى.

مليكة: والله عماله تذاكر من الصبح ادخليلها.

ودخلت آلاء وجلسوا يمرحون وأكلوا حلويات ونامو.

»»»»».....

«في الصباح»

الساعة 6 صباحًا

مليكة: قوموا كسلانين.

جنى: سيبيني بس شويه يا ماما صحي مليكة شويه.

مليكة: للأسف أنا مليكة قوموا بقا مش قادره أنام تعالوا نلعب.

آلاء بنوم: دا أنتِ عيله كالحه معروف عنك إنك بتصحي متأخر يعني.

جنى قامت وجلست على السرير وتدعك عيونها بطفوله وباستيعاب وقالت: هي القيامة قامت ولا إيه.

مليكة بضحك: طب قوموا بس عشان عايزه اقولكم على حاجه ضروري بس مش تتريقوا عليا ماشي.

جنى وآلاء راجعين لورا وقافلين عيونهم: ماشي سامعينك.

مليكة بغضب: يووووه قوموا بقا.

جنى: اتزفتنا أنا كرهتك يا بت.

آلاء: ابقي رجعي على وشي لو قولت أجي أبات معاكم تاني.

مليكة: المهم.

وسكتت

جنى: لا أنتِ كده بتستهبلي يا مليكة.

مليكة: يووووه طيب طيب هقول بصراحه كده أنا حاسه بإحساس حلو ناحيه أحمد.

جنى بصدمه: نعممم يا ختِ أنتِ بتستهبلي صح.

مليكة بخبث: أبدًا بفكر أقوله.

جنى على وشك البكاء: وربي يا مليكة لو قولتي حاجه هقتلك.

آلاء: وحدو لله بس يا جدعان كده هو فيه إيه هو مين أحمد ده.

جنى بدموع: أنا بكرهك.

مليكة بضحك ووقفت على السرير: هههه وضحكت عليكِ، أنا طلعت عنيه أنا وعملت بلوك تيرارا واتس وفيس بوك تيرارا.

جنى وكانت دموعها نزلت: قصدك إيه.

مليكة وقعدت: يعني يا عبيطة أنا هحب أحمد ده إزاي وأنا عارفه إنه بتاعك يا جميل.

رحاب بصدمة: إههه دههه

«يتبع يا قمراتي»

" البارت السادس "

رحاب بصدمه: إيههههه ده إنتم صاحين بدري التلاته مرة واحده لا مصدقش

الساعة كام دي 6 ونص لا أكيد يوم القيامة قرب لا إله إلا الله.

جنى بتنهد براحه قالت: يا شيخه رعبتينا.

«كانت آلاء ومليكة تحت البطانية خافوا من رحاب لتفهم غلط»

جنى بهمس: اطلعوا إن شاء الله تفطسوا.

آلاء بابتسامه: صباح الجمال على أحلى الناس.

مليكة: يا صباح الفراولة على الناس الكراوية.

جنى: طيبببب بصو دي وغنت ياااصباااحححححح التفاااح عالمزااااج المرتاح وسمعني أحلى تحيه للمعلمة رحاب تيرارااا وتيررايرا.

رحاب: بسسسسس اخرسوا دا أنا هروح أنام تاني بسبب القر ده.

مليكة: إيه إلى مصحيكي بدري كده أنتِ كمان بقا يا ماما؟

رحاب بحزن: مفيش بس يعني لقيت النور مفتوح اتفجأت.

«رحاب لا تريد أن تحزن بناتها لكي لا يبكوا مصدقت مليكة طلعت من الجو ده بصعوبة تتمنى أن لا تصل للمرحلة دي مرة أخري»

رحاب: هروح اعملكو عصير وحاجه تأكلوها.

مليكة: والله أنتِ ست الستات.

آلاء: واجدعهم كمان.

...»»»

"الساعة 4"

كانت جنى ذهبت إلى الجامعه، الساعة التاسعة وأيضًا ذهب عماد إلى عمله قبل أن يستيقظ محمد لكي يخبره وعندما استيقظ محمد ولم يجده كان حزينًا كثيرًا، وذهب عبد الرحمن مع زوج خالته في رحله مبكرًا، وكانت مليكة لم تنم وتجهز حالها لكي تذهب لتدرس.

..»» ♡♡♡.

آلاء: أُستاذة جنى طيب هتيجي امتى يعني أنا كمان واخده أجازه من الدرس عشان أقعد معاكم اللهم صلي على النبي الاقيكم واحده راحت الجامعه والثانية راحه الدروس.

مليكة: والله أنا كان نفسي حرفيًا أقعد معاكي بس إنتِ عارفه بقا امييييي وصياحها.

آلاء: إنتِ هتقوليلي.

مليكة: أهوو جنى جات.

جنى: سلاااموعليكووووو.

آلاء ومليكة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

جنى وأخذت آلاء فحضنها: تعالي يا بت يا آلاء أغنيلك عشان مزاجي حلو.

آلاء: لاااااااااااااا

مليكة بجري: سلاااااممممم.

جنى بضحك: آاااه يا كلاب.

....»»»

«عند فهد»

محمد: ناوي تعمل إيه بقا يا فهد.

فهد: أخد دش إن شاء الله.

محمد: فهد أنا مبعرفش أنام من أم التفكير أمانه عليك قولي يا عم.

فهد: والله سيبها لوقتها بس عايز منك كم طلب كده.

محمد: إيه.

فهد: طبعًا إنت قولت إنه أبوه كان عليه فلوس لي أبوك صح؟

محمد: صح.

فهد: بص يا عم أنا هحتاج من حضرتك ورق الشراكة عن الشركة دي.

محمد: وهتعمل فيهم إيه ملهومش لازمه.

فهد: دا إنت إلى ملكش لازمه.

بص وفتح الكائن إلى هنا ده «وشاور على مخه»

محمد بانتباه: يلا معاك

فهد:.....

محمد بصدمه: يا ابن ال إيه ده هيجي ويبوس رجلي كمان علشان الورق ده دماغك مش سهله وربنا.

فهد بابتسامه: بس كل ده طبعًا ولازم الجحش أحمد يكون موجود.

محمد: أن عارف إني خسرتك كتير بس أوعدك إن شاء الله هعوضهملك والله.

فهد: هو إنت أهبل يالا ولا إنت إلى كده، إنت أخويا وإلى حصل ده مش إنت إلى كسرتو بإيدك ده واحد ابن حرام فصدقني دي هتكون الضربة القاضية ليه.

محمد: طب فيه حاجه.

فهد: هاا.

محمد: أنا مقولتش لحد في البيت وخايف الصراحة على إخواتي أوي.

«فجأة الفون رن»

محمد: رقم غريب.

فهد: افتحوا وعلى الاسبيكر.

محمد: الو.

المجهول: محمد غازي.

محمد: آه مين معايا؟

المجهول: كنت متصل عشان أقولك بس أختك حلوة أوي شكرًا على الهديه.

أحمد: سلاااموعليكووووو هو مالو ده.

محمد بصدمه: لاااااااااااااا إخواتي لا يا إياد كلو إلا إخواتي فاهم.

مليكة: الحقوووونيييييي.

محمد بخوف: مليكة متخافيش.

فهد بغضب من صوت مليكة وخوف عليها أخذ منه الفون وقال: مكانك فين.

المجهول: تؤتؤتؤ هتسلى بيها على ما تحضرو الفلوس وتجبوها إن شاء الله على المكان.....

ووقتها هفكر أجبها أو لأ.

مليكة: ونبي الحقوني ونبي فهدددد يا فهدد.

فهد: متخفيش يا مليكة أوعدك محدش يقدر يلمسك طول ما أنا فيا نفس.

إياد بضحك هستيري: صعبت عليا والله متخفش هكون طيوب.

فهد بغضب: وأعز ما أملك عليا لو لمست شعرايه منها اعتبر نفسك في القبر جمب حبايبك.

«وقفل إياد»

إياد لمليكة: باين عليه إنك غاليه عندو أوي يا ملوكة.

مليكة بقرف ودموع: أقسم بالله إنت واحد حيوان.

إياد: لا مش حيوان أوي يعني نص نص كده.

....»»»»»«

محمد بدموع وخوف على أخته: أعمل إيه أنا مش عارف أنا السبب.

أحمد: مش وقته ندب ذي النسوان فهد متبقاش ساكت كده.

فهد بعصبيه: وربي ما هرحمو وذهب إليه وذهب وراه أحمد ومحمد.

فهد: رن على أخوك عماد عرفه وخليه يرن عليهم في البيت يقولهم إنه بيفسح مليكة علشان غلطت في التسميع وبتعيط، وخليه يحصلنا على العنوان ده.

.....»»»»»«

اتصل محمد بعماد وأخبره بما قال له فهد قلق عماد كثيرًا ولم يفهم شيء لماذا حدث هذا ولكن قرر أن يفعل كما يقول محمد وترك عمله وذهب سريعًا إليهم.

.....»»»«

فهد بصوت عالي: مليكههههة

«إياد طلع ومعاه مجموعه من الناس الأقوياء»

إياد: منورين يا رجاله هاا الفلوس جاهزه.

فهد بغضب: مليكة فين.

إياد: الفلوس فين قولنا.

فهد بغضب أكثر وبيقرب عليه.

(قام وقف إياد من الخوف وقال اهجمو عليه)

فهد بضحك: هههه مالك خايفه يا عرسه كده ليه ما أنتِ كنتِ عملالي فيها قطه من شويه.

إياد: في فلوس في المزة مفيش فلوس مفيش المزة.

«رن هاتف فهد»

فهد بنظرات انتصار وكره لإياد مع ابتسامه منتصرة:

فهد: رجاله ولله.

«وقفل»

فهد: غبي ولله.

«وذهب هو ومحمد»

«طلع بسيارة»

وذهب لمكان تاني

مليكة ببكاء: جريت على فهد، وحضنته من الخوف وقالت: أنا خايفه أوي خايفه

فهد وحضنها أيضًا: هشش هشش محصلش حاجه إنتِ كويسه أهو صح؟

وأبعدها قليلا: حد قرب منك

مليكة بطفولة: هزت رأسها ب «لا».

فهد وضمها تاني وقبل رأسها: الحمد الله.

في الفترة دي كان عماد مع محمد وحكاله محمد كل شيء حدث وغضب عماد كثيرًا منه وقال له: حسابنا مش هنا المهم إنك متعرفش أمك ولا حد بلي حصل ده فاهم يلا نشوف أختك.

«««««....

مليكة باستيعاب وكسوف: أنا آسفه مش كان قصدي.

كان أحمد يبتسم في صمت.

فهد: لأ عادي أنا بس كنت.

عماد: مليكة.

مليكة جريت في حضنه

حضنها عماد وبعده محمد.

محمد: أنا آسف يا مليكة.

مليكة: أنا مش فاهمه حاجه، إنتو إزاي أنقذتوني؟

....

«فلاش باك»

في العربية

فهد: بص يا عماد إنت هتنزل دلوقتي تأجر عربيه ماشي وتجيبها وتيجي على المكان ده وبعدين إنت وأحمد وهتروحو تشترو مخدر من الصيدلية دي بذات عشان ميفهموكوش غلط وتطلعو من الباب إلى وراني وتبجموا الناس وتاخدو مليكة وتروحو تركبو على العربية هكون أنا شغلت إياد والناس ألى معاه.

أحمد وعماد: مفهوم

محمد: وأنا.

فهد: هتبقى معايا أنا.

....

«باك»

«عماد قرب لفهد وقال»

حقيقي مش عارف أشكرك إزاي من قلبي يا فهد من غيرك الله يعلم كانت مليكة إزاي دلوقتي.

فهد نظر لمليكة: أنا عملت إلى أي إنسان يعملوا مع ناس جميله زيكم.

ابتسمت مليكة وقالت: أنا جعانه يالا بقا.

ضحكوا جميعًا.

أحمد: وأنا كمان والله العظيم يا بت كرشك بيفهم.

فهد: كرشكم بيجوع دائمًا في الوقت الغلط سبحان الله.

«وضحكم جميعا»

وذهبوا.

.....»»»»»

«أحمد في العربية مع فهد»

أحمد: بتحبها.

فهد: مش عارف.

أحمد: بتحبها صدقني.

فهد: يمكن.

أحمد: متسيبهاش.

فهد: بس صغيره.

أحمد: استناها بس قولها قبل ما تضيع من إيدك وتروح.

فهد: إن شاء الله.

....

«وبعد مرور ثلاث أيام»

لم تعلم رحاب واختها عن ما حدث لمليكة أو لموضوع فهد، وفهد أخبر محمد أن يغلق هاتفه لمده ليست بكثيره لحين لتنفيذ خطته ووافق محمد على ذلك،

وأيضًا قد أخبر مليكة بأن لا تذهب إلى الدرس تبعها، وأيضًا كانت جنى قد أخذت أجازه من الكلية مع هدى شقيقة فهد فقد كان الوضع مناسب جدًا وكان أيضًا

عبد الرحمن بأمان لأنه كان برحله.

«وقد حان موعد الخطة»

«عند إياد»

كان يفكر كيف يرجع فلوسه التي أخذها محمد وكان يفكر بخطه بأن يخطف أخته مجددًا ولكن لم يكن يراها وخاف بأن يذهب إلى بيتهم لكي لا يتهاتفو مع الشرطة ولكن نفذ صبره كثيرًا فقرر أن يحرق المنزل تبعهم.

«».....

«عند فهد كان متجمع هو وأحمد ومحمد وعماد ويفكرون ماذا يفعلون»

عماد: أنا عارف إنه بقالك يومين معملتش أي جديد وأنا سايبك براحتك بس هو ساكت كده إزاي.

فهد بابتسامه: متقلقش أنا عارف كل تحركاته دلوقتي.

أحمد بغرور مصطنع: بفضلي تنكر.

محمد: أنا مش فاهم حاجه.

أحمد: بص يا عم.

"فلاش باك"

فهد: كويس إنهم بخير اسمع دلوقتي الكلام ده عشان هيتنفذ بالحرف.

أحمد: قول يا اسطا

فهد: إياد ده في كام واحد معرفه عارفينه سألت عليه بيقولو إنه هو بيروح يسكر كتير في الملها دا...، وكمان بيعمل علاقات محرمه في الأوضة إلى جمبه، وهي أوضة مشبوهة أصلًا والحكومة بدور على صاحبها ومش لاقينه، خليتهم يجيبوا من صاحب الأوضة دي عقد الشراء بتاعها إلى باسم إياد، وأنت

المطلوب منك إنك تروح تاخد كام سيلفي كده له وتركب كميرا خفيه في البيت ده.

أحمد: وهو أنا علاء الدين ولا إيه.

فهد: مفتاح الشقة أهو.

أحمد: طب هنعمل إيه يعني يا عم بالحاجات دي؟

فهد: طبعًا الحاجات إلى ذي دي فيها حجز ب 30 أو 50 سنه، والورق إلى كان أبوه سارقه من أبو محمد الله يرحمه هناخده ونحطله محامي مظبوط، ونرفع قضيه حلوه كده، كلمه من هنا على كلمه من هنا واتحلت المشكلة وهياخده فلوس كمان.

أحمد: طب الورق ده بقاله يا عم 20 سنه إنت بتتكلم في إيه.

فهد: ما احنا هنعمل نسخه جديده منه يا جاهل أفندي وناخد إمضة ابنه إياد على، إنه شاهد على الموضوع ده.

«في الحاضر»

عماد: طب افرد الواد نشف دماغه ومعملش حاجه.

فهد بابتسامه: الصور والفيديو إل أنا ماسكه عليه هيخليه يمشي ملط في الشارع لو طلبنا ده.

محمد وقام وحضن فهد: مش عارف أقولك إيه ولله.

فهد: عيب عليك إنت أخوياا بالضبط ربنا يخليك ليا ويحفظك.

«جه اتصال»

فهد: ألو.

هدى: الحقني يا فهد ماماااا.

.....

«يتبع يا حبايب»

" البارت السابع "

هدى: الحقني يا فهد.

فهد بخوف: في إيه يا هدى.

هدى بعياط : م ماما مغمي عليها أعمل إيه.

فهد بخوف: اقفلي أنا جي حالًا

«كلهم بصدمه»

عماد بقلق: هدى مالها يا فهد.

فهد: دي ماما بتقول مغمي عليها يا رب سترك.

أحمد: أنا هجيب العربية حالًا.

«««««....

«عند مليكة»

كانت جنى تتصل على هدى لكي تطلب منها شيتات للكلية ولكن لم ترد عليها هدى فقلقت جنى كثيرًا، وأخبرت مليكة بذلك فقررت جنى أن تهاتف فهد ولكنه أيضًا كان لا يوجد رد، أخبرت جنى والدتها وقررت رباب أن تأخذ مليكة وجنى ويذهبوا ليطمئنوا عليهم.

«««««.....

«في منزل فهد»

كانت جالسه تبكي بعنف

هدى: ماما ونبي قومي.

فهد بعنف على الباب: افتحي يا هدى افتحي.

«هدى جريت لكي تفتح الباب»

«فهد وعماد وأحمد وجعلوا محمد يجلس في الورشة مع صلاح»

فهد جري على والدته حملها وأجلسها على السرير:

فهد: إنتِ حطيتي ميه علة وشها؟

هدى بعياط: آه وبصل وبرفان وكحول.

أحمد: كل ده ده زمان الولية ماتت.

عماد بعتاب: اسكت الله يحرقك.

فهد كان ملهي في والدته واتصل بالدكتور.

...

«بعد قليل سمعوا صوت الباب»

أحمد: هروح أنا أكيد الدكتور.

وعندما ذهب وفتح الباب لقه رحاب وجنى ومليكة

رحاب: سلام عليكم في حاجه ولا أيه يا بني بنرن عليكم مش بتردوا ليه؟

الدكتور: السلام عليكم منزل فهد الدسوقي.

أحمد: أيوه اتفضل اتفضل.

جنى بخوف: في حاجه ولا إيه.

أحمد: ادخلوا بس الأول.

«ودخلوا»

الدكتور كان يكشف على مروة

فهد بدموع حاول حبسها: هو في إيه يا دكتور ما بتفوقش ليه.

الدكتور: لا باين صدمه حاده عليها.

هدى بعياط: لاااا يعني إيه.

عماد بوجع: اهدي لو سمحتِ يا أنسه هدى إن شاء الله هتكون كويسه عادي.

الدكتور: ممكن أكلمك على انفراد يا أستاذ فهد.

فهد بتوتر: تحت أمرك.

جنى حضنت هدى ومليكة أيضًا انضمت للحضن وقالت: متخافيش يا روحي هتكون كويسه والله إن شاء الله.

«««.....

الدكتور: حالتها خطيرة يا أستاذ فهد عندها انهيار في الأعصاب ده غير إنه احتمال كبير يكون عندها لقدر الله المرض الخبيث في المخ لازم تروح تعمل التحاليل دي بأسرع وقت منكم ومتستهونوش أبدًا بحالتها

كان يستمع لكل ذلك الكلام وقلبه ينبض من الخوف والصدمة وعلامات الدهشة على وجهه أيضًا

الدكتور بشفقه: أنا ادتلها مسكنات وركبتلها محاليل كمان بس مقدرش اديلها دوا عشان مش متأكد من حالتها، ومرضتش أقول الكلام ده برا لإن الأنسة كانت منهارة، خالص ألف سلامه عليها.

فهد: ربنا يخليك يا دكتور فيك الخير أشكرك.

الدكتور: سلام عليكم.

»»»...

«ذهب الدكتور»

كان يقف فهد في البلكون مكان الدكتور ويتذكر حديثه مع الدكتور ويبكي لأول مرة منذ زمن يبكي عندما كان طفلًا صغيرًا

...»»»

فعندما ذهب الدكتور دخل إليه أحمد وفهد قد أخبره بما حدث وحزن أحمد كثيرًا وقرروا أن يبقى سرًا ويجب شقيقته أن لا تعلم عن هذا أبدًا.

....

مليكة أحست بغياب فهد وقلقت كثيرًا، كانت جنى جالسه وتنام هدى على رجليها وتلمس جنى على شعرها بحنان، وكانت رحاب ذهبت لكي تطهي طعام صحي لمروة، وعماد وأحمد ذهبوا لمحمد وصلاح للورشة وقرروا أن يتركوا فهد لوحده الآن بأمر من أحمد؛ لأنه يعلم أن صديقه يحب أن يبقى بمفرده في تلك الأوقات الصعبة.....

مليكة: شوية وأجي.

جنى: رايحه فين؟

مليكة بهمس: هشوفه.

جنى بتفهم: طيب روحي.

عند فهد كان جالس على مقعد في البلكون وعندما دخلت مليكة لم يشعر بها.

مليكة: احم

فهد:....

مليكة بصدمه وقربت منه رأت دموعه لأول مرة،

فهد وقد شعر بها، ذهب وضمها كثيرًا له.

مليكة بصدمه وبهمس: فهد.

فهد: هشش أرجوكي خليني كده شويه علشان أنا تعبان.

مليكة بدموع وضمته أيضًا بحب وقد شعرت بحبها له كثيرًا ولا تعلم ما هذا الاحساس لكنه رائع جدًا لها من ناحيه فهد.

...»»)

«بعد قليل»

شعرت مليكة باسترخاء فهد بحضنها.

مليكة بهمس: فهد فهد.

فهد:....

مليكة: إنت ياض قوم أحسن أعورك والله.

فهد بابتسامه غصب عنه من طفولتها إلى هتجننوا: عمرك مكملتي حاجه صح بتعمليها في حياتك.

مليكة: ما هو إنت ما هتصدق بقا ناقص تمدد كمان وتعملني مخدة.

طلع من حضنها وقال: أنا برضو إلى مصدقت.

مليكة كانت هي من تضمه وتمسك قميصه.

مليكة باستيعاب وبكسوف: أنا والله أنا آسفه.

فهد بابتسامة وبهيام: لو عاوزه تفضلي كده كمان مفيش مشكله.

جنى: احم احم هل هناك أحدًا هنا.

مليكة: لأ لا يوجد فقط عودي إلى مكانك.

فهد: قومي أيتها الفتاة لكي لا أعطيكي قفا يجعلكي تعودي أنتِ أيضًا مكانها

مليكة وجنى بضحك.

مليكة: حلوه دي.

فهد: أومال هدى فين يا جنى.

جنى: نامت من العياط بجد صعبة أوي.

فهد: ربنا يشفيهالنا يا رب.

جنى: يارب العالمين وبجد ألف مليون سلامه على طنط هتكون كويسه والله إن شاء الله، فاضل نص ساعه وتقوم الدكتور قال كده، إن شاء لله هتكون كويسه والله.

فهد بتنهد وحزن: أنا اتمنى بجد أشكرك.

.....»»»

بعد مرور ساعه

كانت رحاب قد حضرت أكل لفهد وهدى كانت ما زالت نائمه لم يكن فهد يريد الطعام أبدًا ولكن مليكة أجبرته.

فهد: تعبتي نفسك ليه يا طنط كده.

رحاب: عيب كده إنتو ولادي وأُختُ تعبانة من حقي إني أعمل واجبي كخاله ولا إنتو بقا عندكو اعتراض.

فهد: لا والله أبدًا أنا أقدر، بس حقيقي مش قادر أكل حاجه دلوقتي خالص.

مليكة: نعم يااااا عيني.

فهد بصدمه: ياما هتتحولي ولا إيه اهدي كده.

مليكة بتحذير وتبريق له بطفوله: طب كول أحسنلك.

فهد بخوف مصطنع: حاضر حاضر.

ضحكوا جميعًا، فمليكة هي من لطفت الجو لهم بكل حب وطفوله ودمها اللذيذ.

.....

وأيضا كانت مروة استيقظت ووضعت لها رحاب طعام لكي تأكل وأكلت وأخذت المسكنات لكي لا تشعر بوجع في أعلى رأسها، وقبل فهد يد ورأس والدته.

.....

فهد: مالك يا ماما إيه إلى حصل فجأة، كده إيه إلى تعبك حاجه حصلت احكيلي.

مروة بتعب: فهد إنت كويس.

فهد: إنتِ إلى كويسه ولا لأ يا ماما مالك في إيه.

مروة بتعب وخوف: وأُختك فين.

فهد بقلق: ماما اهدي نايمه في إيه.

مروة نظرت ل رحاب وقالت: سيبوني مع رحاب شويه وهبقى أحكيلك كل حاجه.

فهد: ماما..

رحاب: اطلعو يا ولاد أنا وأُختِ عايزين نتكلم في حاجه سر إنتو مالكم بقا.

::.....

ذهبوا جمعًا للخارج، أخذت مروة صوره من هاتفها الموضع بجانبها وقالت:

مروة: رحاب مهما كان إلى هقولو دلوقتي عايزاكِ تفهميني وتحسي بيا لإن محدش غيرك هيحس بيا لإنك أم زيي.

رحاب بقلق: مالك يا مروة بتخوفيني ليه وليه وإزاي تعبتي فجأة كده، إحكي يا حبيبتي.

مروة: هحكيلك أنا تعبت بسبب...

«فلاش باك»

توفيق: فاكره الصورة دي كنت أنا وإنتِ مع بعض مش كده.

مروة بصدمه: مين الراجل ده إنت بتقول إيه.

توفيق بضحك: ده تركيب مركب وش راجل تاني مكان وشي وهنشرهوملك بقا على الجرايد وفي السوشيال ويا سلام بقا لما ولادك يعرفوا بحاجه ذي دي.

مروة بدموع وانهيار: أبوس إيدك إرحمني عايز مني إيه، البيت وسيبتهولك، وفلوسك كمان مش عايزه منك حاجه، خدت عيالي ومشيت بس.

توفيق بقرف: مطلبتش منك إنك تعيشي ولادي على إني ميت وبس ده مش سبب يخليني أعمل فيكي المستحيل كمان.

مروه: طب موتني تعالى موتني بس أبوس إيدك متعملش كده والولاد عمرهم ما هيسامحوني والناس، فكر في بنتك مش هيجلها عرسان ولا حد هيوافق يجوزها بسببي، وابنك كمان هيوري وشه من الناس فين أمانه عليك.

توفيق بضحك: مفكره هيهمني ما إنتِ كده كده خاينه ولا أفكرك.

مروة: والله العظيم هدى بنتك إنت والله العظيم مش ذنبها، ربنا خلقها كده بالعلامة اللي عند ابن خال أمها أنا أعمل إيه يا ربي.

«الحاضر»

رحاب بصدمه: هو مفكر إن هدى مش بنته بيشك في نسب بنته كمان.

مروة بدموع: أنا كنت بحب أبن خالي زمان وهو كمان كان بيحبني بس بابا الله يرحمه جبر عليا أتجوز توفيق وكان أدهم ابن خالي على طول يجي بيت توفيق ويقعد يكلمه إنه يسيبني عشان يجوزني وده كان بيخلي توفيق كل يوم يفضل يضرب فيا وكان بيضرب في هدى كمان وهي طفله تخيلي والله العظيم.

رحاب بكره: إزاي في إنسان ذي ده، ده حيوان مش إنسان.

مروة: المشكلة دلوقتي في الصورة يا رحاب.

رحاب: لازم تقولي للعيال إن عندهم أب ونفس الكلام إلى حكتيه ليا تقوليه لهم بالحرف عشان يصدقوكي ويقفو جمبك.

مروة بتعب كبير: مستحيل أنا.....

رحاب بصدمه: مروههههههة

«يتبع يا قمراتي»

" البارت الثامن "

يحزن الإنسان كثيرًا عند فراق أحد أحبابه المقربون لهو، فهم يمثلون الحياة بالنسبة لهو ويبقون محفورون في قلوبنا إلى الأبد حتى إذا مرت الشهور، والسنوات، عندما يأتون ببالنا نبدأ بالبكاء والحزن، ولكن يجب علينا أن نبقى أقوياء لكي نتخطى هذا الفراق لكي نكمل المسيرة التي أتينا إليها في تلك الحياة»

رحاب: مروههههة في دم بيطلع من مناخيرك

مروة: هشش هش وطي صوتك

رحاب بدموع: أوطي صوتي إزاي إنتِ بتستهبلي يا مروة، لازم ناخدك على الدكتور.

مروة: بصي أنا عندي المرض ده بس معرفتش الولاد وإنتِ كمان متعرفهومش عشان ميقلقوش بالله عليكِ هاتيلي منديل بس

«اعطتها رحاب منديلا»

رحاب ببكاء: إنتِ والله العظيم ليكي الجنة يقلب أُختك إن شاء لله هتكوني كويسه بكره أنا وإنت هنروح نظبط الدنيا عند الدكتور ولله.

مروة: مفيش أمل لازم يركبولي نخاع جديد وده بفلوس كتير أزي يا رحاب.

رحاب: ومالو نعملوها وهو إيه يعني بفلوس كتير صحتك أغلى من فلوس الدنيا.

«توفيق والد فهد»

إلهام بدلع: إنت عملت اللى اتفقنا عليه ولا لسا يا بيبي.

توفيق بحده: آه.

إلهام بدلع أيضًا: أنا مش عارفه إنت مالك مضايق ليه يعني.

توفيق: مين قال إني مضايق.

إلهام: محدش قالها تخونك وتخلف البت دي من عاشقها هي إلى مقدرتش قيمتك يعمري.

توفيق بغضب: والله لأوريها هعمل فيها إيه هعيشها ببجحيم.

إلهام بخبث: هو ده حبيبي إلى أعرفو.

....»»»»»

«عند فهد»

فهد: يعني هيكونوا بيتكلموا في إيه كل ده يعني.

جنى: اهدى شويه يا فهد أكيد خصوصيه للكبار وكده.

«هدى وفاقت من النوم»

هدى بنوم: ماما صحيت ولا لسا.

«فهد وحضن أخته بحب»

فهد: آه فاقت وكويسه الحمدلله.

هدة: طب هدخل أشوفها.

جنى: لا سبيها مع ماما بيتكلموا في حاجه مهمه.

هدى: طب بجد هي كويسه ولا بتخبوا عليا.

مليكة: ذي القرده.

جنى بصدمه: الله يحرقك.

فهد بضحك: قرد لما ينططك.

مليكة بكسوف: احم أصل يعني متعودة على

جنى بمقاطعه: أصل لسانها متعود على الدبش كده.

هدى: أنا والله قلبي مقبوض حاسه إنه في مشاكل هتحصل.

فهد بحنيه: انا جمبكم لما اموت ابقي اقلقي براحتك.

مليكة: بعيد الشر دأنت بارد، وذهبت للبلكون»

فهد: مالها دي

هدي: متقولش كده انا مليش غيرك يا فهد انت وماما ربنا يخليكم ليا

جنى: ان شاء الله هتكون كويسه والله

««««فهد وهو ينظر للبلكون لمليكة»»»»

جنى ولاحظت نظراته: هروح اشوفها

فهد: طيب

«عند مليكة»

جنى: ملوكه

مليكة بدموع: ايه

جنى: ايه ده بطعيتي عندك دم

مليكة: بس بقا يا جنى بجد

جنى: بتحبيه

مليكة بصدمه: أنتِ بتقولي ايه

جنى: انا عارفه باين من عيونك ونظراتك وعلى فكره هو كمان بيحبك

مليكة: عرفتي منين هو قالك

جنى: نظراتكم لبعض خوفكم على بعض بيبين كل حاجه

مليكة: بصراحه انا بكون مبسوطة وأنا معاه ولما جاب سيرة الموت خفت اخسرو ذي ما خسرت بابا

جنى وحضنتها: بس بس متخفيش من حاجه هو بس بيعرفها أنه طول مهو عايش مش هيحصلهم حاجه فهمتي

مليكة: يارب

«وطلعو»

«في الورشة»

أحمد: الساعة 12يعم ده ستي هتاكلني

عماد: اصبر لما نشوف فهد الاول

محمد: طب مترنوا عليه كده عشان انا قلقان

عماد: طيب

«رن عماد على فهد»

كانت هدي جالسه في حضن فهد «وجنى ومليكة ذهبوا ليحضروا لها الطعام»

عماد: ايوه يا فهد طمني

فهد: الحمدلله فاقت وحست بتحسن

أحمد: هاا عامله ايه

عماد: بيقول كويسه الحمدلله

أحمد بتنهد: الحمدلله يارب

فهد: اقفلوا الورشة بقا وتعالوا اتعشوا معانا

عماد فتح السبيكر:

أحمد: لا انا هروح عند تيته اطمنها بقا وهنام وبكره الصبح اجيلك

عماد: انا هاجي انا ومحمد ناخد الجماعة وبرضوا هخلي ماما تجيلكم بكره بدري

محمد: الف مليون سلامه يصحبي

فهد: الله يسلمك يا محمد

طيب يا احمد وسلملي على الحجه وماشي يا عماد مستنيكو

....»»»

عند رحاب

كانت تقرأ قرأن لمروه لان مروه هيه من طلبت ذلك وايضا تركتها لترتاح

«. وطلعت»

هدي: ايه يا طنط ماما عامله ايه

رحاب: كويسه يا حببتي متخفيش قرأتلها قرأن بس وهتنام بقا

فهد: هيه قالتلك ايه يا طنط

رحاب بتوتر: مقلتش يا حبيبي كانت عايزاني اقرألها قرأن بصوتي بس

«رحاب صوتها جميل في القرآن»

هدي: طب الحمدلله

فهد بشكوك: طيب يا طنط مش عارف اشكركم ازاي على تعبكم والله ده

هدي: والله العظيم فعلا احنا منغيركم ولا حاجه خصوصا اننا ملناش حد

رحاب: عيب لما تقولي كده انتو ولادي بالظبط وكمان مروه اختي وحببتي وصحبتي الله يعلم في

الفترة القصيرة اللي تعرفنا بيها ع بعض دي حبيتكم قد ايه من قلبي ربنا يفرح قلوبكم يارب ويشفيها لكم

فهد: لسا هيكلم الباب خبط

«مليكة بخوف»

في ايه

فهد: مفيش دول اخواتك متقلقيش

مليكة: اصل بصراحه ما متعودة أن حد يخبط علينا في الوقت ده يعني وكده

رحاب: اه والله فعلا

«جنى ذهبت لكي تفتح الباب»

عماد: سلام عليكم

«كلهم ردوا السلام»

فهد: كويس انكم جيتو باتو معانا اليوم بقا ايه رأيكم

رحاب: لا مينفعش ابدا يا فهد احنا هنيجي بكره ولله ونطمن عليها اخبارها ايه

عماد: ماما معاها حق يا فهد لازم نمشي دلوقت هنبقى نيجي أن شاء الله نتطمن عليها

فهد: خلاص ال يريحكم وشكرا جدا ولله

.»»»»»»«

«ذهبت عائلة غازي لمنزلهم»

مليكة: هدي صعبانه عليا اوي

جنى بحزن: وأنا كمان والله جدا

ونظروا لرحاب»

جنى: ماما هيه كانت بتقولك ايه طنط مروه

رحاب بتوتر: انتو مالكم ها بتدخلو في اللي ملكوش فيه ليه بقا منك ليها

مليكة: كنا بنطمن بس يا ماما ما قصدنا حاجه

رحاب: هيه كويسه بس كانت بتحكيلي حاجه خنقاها وكده

«في الفجر»

كان عماد استيقظ وايقظ محمد أيضاً لكي يصلي معه

بعد صلاة الفجر

سمع عماد صوت هاتفه يرن

عماد: الو

اياد: الوهين تعرف اني بقالي زماااان اوي بدور على رقمك كنت حابب اتعامل مع كبير لكبير بس لقيت الصغير قولت ومالو

عماد بقرف: عايز ايه يا نجس

اياد: طب متغلطش عشان حسابكم تقل معايا اوي

عماد بضحكه ساخرة: والله انت اللي حسابك وزنه بقا تقيل فوق الوصف كمان

اياد بعدم فهم: قصدك ايه

عماد: قصدي اللي هتفهمو قريب اوي

«وقفل»

اياد: قصدوا ايه ده

وجلس يفكر .

في الصباح

لم تذهب هدي وجنى الجامعه

وقد حضرت رحاب طعام واخذته معها وذهبوا الي مروه وفهد ومليكة جلست لكي تذاكر

لأنها في اخر سنه وترم في الإعدادية

.....

وعند فهد كان استيقظ وقد اخبره عماد قبل أن يذهب الي عمله بمكالمه اياد وقرروا أن بعد ثلاث ايام سوف يقوموا بتنفيذ خطتهم واخبر محمد أن يذهب الي الورشة مع صلاح الي أن يذهب مع والدته للعيادة ليفعل لها بعض التحاليل التي أمر بها الطبيب

....»»»»»«

«سمع فهد صوت جرس الباب يرن»

ذهب وفتح..

فهد بابتسامة: صباح الفل

وكان يبحث بعيونه عليها

رحاب: صباح العسل يا حبيبي مروه عامله ايه دلوقتي

فهد: بخير الحمدلله جوه اتفضلي

جنى بخبث وهيه تعلم أنه يبحث عنها قالت بهمس .: مجتش عشان قاعده بتذاكر

فهد: احم ربنا يوفقها

....»»(«

«وسمع صوت الباب يرن مره اخري»

أحمد: سلاموعليكووووو

جنى وقلبها نبض: وعليكم السلام

فهد: صباح الخير يعم

أحمد: يلهوي ده في ناس حلوه هنا اهيه

جنى بابتسامة: شكرا

أحمد بهزار: قصدي على رحابي

جنى بلوي بوز ذي الطفلة: بارد

أحمد: سمعتك على فكره أومال مروتي فين وحشتني اوي

فهد: رحابي ومروتي أنت غيرت الصنف ولا ايه

أحمد: ايه يعم الشرع محلل اربعه

فهد: وحياة ستك اللي في البيت دهيه هبعتك ليها على كرسي متحرك

أحمد: اخس عليك ولله

فهد بهمس: عايزك

«أحمد هز رأسه بنعم»

رحاب: بقولك يا فهد انا كنت عايزه اخد مروه ونروح نعمل التحاليل احنا

فهد: بس كنت انا ال عايز اخدها يعني وكده متتعبيش نفسك ي طنط

رحاب: هتكسفني ي فهد ولا ايه

فهد: لا خالص ي طنط خلاص هوصلكم وانتو ادخلوا

رحاب: ولد شاطر يلا جبتلكم اكل جنى هتغرفلكم

جنى: حاضر يا ماما

اخذ فهد احمد وحكى له كل شيء حدث مع عماد بالأمس وطلب منه أن يسرع ويأتي بالصور سريعا ويأخذ الامضاء منه

«««««....

احمد: بس يعم اصبر عليا شويه الموضوع مش سهل كده

فهد: لا سهل يا احمد وأنت اللي بتتمرقع انا هاجي معاك بليل ونشوف حوار الامضاء ده ماشي

أحمد: يعم منا مكلف واحد بالموضوع ده متخلكش كده بقا

فهد: كماااان مكلف واحد في الموضوع ده يعني م بتعمله لوحدك كمان

أحمد: مهو اصل لو انا ادخلت ممكن ارتكب جريمة واطلع المسدس في نص راسو هو وابوه وربي

جنى بصدمه: مسدس.....

" البارت التاسع "

جنى بصدمه: مسدس ونص راسو.

فهد بيحاول يهدي الجو: يا بنتِ ده مخه تعبان بكلمه في موضوع عن صاحبنا وكده يصالحوا قال عاوز يديلو بالمسدس وكده فهمتِ.

أحمد: آه آه صح.

جنى: هاااا طب كنت جيت أنادي عليكم عشان تأكلوا.

فهد: طيب تسلمي هي هدى كلت.

جنى: آه حطتلها تاكل.

أحمد: طب أنا ليا أكل ولا مروتي هي بس إلى بتهتم فيا.

جنى بضحك: لا ليك أكل.

فهد: بطنك ما بتتحرجش أبدًا.

أحمد: ألاه إنت باصصلي في القمه بقا.

»»»»»»...

"عند توفيق"

إلهام: طب أنا عندي فكره.

توفيق: ها.

إلهام: تبعت ناس لورشه فهد يحرقوها وكده نبقي ادينا خبطه لمروة.

توفيق: إلهام إنتِ بتستهبلي ده أكل عيش ابني إنتِ بتقولي ايه.

إلهام بدلع: يا بيبي كان قصدي بس عشان مروة.

تنجز شويه وقالت بخبث: وبعدين متنساش إنها خانتك هاا وخلفت البت دي منه مش منك.

توفيق بغضب: مهما كان بس فهد ابني مستحيل أكسر برزقه أبدًا سمعتي يلا روحي شوفي إنتِ بتعملي إيه.

«إلهام بغضب غادرت»

«««»»»....

عند الدكتور كانت رحاب أخذت مروة وعملوا التحاليل وكانوا جالسين ينتظرونها.

...

رحاب: الحمد الله إني مشيت فهد دماغه ناشفه أوي يا مروة إيه ده.

مروة: إنتِ لسا شوفتِ حاجه.

رحاب: لا والله دانا كنت بفكر أخدوا للبت مليكة أو جنى.

مروة بضحك: ياريت والله وأجوز هدى لمحمد أو عماد.

رحاب بضحك: طب إيه رأيك بعبد الرحمن بقا.

مروة بضحك: ربع راجل إنما إيه يجوز أربعه كمان.

وأتت الممرضة وأخرجت التحاليل.

الممرضة: اتفضلو.

رحاب: تسلمي هو الدكتور هيجي امتى بقا.

الممرضة: بعد ساعه إن شاء الله.

مروة: هنفضل مستنين كل ده يا رحاب يلا بقا.

رحاب: اخرسي هستني ومالو.

«عند فهد»

كان جالس مع أحمد ويعمل.

احمد: طب لو في حاجه لقدر الله كده مستحيل أمك ترضي تخلي أم محمد تقولنا أبدًا.

فهد: لا هنعرف.

أحمد: إزاي بقا يا ذكي.

فهد: في دكتور صحبي قبل ما أمشي لما دخلوا يعملوا التحاليل دخلت للممرضة وسألت على الدكتور عمر إلى هو كان معانا في الثانوي ده.

أحمد: يااااه بقا دكتور ده كان بيغش منك ياض ولله وكان بيستناك على باب الدرس عشان يلحق قبل ما تدخل وينقل منك الواجب ولله ذكريات.

فهد: والله إنت فاضي شوف بكلمك في أيه دخلتنا في أم موضوع تاني خالص.

أحمد: احم طب كمل.

فهد: المهم خدت رقمه من الممرضة وقولتلوا إن التحاليل فيها إي ويرن عليا ويقولي وكده.

.....

عند رحاب كان عمر قد وصل ودخلت رحاب ومروه له .....واعطوه التحاليل.

عمر: إنتِ من امتى عرفتي إن عندك المرض ده.

مروة: من حوالي ست شهور كده.

عمر: وساكته يعني ولا بتاخدي علاج ولا بتابعي مع دكتور ولا أي حاجه كده.

مروة: أنا مكنتش متوقعه إني أتعب كده.

عمر: ده اسمو المرض الخبيث يعني طبيعي بيمهدلك التعب واحده واحده لحد ما بتقعي دلوقتي حالتك بقت خطيره وكمان هو جيلك في مكان حرج جدًا، ولازم إنكم تعملوا العملية بأسرع وقت ممكن.

رحاب بخوف: طب مفيش علاج دلوقتي كده ونبي لحد أما نشوف هنعمل إيه.

عمر: أكيد فيه أنا هكتبلك شويه مسكنات وشويه أدويه كمان تحوط عليه شويه ولكن الأدوية دي مش كل حاجه اتصرفو على الأقل خالص كمان شهر ولا حاجه وتقولي قبلها ويا ستِ أنا هعملهالك.

رحاب: أشكرك جدًا يا دكتور بجد.

«وذهبوا»

في تلك الوقت أتى مكالمه لفهد من عمر

وقد حكي كل شيء في التحليل ل فهد وصدم فهد كثيرا وحزن أيضاً عندما علم أن والدته كانت تعلم ولكنها لم تخبرهم لكي لا يقلقوا

♡♡♡ .....

احمد: ها عمر كلمك

فهد بحزن: اه

أحمد بقلق: في ايه متتكلم

فهد: طلع اللي فدماغنا صح ولازم العملية تتعمل كمان شهر بكتير والا حالتها هتسوء اكتر

«وجلس على الارض»

فهد: انا اول مره اكون ضعيف بالشكل ده حتي لما عرفت انه ابويا مات مكنتش ضعيف او مكسور بالشكل ده

احمد: متقولش كده يا صاحبي لازم تبقي قوي ان شاء لله هنعملها العملية وترجع كويسه اكتر مليون مره

فهد: يارب يارب بس هجيب حق العملية منين بس يا احمد

احمد: متقلقش يا صحبي اخوك في ضهرك عيب لما تقول كده

فهد: انت هتشحتلي يعني

احمد: لا هسرق

فهد: مش وقته هزارك ده

احمد بجديه: بصراحه تيته من وأنا صغير وهيه بتعملي في جمعيات وكده في لحد الان بتعملي جمعيات وبترميلي في البنك الفلوس دي عشان تكبر عشان

تضمنلي مستقبلي وكده في مفيش مشكله لو اخدنا حق العملية من الفلوس دي

فهد: لا طبعا مش موافق يعم

احمد: انا مش باخد رايك انا بقولك على اللي هعمله بس

فهد: قولت لا يا احمد دي فلوسك أنت وستك تعبت وهيه بتجمعهم

احمد: خلاص تمام انت حدد مع عمر ان العملية هتكون كمان شهر وان شاء الله كمان اسبوع والفلوس هتكون عندك يا صحبي

فهد: هو أنا بكلم اجنبي يلا

احمد: لا لا يا صاحبي عيب متشكرنيش

فهد بصدمه: لا انت اتجننت رسمي اقسم بالله احمد متعصبنيش

احمد: انت اللي بتعصبني متتكلمش في الموضوع ده كتير بقا وتوجع راسي انت ادعي بس لمروتي تقوم بسلامه ومتقلقش هاخد حق الفلوس دي صواني بشاميل مفيش حاجه ببلاش يعني يا صاحبي

فهد: اوعدك انه فلوسك هرجعهالك يا احمد وحضنه وقال انت ما صحبي انت اخويا واغلي حد على قلبي

احمد: الله على الكلام الحلو بقا اللي بيجوعني

فهد: امشي ياض من هنا

احمد: مش بدل ما تاخدني بالحضن وتعزمني على عشوه حلوه الله يشفيكي يا مروه انتي اللي بدلعيني والله

«عند مروه»

رحاب: لازم نعمل العملية يا مروه

مروه: اهم حاجه دلوقتي متعرفيش الولاد بحاجه والتحاليل دي قوللهم كويسه وننساهم عند الدكتور

رحاب: أنتِ بتستهبلي يا مروه دي حياه او موت

مروه: ياريت يا رحاب ولله عشان ارتاح من اللي أنا فيه ده

رحاب: عشان توفيق يعني

مروه: كده كده هيعمل ال فدماغه عشان انا ما معايا المبلغ اللي هو عايزه ده

رحاب: هاتي رقمه

مروه: انتي بتقولي ايه

رحاب: مالك اتصدمتي كده ليه بقولك هاتي رقمه ومتخفيش

«مروه واعطت رقم توفيق لرحاب»

مروه: ها هتعملي ايه بقا

رحاب: هعلمو الادب بكل ذوق واحترام كمان

«في الصباح»

حبيبه بخبث: يعني بتحبي مين هموت واعرف

مليكة: والله انا ما عارفه بالضبط بحبه او لا بس اول ما اتاكد اول واحده هتعرفي انتي

حبيبه بخبث: طبب متقوليلي مين طيب

مليكة: يووووه عليكي اصبري بقا

«««««««»»»»»»....

«حبيبه» هي الصديقة تبع مليكة التي تحدثت عنها في اول الرواية في اول بارت

تابعو الاحداث لتتعلمو ماذا فعلت.

"البارت العاشر "

رحاب: الو

توفيق: مين معايا

رحاب: انا ضميرك الحقير

توفيق بصدمه:..... وصمت

رحاب: لا اوعك تفتح حنجرتك وتقول كلام ملهومش لازمه كنت رنة بس عشان اقولك شويه كلام كده تسمعهم ولا تاخدها من قصيرها وتغور

توفيق بصمت وأتت الهام

الهام: في ايه يا بيبي

رحاب بضحك: بيبي اه يعيني علينا المهم كنت رنة بس عشان اقولك انك قليل اصل وانك رغم كبر سنك ده الا انك منتش متربي مقدرتش تحترم العشرة ولا الايام والسنين اللي مرت من ايامك مع ناس نضيفه عندك بنتك عروسه وهتبقي دكتوره ذي القمر وأنت مش مقدر قيمتها وابنك ال كان هيبقى ضابط لولا بعدك عنهم ومراتك اللي اشرف من وشك انت ومراتك اللي شالتك وجابت منك عيال انت متستهلهمش عمال

تهددها بشرفها وجالها المرض الوحش في المخ بسببك ايوه بسببك انت حسبي لله فيك

«وقفلت»

الهام بصدمه: هيه مين دي ازاي تقول كده

توفيق بحزن: مروه تعبانة

«الهام وشعرت أن خطتها سوف تفشل»

الهام بدلع: يا بيبي االاه

توفيق بحده: لو سمحتي سبيني شويه

♡♡♡♡♡ .....

بعد مرور يومان بدون اي جديد

في اليوم الثالث التي ننتظره»»

فهد: جبت الصور والامضاء

أحمد: وفوقهم بوسه كمان عيب عليك

فهد: والله انت عسل

أحمد: طول عمري وانت حجزت لطنط العمليه وهل قولتلها انك تعرف او لا

فهد: عرفت اني عرفت

احمد بصدمه: اززززاييي

فلاش باك

فهد: عملتي ايه في التحاليل يا ست الكل

«وقبل يديها»

مروه بابتسامة متوترة: ذي الفل

فهد بابتسامة أيضاً: عمليتك ان شاء لله هتكون اول الشهر الجديد بأذن لله

مروه بصدمه: بس

فهد بابتسامة: هترجعي احسن من الاول يا ست الكل يقمر أنتِ

مروه بدموع: متقولش لاختك حاجه عشان متقعدش تعيط

((»»».....

للحاضر

أحمد بدموع: والله صعبانه عليا

فهد: ايه ده انت بتعيط

أحمد: لا دي دموع السعادة مش واخد بالك

فهد: دانت مستفز ياض وحضنه وقال

انت جدع اوي يا احمد مكنتش متوقع ابدا انه يكون عندي صاحب ذيك راجل كده ربنا يحفظك ويخليك ليا طول العمر

احمد وضمه ايضا وقال بحب:

انت اخويا يعم وابويا كمان ربنا يعلم بغلاوتكم عندي شكلها ايه ربنا يقومهالنا بألف سلامه

عماد: الو

اياد: ايه ده انت ال بترن عليا جهزتو الفلوس

عماد: قابلني عند العنوان ده.....

وقفل

فهد بابتسامة: شاطر

محمد: طب الخطوة التانية ايه

جنى: ايه يا هدهد مش هتروحي ولا اية

هدى: لا عاوزه اقعد اشم هوا هنا شويه خلينا نقعد نتكلم ايه رأيك

جنى: انا عن نفسي معنديش مانع ابدا

هدى: تفتكري ماما كويسه فعلا ولا بتضحك علينا

جنى: ايه ال خلاكي تقولي حاجه ذي دي

هدي: اصل لاقتها بتصلي وتدعي لما جت من عند الدكتور وتقول

فلاش باك:

مروه ببكاء: يارب اشفيني لولادي يارب ملهومش غيري ولا أنا ليا غيرهم عاوزه افرح بيهم بس يارب وابقي قدم اللي فيه الخير ليا يارب

«وقامت»

رحاب: خدتلك حقق

مروه بقلق من احد يسمع: تعالي جوه

للحاضر:

هدي: مش عارفه ايه الحق ده وطالما هو انهيار عصبي بس ليه ماما بتعيط جامد كده وبتدعي

جنى: هو حضرتك باصه لامك كمان في قعدتها مع ربنا متسيبي الولية فحالها

هدي: بس

جني بمقاطعه: هدي هيه اكيد حاسه بألم وكده لأنه لسا تعبانة في بتدعي عادي واساسا اي ام بدعي كده حتي ماما والله

هدي: طب وطنط رحاب كانت بتقولها جبت حقق

جنى: هو فعلا مستغربه بس يا هدي ذي م انا وأنتِ عندنا اسرار هما كمان عندهم اسررهم فهو لو كانت حاجه ضرورية كانوا هيقولو لينا متقعديش تفكري بقا

هدي بتنهد: معاكي حق

حضنت جني وقالت: انا بحبك اوي بجد

جنى بحب: دنا بموت فيكي

«هدي وجني» ال تحدثت عنهم في اول الرواية أنه يوجد ايضا اصدقاء صادقين وغير حاقدين

مليكة: بجد زعلانه بقالي يومين مش قابلته حاسه اني حزينة

حبيبه: طب متبقي تطلبي منه انكم تتقابلوا وتخرجوا

مليكة: أنتِ عبيطة يا بت دي اخواتي وماما يقتلوني وهو اصلا هيفهم ايه

حبيبه: مفيهاش حاجه على فكره لما كنت مرتبطة بالاكس بتاعي كنت كل يوم نخرج

مليكة: بجد طب واهلك عرفين

حبيبه: لا طبعا دول يقتلوني

مليكة: ذي ما انا هقتلك دلوقتي

وجريت ورائها

عند اياد قد أتي الي المكان التي وصفه له عماد وكان ينتظر عماد

وأتي معه بودي جارد

«فهد وعماد وأحمد قد وصلوا»

ففهد بضحك؛ يعيني صعب عليا جايب رجاله منفوخين معاه

أحمد: يووووه خدتها من على لساني

فهد لعماد: انا هتعامل انا واحمد مع الرجالة اللي برا دي انت ادخل ووريلو الصور واعمل ذي ما اتفقنا واحنا لما نخلص هنيجي بالورقة

عماد: طيب يا صحبي

وبالفعل دخل عماد للداخل ورأي اياد يجلس وينتظر

عماد: يارب مكونش اتأخرت عليكي يا بييي

اياد: عايز ايه خلص فين الفلوس

عماد: جاييلك حاجه احسن من الفلوس

اياد بعدم فهم: عماد رمه في وشه صوروا مع بنات قد اغتصبهم واهالي البنات دي يبحثون عنه

اياد بصدمه: انت انت جبت الصور دي منين

عماد: اتصدق انك م راجل ياض تستقوه ع بنت عشان شهوتك الحقيرة فين الدين والتربية ولا ابوك واطي ذيك كده هو كمان مقضيها

اياد بغضب: فييين الفلوس وازاي تجرأ

عماد: متتعصبيش كده بس يا توتي المهم الصور دي لو راحت للشرطة وعرفوا أنك انت ال واطي ال اغتصب البنات دي ممكن ولله اعلم تاخد سجن مؤبد او اعدام ع حسب يعني

اياد بخوف: انت عايز ايه يعم

فهد: مش كتير يعني هناخد حقنا

اياد: ايه هو

فهد: هتاخد الورق ده وتخلي ابوك يمضي عليه

اياد: ايه الورق ده

احمد: ده تنازل عن حق عم محمد غازي الله يرحمه ويغفر له يارب

اياد: انت بتستهبل يعم ده موضوع قديم اوي

فهد: قولوا اني قولت اللي عندي يا احمد عشان اتعصبت

احمد: سيبه يفكر يا فهد معاك 10 لحظات تفكر عشان معندناش وقت

اياد: بس

احمد: ها الوقت خلص

اياد بتوتر وصمت: ....

فهد: لا طب يلا نمشي بقا

«ولسا هيمشو»

اياد:.....

" البارت الحادي عشر "

اياد: استنوا

فهد بابتسامة»

أحمد: ههها

اياد: موافق بس اهم حاجه الصور دي متروحش ل بابا

فهد: موافقين التوقيع يجيلي بكره المغرب في الورشة ويعم حقق هتاخدو على الجزمة

أحمد: وفوقوا تفه كمان

عماد بضحك: هيه م كانت بوسه

أحمد: البوسة للناس ال ذيك ي عماد« وبعث له قبله ف الهواء»

رحاب بضحك: طب والله العظيم واد ذكي

مروه: المشكلة دلوقتي انه عايزه اسأله جايب الفلوس دي منين بس خايفه يضايق

رحاب: لا متسأليش ي مروه اكيد مستلفهم او الله اعلم

هدي: سسلاااااموعليكووووو

مروه بتعب: انا ي بت م قولتلك تبطلي تقولي السلام كده قوليها عدل يا بت

هدي بزعل طفولي: حاضر

مروه: الاكل عندك ع الطرابيزة برا

هدي: انتو كلتو من غيري كمان

رحاب: أومال فين جنى

هدي: كنا بنجيب ادوات للكلية وقالت هتروح تذاكر عشان ورانا امتحان مهم جدا بكره وبصراحه انا كمان هذاكر اهو

رحاب: طب يا مروة انا هروح انا بقي خلي بالك من نفسك كويس

مروه: ابقي تعالي وسلميلي ع ملوكه وجني كتير

♡♡♡♡♡.....

مليكة: أنا بجدد بحب حبيبه اوي مش عارفه انتي ليه ما بترتاحيلها

جنى: فوقي لنفسك شويه بجد انتي ما طبيعية ابدا ازاي منتيش واخده بالك انه البنت دي مش كويسه ها

مليكة: جنى لو سمحتي معدتيش تقولي عليها كده انتي تسمحي اني اقول كده ع هدي

جنى: دنا اقطعلك لسانك

مليكة: طب اسكتي عشان مكسرلكيش سنانك

جنى: لسانك مترين

مليكة: ونص

رحاب: هاا يا بناتيت بتعملو ايه

جنى: بنتك دي لو مقصتيش لسانها هقصو انا

رحاب: ليه في ايه

مليكة: بنهزر ي رحوب أومال أنتِ عامله ايه م باينه ليه

رحاب بضحك: أنتِ عارفه انه خالتك مروه تعبانة عشان كده انا معاها يعني

جنى: اه منا عارفه ربنا يشفيها يارب

فهد: وبس يعم محمد ده ال حصل

محمد: طب مخدتونيش معاكم ليه يعني هاا

عماد: ما خلاص بقا يعم

أحمد: كان عامل ذي كأنه فيلم سينمائي بس طلعت يواد ي فهد فعلا فهد

فهد: أومال ايه دانا نعجبك اوي

كلهم ضحكوا»»

محمد: طب لما ناخد الفلوس دي هنقول ل ماما ايه

فهد: لازم تعرف الحقيقة متتعودوش ع الكذب

عماد: فهد معاه حق لو كذبنا مره هنبقى متعودين ع الكذب في أي حاجه تحصل بعدين

فهد: صح وبعدين احنا خبينا عشان سلامتهم بس

عماد: طب احم انا عايز اقولك حاجه يا فهد بس متفهمنيش غلط

فهد: لا خالص طبعًا اتفضل دنت اخويا الكبير يعم

عماد: طيب وغمز له

فهم فهد وقال: طب تعالي برا

«عند اياد»

اياد: طب انا اعمل ايه دلوقتي لو بابا عرف حاجه ذي دي هيقطعني انا ووشي حتت صغيره

نديم والد اياد: خير

اياد بصدمه: بابا

«(»»»»»....

فهد: انت بتقول ايه يا عم

عماد: اسمع بس انا قولت ايه الفلوس دي هنقصمها بالنص لولاك انت مكنتش رجعت انت اصلا ال تستحقهم كلهم

فهد: على فكره انا زعلان منك اقسم بالله انت بتقول ايه يا عم

عماد: ولله العظيم مقصدي حاجه كان قصدي أننا نقصمها بينا بالتساوي انا ونت ومحمد واحمد ومليكة وجنى كمان لان دي فلوس بابا ولازم افرقها بالتساوي

فهد: ادي نصيبي لمليكة وشوف احمد لو وافق ياخد نصيبه اديهولو بس والله العظيم انا م هشم الفلوس دي

«وذهب»

« عند اياد»

اياد: بابا انا كنت بشوف الورق ده كان واقع

نديم: اول مره تدخل ع المكتب يعني

اياد: اه كنت عايز يعني اشوفك بقالي تلت سعات مشوفتكش

نديم: وشوفتني يلا برا

اياد بابتسامة حزينة : حاضر

»((«««.....

(مع بداية اشرق يوم جديد واحداث جديده)

كان فهد ذهب الي ورشته مبكراً لكي يعمل لانه في الايام الماضية كان مشغولا كثيراً في حياته الشخصية ولم ينتبه الي عمله المتراكم عليه لكثرة غيابه فقال ل صلاح و محمد أن يعملوا بجد ف تلك الفترة

«عند توفيق»

الهام بعصبيه: ازاي عاوز تبعتلها فلووس عشان تعمل العمليه وحنا ال محتاجين فلوس

توفيق: يعني اسيبها تموت والولاد يعملوا ايه

الهام: متولع الولاد

توفيق بحده: لو تكلمتي ربع كلمه تانية اعتبري نفسك برا متنسيش انه انا ال جبتك وكبرتك وعملتلك قيمه وأنتِ كنتي حتت خدامه

الهام: هتقعد تذكرلنا ف الماضي وتعمل

توفيق: لانه ده اساسك فهمتي

«««««.....

«عند اياد»

كان اخذ الامضاء من والده حيث انه كان وضع الاوراق وسط الاوراق التي كانت تريد الامضاء من شركه والده ولم يأخذ باله والده نديم

وعندما ذهب والده الي الشركة دخل مكتبه واخذ الاوراق ورحل

محمد: فاضل ساعه وييجي هو والورق

اياد: الورق اهو

ورماه ع الارض

فهد بنظرات حاده: ايه ده

«اياد وقد فهم اخذ الاوراق من الارض واعطاه ل فهد باحترام»

فهد: ونبي متحسسناش انك بتعطف علينا

اياد: ابويا لو عرف انك خدت الفلوس دي هيشك فيا لانه شافني ف المكتب

فهد: والله دي مش مشكلتي انت اللي غبي

اياد: يعني ايه هتتخلو عني

فهد: لا هتاخد فلوسك ذي م اتفقنا بس لما نروح الاول شركه والدك ونطلب حقنا بلزوق ولو مرداش هناخدهم بالعافية

اياد بتحذير: لو جيت جمب ابويا متلومش غير نفسك

فهد: يعم عيب كده ده ف مقام والدي برضو عمري م امد ايدي عليه ولكن هخلي الحكومة هيه تتعامل معاه

اياد بخوف: هتروح امتي

فهد: مش عارف

أحمد وقد أتي بمقاطعه وقال: يمكن بكره ويمكن بعده ويمكن يوم السبت بس لسا بفكر

ووضع دراعه ع رقبة اياد وقال: أومال أنت عامل ايه يا توتي

فهد: متزعلوش بقا ي احمد عيب

احمد: هو أنا عملت حاجه أنا بطمن على صحته بس ولا ايه

«اياد بعد ايدو»

اياد: الورق عندكم اهو فلوسي تبقي موجوده وابويا ميتأذاش ب اي شكل من الاشكال

فهد: واخد بالك ي احمد الفلوس الاول وبعدها ابوه

أحمد بضحك: أما بقيت شحات انت وابوك فيوم من الايام ميبقاش انا

«غادر اياد»

احمد: ها هنروح امتي

فهد: انهارده

أحمد: انهارده ايه يا عم انت عارف بتقول ايه دحنا محتاجين اسلحه

فهد: حلو وبعدها نتحبس انت تتسحب من كليه الشرطة وأنا امي واختي يتشردوا في الشوارع

أحمد: بعد الشر يعم ربنا يخليك ليهم أومال هنعمل ايه

فهد: هقولك

»»»»»»»»....

رحاب: يلا يولاد هنروح اليوم عند مروه هنعمل الاكل ونروح نتمشى شويه

مليكة: هاااااااااااااا

جنى: يحول لله يارب

مليكة بغمزه: لو سلفتيني الطقم الأزرق اوعدك هجيب احمد معانا

جنى: خدي الدولاب كلو

»»»»»»»»...

عند توفيق

فقرر أن يبعث نقود الي مروه لكي تفعل العمليه وقرر أنه لم يطلب منها النقود وأنه يتحمل المسؤولية لوحده

فهو يحبها كثيراً وهي حب حياته وابتعد عنها بسبب شهوته الحقيره ف خادمته

«فلاش باك»

توفيق: انا ال هتجوزها هو ايه ال محجوزة ل ابن عمها

والد مروه: والله يا ابني كان على عيني بس خلاص هيه دلوقتي تعتبر مخطوبه لابن عمها

توفيق: هدفعلك اتنين مليون جنيه وهاخدها

والد مروه: تلاته وخدها

توفيق: موافق

«مروه بصدمه وطلعت من مخبأها»

مروه: انتو عايزين تبيعوني هتبعني يا بابا

والد مروه: ادخلي جوه يا بت

توفيق بابتسامة وينظر لمروه من فوق لتحت: جهزي نفسك يا عروسه كتب كتابنا بعد بكرهه

في تلك الفترة كانت مروه تعشق ابن عمها ادهم ولكن الحظ كان يريد أنها تتزوج من توفيق ووافقت بعد اسرار من والدها الذي باعها لذلك الوحش

«للحاضر»

جلس يفكر فكل م ففعل بها وكيف كان يعاملها بقسوة وكان يضربها بكل قسوة وكان يشك بأن تكون ع علاقه بأدهم ابن عمها

«فلاش باك تاني»

مروه ببكاء: ولله العظيم ولله ببنتك انت ولله

توفيق بضرب وقسوة: كدابههه أومال كنتي بتعملي عندهم ايه يا خاينه مش منعتك تروحي عندهم

مروه بخوف ودموع: ولله العظيم اخر مره انا اسفه ولله العظيم

توفيق بضرب: دأنا هكسرك انهارده

مروه: لاااااااااااااا أنا حامل انا حامل ونبي

توفيق بشكوك: اه حامل منه مش كده هاا

وجلس يضرب بها كثيرا وكانت حامل في هدي

«للحاضر»

الهام بدلع: ايه يا عمري قاعد لوحدك ليه وعملت ايه هناخد الفلوس امتي

توفيق بغضب: انتي معندكيش دم لدرجادي

الهام: لا ي بيبي م قصدي بس لازم نكمل المبلغ بقا

توفيق: اساسا صرفت من المبلغ ال حنا محوشينو

الهام بصدمه: انت بتقول ايه

توفيق: ذي ما بقولك كده

الهام: اكيد ليها صح صحح بدل مناخد منها ففلوس بنديلها فلوس

توفيق: ولله انا انسان وعندي دم

الهام: وأنا معنديش دم ويا توفيق لو فضلت كده انا هسيبهالك وامشي

توفيق: وابقي اقفلي الباب وراكي

الهام بغضب

«غادرت»

«عند فهد»

نديم: نت بتقول ايه ومين نت اصلا

فهد: والله انا قولت اجيلك بكل احترام واطلب حق عم محمد غازي لولاده اليتمه هما اولي بيه

نديم بصدمه: هو محمد مات

فهد: اه الله يرحمه

نديم بحزن: ونت جاي عايز ايه يعني

فهد لاحظ ان ضميره قد انبه ع ذلك»»»

فهد: ولله انا جيت اصحيلك ضميرك واقولك انك ياريت تدي حقه ال بعرق جبينه ونت خدت فلوسو ع الجاهز ونت قاعد ع مكتبك بكل شموخ كده وخدو ع الجاهز

نديم: انا لما تعبت التعب الوحش دورت عليه عشان حسيت بالذنب بس ملقتهوش كان بيسافر من مكان لمكان وأنا مكنتش قادر اوصله

فهد باستغراب لم يكن يتوقع أن هذا الرجل سوف يتنازل ويوافق بتلك السرعة

فهد: هو حضرتك يعني

نديم بمقاطعة: دول 100 الف زياده عشان اولاده وربنا يرحمه يارب العالمين

فهد بابتسامة: حقيقي انا معنديش كلام اني اقوله غير انك راجل محترم وكويس أنك رجعت قراراتك وحسنت تفكيرك للحاجة الصح

عماد: يعني تسيبوا يروح لوحده ي احمد

احمد: هو فهد عيل صغير ده يعمل مني ومنك نسختين من القوه

عماد: يعم الحج مقصديش حاجه بس يعني

فهد: مبسش

وقال بابتسامة: فلوسكم اهو وبزياده كمان

أحمد بعدم فهد: ماذا تقصد يا باشا

مليكة بحزن: يعني بقالي اكتر من اربع ايام مشوفتش وشه والساعة دلوقتي 12ومجاش والمفروض اننا كنا نتغدا مع بعض اصلا

جنى بحزن أيضاً: هو ده اللي هتخليه يجيب احمد كمان انا كرهتك ي به

مروه: رني كده ع فهد يا بنتي شوفيه فين

مليكة: رنيت كتير يا طنط ولله

مروه: رني تاني كده يا بنتي

عند فهد»»

قد حكه لهم م حدث بالتفصيل ودعوا بالهداية لذلك الرجل المريض بالشفاء

احمد: رن ع عم اياد بقا عشان ننجز

عماد: بكره بقا الساعة دلوقت... وسكت يا خرابي ده ماما واخواتي عندكم يا فهد المفروض كنا نروح نتغدا معاهم اصلا يلت يلا

احمد: طب هروح انا بقا

مليكة بحزن: يووووووه مش بيرد يا طنط مروه

مروه بقلق: يعني ايه طب رني ب احمد كده

مليكة وقد رنت ع احمد

فهد لسا هيكلم سمع مكالمه

احمد باستغراب: رقم غريب.

فهد: طيب رد

احمد: الو

مليكة: الوهين ي عم احمد

«احمد بضحك وعلي الاسبيكر»

قال: ي اهلا ي اهلا ده رقمك بقا

فهد بغيره: دي مليكة

احمد بضحك: اه

مليكة بطفوله: هو نتو فيننن يعم الحج تعالوا بقا انا جعانه اغيثووونااا

«احمد وعماد بضحك»

عماد: اه يا بنت الحلوفة دايما كده فضحانه

مليكة: رحاب عماد بيقول عليكي حلوفه وقالت بسرعه خمساية وتكونوا هنا فهمين والا يا أحمد هخليك اسد وعماد ثور ومحمد وحش وفهد ما محتاج أو هتخليه قطه بقا وضحكت وقفلت الخط سريعا

فهد: أنا قطه يا بريصه

احمد بضحك: موتني اقسم بالله

فهد: طب يلا يخويا يلا

«عند توفيق»

«الهام دخلت عليه الغرفة»

الهام: توفيق أنا

ثم قالت بصدمه توفيق

" البارت الثاني عشر "

«عند فهد»

ذهبوا جميعا اللي منزلهم وعندما رأي فهد مليكة ابتسم لها ابتسامه جميله

وهي أيضاً ابتسمت له

«بعد العشاء»

أحمد: هو ده رقمك بقا يا انسه ملوكه

مليكة: اوفكورس

فهد بغضب: امسحو بقا

أحمد بخبث: امسح ايه يعم ده اتسجل فقلبي قبل التلفون

جنى بصدمه: ايه

فهد بغضب: أحمد أتضبط

احمد بضحك: ولله بهزر

جنى قامت وقفت وقالت: هقوم اشوف ماما

شعرت هدي بشيء فذهبت ورائها

مليكة: متبطلو بقا

احمد: هي مالها قامت ليه

مليكة وهي تقوم ورائها: اصل البعيدة مبتفهمش

فهد بضحك: تعالي اقولك يا اغبى حد اشوفه فحياتي كلها

«واخذو على البلكون»

«عند توفيق»

كانت الهام اخذت توفيق على المستشفى

فلاش باك

الهام بصدمه: توفيق توفيق في ايه

توفيق:.....

الهام؛ في دم بيطلع من بؤك ومناخيرك طب تعالي

ونادت على حد واخدوه على المستشفي

.....

كانت في المستشفى خائفه كثيرا أن يذهب الي خالقه

ولكن لماذا فهي لم تحبه هي خائفه فقط بأن يموت قبل أن يكتب لها املاكه الباقيه لانه اذا مات فسوف يكون كل شيء لاولاده (هدي، وفهد)

.....

«عند فهد:»

أحمد بصدمه: يعني هي بتحبني

فهد: هو أنت ياض احول

أحمد: انا مش واخد بالي خالص من انها بتحبني او في نظره اعجاب فيها

مليكة بتدخل: جنى غموضه وذكيه جدا مش بسهوله دي توضح

أحمد: يعني كلام فهد صح

ملكيه: المهم انت رأيك ايه فيها

أحمد: والله هيه محترمه ودمها عسل برضو وجميله اوي وشخصيتها حلوه ف م عارف

مليكة: افهم من كده انه كان في اعجاب بس أنت مش فاهم اذا كان حب ولا ايه

احمد: مكدبش عليكي اه

فهد: طب انت عايز ايه

أحمد بتنهد: حبت فيا ايه البنت دي

مليكة: الحب مش شرط يكون فشكل او حتي من مركزك الأساسي او انها تبص لحياتك الشخصية عامله ازاي

احمد: يعني ايه

مليكة: جنى حبتك عشان شخصيتك قبل شكلك حست أن روحك حلوه مع كلو مش من الاشخاص ال هنا نكديين والزفت ده

«فهد كان يستمع لها بحب وكان يري امرأه ناضجه امامه تتكلم»

مليكة: ادي لنفسك فرصه واديها كمان فرصه معاك جايز تبقوا لبعض ولله اعلم

أحمد: طب وأنتِ وفهد

مليكة بصدمه: ها

فهد بتوتر: يلا نشرب عصير

أحمد: خد هنا كده بكلم بجد هتفضلو لحد امتي م قادرين تستوعبوا انكم بتحبو بعض

أحمد: ع فكره انا كمان بحب جنى من اول مره شوفتها فيها بس شخصيتها كانت غامضه ذي م قولتي حسيت

انها مش تقبلني ابدا بس فرحت لما عرفت انها بتبادلني نفس الشعور

مليكة: يبقي نقول مبروك اروح هقولها بقا

أحمد ومسك اديها بدون قصد: استنييي يااابتتت

فهد بغيره كبيره: وبعدين يا احمد واخد رقمها ومش راضيين نتكلم تمسك اديها كمان هاكلك قلم

احمد بضحك: احنا اسفين ي عشاق هزوق عجل بقا انا من هنا عشان الراحة

«وذهب»

فهد مع مليكة

فهد: مالك

مليكة بابتسامة وكسوف: مفيش

«وكانت هتمشي»

فهد اوقفها وقال: تعالي اقعدي معايا شويه طيب

مليكة: طيب

فهد: ليه رنيتي ع احمد مرنتيش عليا انا ليه

مليكة: والله انا رنيت عليك كتير ونت قافل الفون ومتفكرنيش عشان متعصبش

فهد بضحك: حاضر حاضر اصل كنت بعمل مهمه كده في مخدتش بالي يعم

مليكة: طيب اومال أنت عامل ايه

فهد بحب : بقيت كويس الحمد لله

مليكة: دايما يارب

فهد: مليكة انا عايز اقولك على حاجه

مليكة بتوتر: اتفضل قول

فهد: انتي مسموحلك تنخطبي وأنت في سن كام

مليكة: ليه السؤال ده

فهد: قولي اول

مليكة: ممكن لو فكرت يبقي في الثانوية بقا ليه بقا

فهد: اصل كان في واحد صحبي عايز ييجي يطلب القرب وكده

مليكة بغضب: غور انت وهووووو بعيد عني

«وغادرت بطفوله»

فهد بضحك: اصبري بس عليا يلي محدش قادر عليكي أنتِ

عند توفيق:

الهام: خير يا دكتور ونبي

الدكتور: مشاكل نفسيه اثرت ع اعصابه لو فضل ف الحالة دي كتير ممكن لقدر الله يحصل شلل ف بعض الأجزاء في جسمه

الهام: طب طب وبعدين

الدكتور: احنا بنعمل ال علينا ان شاء الله يقوم بألف سلامه

الهام: يارب ميغورش غير لما يكتبلي كل حاجه باسمي يارب واخد الفلوس واهرب

«بعد مرور اسبوع»

بدون أي أحداث جديده

كان ذهب أحمد مع فهد وسحب الفلوس التي اخدوها من نديم والد اياد

واخدوا نصيب اياد واعطوه له وقد شكرهم ع صدقهم معه

عماد: والله العظيم لو مخدتوش نصيبكم من الموضوع ده اعتبروا انه انا كمان اتخليت عن نصيبي

احمد: انت مخك تعبان ياض متشيل يعم الفلوس دي بقا وروح وديها بنك ولا حاجه

عماد: انا قولت اللي عندي

فهد: اتصرف أنت يا احمد عشان انا تعبت

احمد: يلا شيل يعم اشيائك ده مكان شغل هششش هنرش ميه

فهد: هبقى اجي اخد حاجه اغلي من الفلوس دي

عماد بعدم فهم: يعني ايه

احمد بخبث: يا عيني يا عيني

فهد: هبقى اقولك لما يجي وقتها يلا بقا

عماد: خلاص الحاجات ال اياد جه وكسرها هنا تكلف باين 20الف صح

فهد: عماد امشي بدل مكملها واقوم مكسرها كلها عليك

عماد: فهد هو فيه ايه

فهد: انت ال فيه ايه ياض نت ما خلاص امشي بقا ياض

«عند جنى ومليكة»

جنى: عاوزه افهم ليه ترني عليه بقا حاسه انه بيحبك أنتِ

مليكة بصدمه: الله يحرقك بيحبني انا ايه يا منحوسة

جنى: اه ولله منتش واخده بالك عاميه

مليكة: لا دنتي ال حوله اقسم بالله فوقي شويه ي جنى لنفسك

جنى: انا هغور

مليكة بزعل: مع السلامة

«غادرت جنى لأنها قد حددت خروجه مع هدي وذهبوا معا»

رحاب بعصبيه: انتي يا بت يا مقصوفة الرقبة انتي

مليكة: يا نعم

رحاب: المواعين ف المطبخ قد كده مش ناويه تغسليها ولا ايه

مليكة بغضب: طب ما الست الهانم كانت عندك اهيه ولا أنتِ مش بتتشطرو غير عليا انا بس

رحاب: ادخلي يا بت اغسلي المواعين وروقي الشقة دي بقالي اسبوعين ما بقعد تعبانة يلي معندكيش دم

مليكة: يووووووه حاضررررر

«عند جنى وهدي»

هدي بصدمه: ازاي تقولي ل اختك كده يا بت

جنى: وأنا اعمل ايه يعني غيرت ي هدي

هدي: بتغيري من مليكههههة ع احمد أنتِ عبيطة يا بت اقسم بالله العظيم احمد ده لو خدك يبقي ربنا يكون في عونوا

جنى: يووووه شكلو م هيكون من نصيبي ولا من نصيب اهلي

هدي: اهدي ع نفسك كده شويه ي جنى بجد مينفعش كده اتحكمي في اعصابك شويه وفي تصرفاتك مالك كده دنتي اللي بتعلميني البرود وطول البال

جنى: هنروح فين

هدى: يخرابااااي في داهية

«عند مليكة»

كانت مليكة رتبت البيت وغسلت المواعين وبتمسح المطبخ

بعد م خلصت خدت الماء ال ف جردل المسيح وكتبوا من الشباك

ع واحد

انس: هاااا الله يخربيت اهاليكم

مليكة بتوتر: مش تفتح يعم ولا ايه

انس بصدمه: انا برضو ال افتح يا بنت ال

مليكة: لاااااااااااااا بقولك ايه انا عفاريت الدنيا كلها دلوقتي متجمعين في لساني متعصبنيش عشان متعصبش عليك

«ودخلت»

انس: دههه ايه البتتتت دددداااييي

حبيبه صديقه مليكة: ايه دهه يا انس مين غرقك كده

انس: في حتت بت شبر وربع كبت عليا برميل ميه

حبيبه: مييين البت دي سيبني دنا هروح افضحهالك

انس بغضب: انتي امتي هتبقى بنت ذي البنات بقا وتبطلي الشحط محط اللي أنتِ فيه ده

حبيبه: يعني

انس بمقاطعه: انا رايح اغير هدومي سلام

حبيبه بحزن:.....

«عند فهد وأحمد»

فهد: هو نت ياض فاشل

«أحمد وهو يأكل ايس كريم»

قال: ليه

فهد: يعني ولا بتروح كورسات ولا بشوفك بتقول رايح الجامعه جاي من الجامعه ذي الناس كده

احمد: انت اللي قولتلي ادخل الشرطة وانا كنت عاوز اشتغل تاجر مخدرات يعني نت السبب في أني اتوب

فهد: متعصبنيش عليك يا احمد انت وعدتني انك تشوف حياتك وتكمل حلمنا ي احمد

احمد: مليش نفس يا فهد دنا اشتغلت معاك عشان ابقي معاك يعم

فهد: في فرق يا احمد انا بشتغل وتخليت عن حلمي عشان امي واختي واحافظ عليهم ونت عشان خاطر ستك اكبر وفرحها ي احمد ومتنساش ان ده كان حلم ابوك الله يرحمه

احمد بزعل: الله يرحمه يارب

«فهد وقرب من احمد»

فهد: انت م صحبي من ايام الطفولة بس ي احمد انت أخوياا واهز م املك من الصحاب دنا معنديش غيرك ياض هفرح اوي لما الاقيك احسن مني بمليون مره

احمد بحب: ولله انا ال فخور اني صاحبت حد ذيك انت كده ولله

«عند مليكة»

كانت هي وحبيبه في الدرس

وبعد أن انتهوا

كان انس ينتظر حبيبه في الخارج

انس: هووو أنتِ

مليكة: ايه الليل الاسود ده والقرف ده

حبيبه بصدمه: ايه ده انتو تعرفوا بعض ولا ايه

مليكة: لا وهو أنتِ اللي تعرفيه منين

حبيبه: ده انس حبيبي لسا مرتبطين قريب

مليكة بهمس: ذوقك زي الزفت

انس: سمعتك ع فكره وبعدين انا اصلا ما طايقتك يا بت بس مكنتش اتوقع انك بالحلاوة دي من قريب

مليكة نظرت لحبيبه بغضب: لمي حبيبك الحقير ده وغادرت وتركتهم

انس بنظرات شهوه: بس جامده مش كده

حبيبه بغيره وغضب ودموع : انا بكرهك يا انس بكرهك

وغادرت

انس ببرود: يا حبيبه استني بس

«عند فهد»

فهد: مليكة بترن عليا غريبه

الو

مليكة: هو أنت فين

فهد: في الورشة

مليكة: طب انا عاوزه اقولك على حاجه

فهد: طيب قولي عنوانك فين بالضبط

مليكة

:.....

" البارت الثالث عشر "

«مليكة أول ما شافت فهد جريت عليه وبكت»

فهد بخوف: مالك مالك في إيه؟

مليكة: عندي واحده صحبتي وكده وبدأت بالبكاء مثل الأطفال.

"فلاش باك"

مليكة: ألو يا حبيبة.

حبيبة: أنا مش عايزه أعرفك تاني فاهمه.

مليكة بصدمه: حبيبة إنتِ بتقولي إيه؟

حبيبة: ذي ما سمعتي، أنا بكرهككك جدًا.

«باك»

مليكة ببكاء: وكمان مضايقه ومخنوقة أوي من أسلوب جنى معايا مفكره إني بحب أحمد وأحمد بيحبني.

فهد بغيرة من الفكرة: ليه مخها تعبان دي ولا إيه.

مليكة وتمسح دموعها بطفوله: مش عارفه بقا.

فهد بحنية: عمرك شوفتي ملاك بيعيط.

مليكة بغرور طفولي: أيوا أنا.

فهد بضحك: خربتي عليا المعاكسة.

مليكة بضحكة ممزوجة مع بكاء: أنا زعلانه.

فهد: طب تعالي معايا.

مليكة: فيين

«وسحبها وأخذها»

«عند رحاب»

كانت جالسه تفكر في محمد زوجها وفي حال أولادها، كانت كل تلك الفترة التي مضت لم تكن تذكر محمد كثيرًا مشان أولادها؛ لكي لا يلاحظوا عليها حزنها ويبكون أيضًا، فكانت قوية أمامهم وتحزن في صمت وحدها.

.....

جنى: مااامي أنا جيت.

رحاب وهي تمسح دموعها: نوورتِ البيت.

«جنى ولم تلاحظ على والدتها لأن رحاب قد أخبئت وجهها بعيدًا لكي لا تلاحظ جنى»

جنى: أومال فين الكلبة مليكة؟

رحاب: لسا مجتش هو إنتو متخانقين أو حاجه؟

جنى: لأ ليه؟

رحاب: جنى اقعدي عاوزه أتكلم معاكِ شويه.

جنى قعدت مع رحاب.

رحاب: بصي يا بنتِ أنا عاوزاكِ متتعصبيش أو تزعلي مع أُختك مليكة بالذات.

جنى: أومال عبد الرحمن هيجي امتى.

رحاب: إنتِ يا بت مش أنا بكلمك هو في إيه يا جنى.

جنى: مفيش حاجه يا ماما أنا كويسه.

رحاب: عبد الرحمن هيجي الأسبوع الجاي ومعدتيش تتكلمي معايا لإن أنا قرفت منكم.

«وغادرت لغرفتها»

«عند فهد ومليكة»

مليكة: أنا مبسسسسووووطه أوي بجد.

فهد: علشان معايا بس.

مليكة: مهو فعلًا بجددد بقاا.

فهد: فعلًا بجد وبقا.

مليكة: إحم قصدي يعني.

فهد: مليكة.

مليكة بتوهان من صوته المليان حب وبطريقه نطقه لاسمها.

: نعم.

فهد: أنا يعني هو إنتِ أنا ليه أول واحد فكرتي فيه وإنتِ زعلانه؟ ليه مثلًا مروحتيش لأي حد اشمعنا أنا.

مليكة: مش عارفه بجد أنا آسفه آخر مرة.

فهد: مخك تعبان يا بت أنا بقول يعني عشان تفهمي يا بقرة.

مليكة: أفهم إيه.

فهد: يلا يا بت روحي يلا امشي.

مليكة بضحك: ما إنت بتتكلم بالألغاز وأنا فهمي على قدي ألاه.

ففهد بتوتر: ولا حاجه يالا نمشي.

مليكة وهي تفهم على فهد وتحاول نفض الفكره:

فهد وقف مرة أُخري وقال: مليكة بقا.

مليكة: ياااا نعمممم.

فهد: بجد بقاا رنيتي عليا أنا ليه.

مليكة: لإني بحس فيك إنك حنين عليا أكتر من بابا الله يرحمه وكمان أنا بجد بح.

فهد: بح إيه.

مليكة بصدمه: بح بح بحترمك يعني وكده.

فهد: احترمك عفريت يا شيخه امشي يا بت قدامي جتك القرف سديتي نفسي.

مليكة بضحك: مالك اتعصبت كده ليه يا فهودي.

فهد لم يلاحظ هذا الدلع،

«عند رحاب:»

رحاب بزعل: أُختك جات ولا لسا.

جنى: لأ لسا.

رحااب بقلق رنت على مليكة.

مليكة: بسس إنت مستفز أوي صراحه و لسا هتكمل فونها رن.

مليكة بصدمه: يا خررابي نسيت خالص ماما أقولها إيه.

فهد:الله يخربيتك أنا كمان نسيت أسألك.

مليكة: طب أعمل إيه.

فهد: رودي يا بنتِ.

مليكة: ألو يا ماما.

رحاب: إنتِ فين يا بت كل ده.

مليكة: أصل أنا.

فهد أخذ منها الفون وقال: االسلام عليكم إزاي حضرتك يا طنط.

رحاب: وعليكم السلام اذيك يا فهد يا حبيبي عامل إيه وماما عامله إيه

فهد: الحمد الله يا طنط أنا بصراحه مليكة لقيتها ماشيه مكتئِبه كده فاخدتها وتمشينا شويه أنا آسف أنا سهيت ومكلمتش حضرتك قبلها.

رحاب: يا حبيبي عادي مليكة زي أُختك تاخدها في أي وقت.

فهد بضيق من الكلمه ونظر إلى مليكة.

فهد: آه تسلميلي يا طنط أنا هجبها أهو.

وقفل.

مليكة: ها قالتلك إيه.

فهد بضيق: يلا نروح.

مليكة: مالك.

فهد: مفيش يلا.

«عند جنى»

جنى كانت واقفه في الشباك وحزينة كتير على اسلوبها بسبب حبها المجنون لأحمد وغيرتها من.أُختها...

«جنى ورقم غريب قد رن عليها»

جنى باستغراب: مين ده كمان أصل هي ناقصه.

فتحت وقالت: ألو.

المتصل: .....

جنى: ألووووو إذا إنت ران علشان متتكلمش رنيت ليه ولسا هتقفل.

أحمد بصوت هامس: الحق عليا بس كنت عاوز اسمع صوتك قبل ما أنام.

جنى بصدمه: إيه ده أحمد.

احمد بضحك: أُومال هكون مين إنتِ في حياتك حد ولا حاجه غيري.

جنى باستغراب: غيرك إيه هو إنت جبت رقمي إزاي. وأصلًا إنت بتقول إيه.

أحمد: جنى ممكن نتقابل ونتمشى شويه مع بعض.

جنى: بس يعني.

أحمد: آه ولا لأ.

جنى: طيب ماشي

احمد: بكره بعد الجامعه قابليني في.....

جنى: تمام.

أحمد: تصبحي على خير يا عسل.

«وقفل»

جنى بفرح كانت تنط على السرير من الفرحه ودخلت عليها مليكة، مليكة باستغرابب نظرت لها بغرابه وتركتها وأخذت ثياب نومها ودخلت غرفه والدتها.

جنى بحزن: ياا ربي أنا بجد غلطت كتير أوي مع مليكة

وذهبت لكي تراضيها.

رحاب: احطلك تاكلي يا ماما.

مليكة: لأ يا ماما فهد أكلني.

رحاب: آه تعالي بقا إيه حكايه فهد ده بقا الناس تقول علينا إيه أنا مرضدتش أقوله حاجه بس.

مليكة: حيلك حيلك عادي يعني.

جنى بمقاطعه: إحم ممكن ادخل.

مليكة ورحاب بلوي بوز،

نظرت مليكة ورحاب لبعض بصدمه.

مليكة ورحاب في نفس الوقت: إنتِ كمان

وضحكووو.

جنى: مهو.

مليكة: يعني اللهم صلي ععلى النبي بقيتي عماله تتخانقي مع الدنيا كلها في نفس الثانيه كده.

جنى: حققكم عليا بس كنت..

مليكة: متعصبه مش كده.

جنى بإحراج: آه.

أخذت مليكة جنى بحضنها وقالت: أنا بحبك أوي بجد إنتِ قبل ما تكوني أُختِ إنتِ بنتِ، وصحبتي كمان صح بتزعليني كتير بسس.

جنى بدموع: أنا آسفه.

رحاب حضنتهم ودخلتهم في حضنها وقالت بدموع:

إنتو حبايبي وأولادي وسندي وفرحتي في الدنيا، عاوزاكم تكونو كده طول العمر ومتسيبوش الحضن إلى إنتو حاضنينه لبعض ده طول العمر فاهمين.

محمد بجري: ماما الحقي عماد.

كلهم بصدمه: .....

" البارت الرابع عشر "

محمد: ماما الحقي عماد.

رحاب برعب: في إههه ماله ابني.

«ووضعت يدها على قلبهاا»

محمد: إيه ده إنتو خوفتو ولا إيه.

رحاب: الله يلعن البطن إلى شالتك.

جنى: متتكلم يا ابببني هووووو عماد فين وقعت قلبي.

محمد: كان قصدي يعني إنه جايب معاه مفجأه.

مليكة بفرح وجريت: فييين ففيننن.

«طلعت للخارج».

شافت عماد جايب بيتزا وعصاير.

مليكة بفرح: بيتززززا بيتتتزاااااااا.

جنى بفرح أيضًا: هاااااااااا.

رحاب: إيه ده يا عماد كل ده.

عماد: جايب ده كلو علشان ربنا فتحها علينا فاحابب أرضيكم.

«رحاب بحنيه وطبطبت على صدر عماد»

قالت: ربنا يخليك لينا يا حبيبي سند وضهر.

مليكة وهه تأكل ولم تنتظر أحد، قالت باستمتاع: الله وصمتتت وقالت مرة أُخري الله.

عماد بضحك: ويقلدها مفجوعه هانم الله

وأكلو.

«عند فهد»

فهد: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كانت مروة وهدى جالسين يأكلو.

فهد: إيه ده مين إلى طلع واشتري البيتزا دي كلها.

هدى وهي تأكل بفرح: عماد جبلنا كل دول، أنا فرحانه وجاب عصير كمان.

مروة: والله فيه الخير ربنا يجبر بخاطرهه يا رب.

فهد باستغراب: جاب الححاجه دي إمتى؟

مروة: من ساعه كده.

فهد: طيب أنا هنام بقا.

هدى: إيههه مش هتاكل.

فهد بضحك على شكل أُخته: أنا واكل برا يا حبيبي كلي نصيبي.

«عند مليكة»

كانو جالسين يأكلون

فجأه رن فون عماد

عماد: هرد واجي.

فهد: إيه يا عم ناوي تخلصص الفلوس على الأكل ولا إيه.

عماد بضحك: لا والله دا أنا قولت نراضي أهلينا بقا بما إن ربنا رضانا بالخير.

فهد: ربنا يجبر بخاطرك يا غالي تسلم يا ذوق.

عماد: حبيب قلبي.

فهد: يلا بلهنا والشفا تصبح على خير.

عماد: وإنت من أهل الخير يا رب.

بعد العشاء

«عند مليكة»

مليكة: آاااااه يا كرشي.

جنى بضحك: حد قالك تاكلي باستخسار كده.

مليكة: ما أننا بحبها، أنا لو كنت أعرف بالأكله دي مكنتش كلت قبلها بي يومين.

جنى بضحك: يومين بس.

مليكة بتعب: ما أنا مقدرش ابعد عن الأكل أكتر من كده.

«فون مليكة رن»

مليكة ولم تلاحظ الرقم. قالت بتعب : ألو.

فهد: ألوهين.

مليكة بصدمه: مين مين ألو الرقم غلط.

جنى: مين ده في إيه؟

مليكة بتوتر : فهد.

نتى: ما تبطلي إسلوبك مع الناس بقا والدبش إلى إنتِ فيه ده.

فهد رن تاني.

مليكة ببكاء مصطنع: بيرن تاني.

جنى: رودي يا بتتتت.

مليكة: ألو.

فههد: أنا كرهتك يا بت.

مليكة بضحك: من قلبك يا فوزي.

فهد: كنت عايز أقولك إنك نسيتي معايا السلسه بتاعك، متدوريش عليها.

مليكة: بالله، طب حافظ عليها ونبي علشان بحبها أوي وقالت آااه.

ووضعت يدها على فمها بصدمه.

فهد باستغراب: إيه ده في إيه إنتِ تعبانه.

مليكة: آااه بطني بتوجعني.

فهد بضحك: هو إنتِ كلتي تاني.

مليكة بإحراج: آاااه بصراحه.

فهد بضحك: يا بنت المفاجيع.

مليكة: يووووه ما هو عماد جاب بيتزا فكلت.

فهد: طماعه أعوذ بالله.

مليكة: متعصببنيششششش.

فهد بضحك: خلاص خلاص يلا نامي نامي.

«في الصباح»

كانت جنى ذهبت إلى الجامعه مع هدى،

ومليكة نائمة مثل العاده،

وعماد إلى عمله، وأيضًا محمد إلى الورشه مع فهد وصلاح، ورحاب كانت في البيت تحضر الغداء لكي تذهب إلى مروة، وكان أحمد في الجامعه؛ لأنه أخذ بنصيحه فهد وقرر أن يعمل مثل ما قال فهد لمستقبله.

«عند جنى»

جنى: يلا يا هدى أنا هروح مشوار كده.

هدى: برضو مش هتقوليلي.

جنى: هبقى أقولك والله في يوم من الأيام

هدى: سهله يا ستِ

وحضنه بعض وغادرو.

«ذهبت جنى الي احمد»

«عند فهد»

فهد: هو أخوك مقالش لأُمك حاجه على الموضوع يا محمد.

محمد: لسا ولله يا فهد مش عارف هنقولها إزاي.

فهد: طب هي طنط رحاب هتكون عندنا النهارده إبقى رن على عماد خليه ييجي لما يخلص وأبقى معاكم وأرن على أحمد كمان يلطف الجو لو صوتت ولا حاجه.

محمد بضحك: آه والله أحمد ده نكته لوحده.

«عند أحمد»

أحمد: اهدى يا عم أحمد إيه متوتر ليه يعني.

جنى بابتسامه : إحم مساء الخير.

أحمد بحب : مساء الورد.

جنى: ها هنروح فين.

أحمد: على الحته إلى على الشمال.

جنى بصدمه: نعمممم.

أحمد: حيلك فهمتي إيه يا وليه الله يخربيتك.

جنى: إحم أومال إيه أنا مفهمتش حاجه بس..

أحمد: جنى أنا هجبهالك دوغري.

جنى بتوتر: إيه.

أحمد: أنا بحبك من زمان يا جنى من قلبي والله العظيم وكنت خايف إذا إنتِ كمان بتحبيني أو لأ.

«ونزل على ركبته وطلع خاتم وقال»

أحمد: جنى موافقه تكملي بقيت حياتك معايا وأوعدك إني هعاملك كإنك أميرة في قلبي قبل بيتِ.

جنى بدموع وضعت يديها على فمها بصدمه، لم تكن تتوقع أن حبها الأول سوف يعترف لها بتلك السهوله وبهذه الطريقه الرائعة.

لاحمد: جنى ركبتي وجعتني يا بنتِ انجزي بقا.

جنى بضحك ممزوج مع دموع الفرح: أنا أنا موافقه أوي.

أحمد بفرح وبحب ألبسها الخاتم.

وقال: لو كنتِ حلالي كان زماني شايلك ولافف بيكِ قدام الناس دي كلها بس مش مشكله قريب أوي إن شاء الله .

«عند مليكة»

كانت مليكة استيقظت من نومها

اجتها مكالمه مليكة بنعاس: ألو.

حبيبة: إيه يا ملوكه مش هتقومي ولا إيه.

مليكة بصدمه: خير رنه عليا ليه.

حبيبة: قومي بس البسي وتعالي نتمشي قبل الدرس الأول. مليكة: إن شاء الله وقفلت

حبيبة: وعد هتتندمي.

" البارت الخامس عشر "

لماذا هو :

لأنهُ أتاني كاعتذار عن بُئسِ هذا العالم،
حاملاً معهُ حنية الكون بأسرهِ، مُختلف،
واعي، ورزين، يعرف كيف يُخرجني من حُزني،
يمسح دموعي بكلّ لُطف، يداويني دون أن يعرف ما سبب الجرح، يُعاملني وكأنني طفلتهُ، يُدللني بحنية ،
عيونهُ تشفع لهُ ولكلّ أخطاءهُ،
اطمئن معهُ وكأنهُ قطعة مني،
كأنه روحي في جسدٍ آخر،
قريب ..قريبٌ مني
رغم كل هذا البعد .
انهُ شبيهي الروحي، ونسختي الثانية
في بلاد أخرى.

كانت جنى سعيدة جدًا لأن أحمد اعترف لهاااا أخيرًا وقررت أن عندما تنتهي سوف تجمع هدى ومليكة وألاء وتخبرهم.

«عند مليكة»

مليكة: خير.

حبيبة بدموع مصطنعة: أوس إيدك سامحيني، أنا عارفه إنك زعلانه مني بس أنا معنديش غيرك.

مليكة بحنيه: وأنا كمان معنديش صحاب غيرك. حبيبة بنصر: طب يلا تعالي بقا نروح الدرس واحنا طالعين نتمشى.

«عند فهد»

فهد: يعني اعترفتلها بالسرعة دي.

أحمد بسعادة: أُومال إيه هو أنا اسمي فهد ولا إيه.

فهد: أناااا غبي كنت هقولها إمبارح بس.

أحمد بخبث: بس.

فهد: أنا مش عارف هي هتوافق بيا ولا لأ، أحيانًا بحس إنها بتحبني، وأحيانًا بحس إنها عادي.

أحمد: فهد لازم تاخد الخطوة دي لإن إنت الراجل مستحيل بنات عيله غازي تروح تطلب إيدك هي يعني.

فهد بضحك: ماشي يا عم هبقى شوف كده يلا بس نلحق نروح عند أم محمد وعماد قبل م تروح علشان نحكيلها.

أحمد: طب ناكل الأول.

فهد: تعال كلني ياض كلني يلاااا.

«عند مروة»

مروة: مش عارفه يا رحاب توفيق بقالو زمان مش كلمني حتة معاد الفلوس قال عليهم عده.

رحاب وهي تشرب القهوة: إنتِ غريبه والله العظيم بصراحه يا مروة أوي.

مروة: إيههههه يا بنتِ

ولسا هتكمل الباب خبط.

رحاب: أنا هفتح ارتاحي.

فهد وأحمد ومحمد: السلام عليكم.

رحاب: وعليكم السلام تعالو يا حبايبي، احطلكم تاكلو.

فهد: لا لسا واكلين يا أغلى الغالين.

رحاب بحب: بألف هنا يا حبايب الروح.

مروة: غريبه جايين بدري يعني.

محمد بتوتر: ماما بصراحه إحم.

نغزه فهد بأن يصمت وقال:

إحم إيه عماد جاي كمان أهو.

رحاب بتوتر: أيه في إيه طمنوني يا بني.

فهد ولاحظ قلقها: إيه متقلقيش في إيه ده خبر حلو.

رحاب: والله يا بني إنتو جبتولي الأعصاب أقسم بالله.

مروة بضحك: محمد برضو دخل إمبارح عليهم برعب.

أحمد: لأ دا إنتو تحكولي بقا.

«عند حبيبة ومليكة»

حبيبة: على فكره أنا عرفت مين حبيبك.

مليكة باستغراب: حبيب مين ده.

حبيبة: بتخبي على أقرب الناسس ليكي بردو.

مليكة: وربنا مين حبيبي ده.

حبيبة: شوفتك إمبارح وإنتِ مع واحد طويل كده، وبيشتغل في ورشه بس وربي قمر أوي.

مليكة بغيره: آه يعني إيه آهه حبيبي.

حبيبه: اوعا بقا يا معلم.

مليكة: أُومال إنتِ عملتي إيه مع حبيبتك اسمو إيه ده.

حبيبة بفرح مصطنع: أسعد إتنين في الدنيا بس عايزه أقولك حاجه.

مليكة: إيه.

حبيبة بكذب: والله هي ما مهمه أوي يعني بس إلى إنتِ كنتِ ماشيه معاه إمبارح ده على فكره مش محترم خالص وكانت بنت خالتو بتحبو ومرتبطه بيه وخانها عشان كده سابته.

مليكة بصدمه: يعني إيه مش فاهمه.

حبيبة: هو مش محترم.

مليكة بغضب: اسمعي يا حبيبة أنا صح بحبك وبحترمك لإنك إنسانه مميزة عندي بس أنك تقلي أظبك وتقولي الكلام ده حرفيًا أنا ندمت إني كلمتك أصلًا.

«وغادرت»

«عند فهد كان عماد وصل»

حكو لرحاب كل شيء وكانت رحاب تستمع بصمت وبدون أي ردة فعل.

عماد بصدمه: ماما اتكلمي قولي أي حاجه.

رحاب: يعني أفهم منكم أنكم عملتم كل ده من ورا ضهري أنا، وإنت يا فهد إفرض لقدر الله حصل حاجه أمك واختك دول مفكرتش فيهم.

فهد لسا هيكلم..

رحاب أكملت وقالت:

وإنت يا عماد ويا أستاذ محمد إلى حسابك معايا كبير أوي مفكرتوش فيا أنا وإخواتك البنات وأخوك الصغير، وإنت يا أحمد عندك ست مش كده وبرضو أنا ومروة مش أمهات ليك ولا إيه إزاي تتصرفو بالطريقه دي.

أحمد: يا طنط والله..

مروة: إنتو صح رجاله كبار ومينفعش نعاتبكم كده بس رحاب من خوفها عليكم اتكلمت كده.

فهد بتفهم وبابتسامه جميلة: أنا والله مزعلتش خالص بالعكس فرحت إنك بتخافي علينا بالطريقه دي.

رحاب بصمت:....

عماد: طب ماما قولي أي حاجه.

مروة: رحاب خلاص بقا.

رحاب: أنا هروح بقا يا مروة عشان الولاد باين عليهم روحو.

«سمعو الباب بيخبط»

فهد: دي أكيد هدى.

عماد: أحم طب.

رحاب: هششش مسمعش نفس حد فيكم.

أحمد: حتى أنا يا رحوب.

رحاب: اخرس أنت كمان.

أحمد بزعل مصطنع: إلى تشوفيه.

شعر أحمد بحنيه رحاب ومروة وحب كثيرًا، تلك العائلة فهي تعني له الكثير منذ أن كان طفلًا، منذ أن توفى والده ووالدته وجلست جدته معه وكانت تعتني فيه كثيرًا بكل حب وحزن أيضًا على ابنها الذي توفى هو وزوجته»»»»

بعد أن ذهب كل واحد على منزله.

««««كان أحمد يقف في البلكون ويفكر في أمر جنى هل يا ترا إخوتها ووالدتها سيوافقون عليه أم لا كانت

تلك الأفكار تدور في رأسه فجأه أتت إمرأة عجوز تقربت منه وقالت.

سامية: كده يا أحمد سايبني طول النهار واليل كده.

أحمد بحب وقبل يدها: إنتِ عارفه يا تيته انتيه كل حاجه حلوة في حياتي كلها.

سامية بحب: وإنت كمان كل سعادتي في الدنيا كلها.

«صمتت أحمد وشرد مرة أُخري»

سامية: مش ناوي تحكيلي طيب.

أحمد: أنا حبيت.

سامية: يا نهار الهنا مين سعيدة الحظ إلى هخليها ملكة دي.

أحمد بحب من تلك المرأه العظيمه فحياته: هتعرفيها قريب هبقى أخدك ونروح نتقدملها يلا تعالي عاوز أنام على رجلك اليوم.

بعد مرور اسبوعين بدون أي تغير»»»»

كانت رحاب قد حنت على أولادها ووافقت أن تسامحهم وكانت علاقه فهد ومليكة قد زادت، وأيضًا أحمد وجنى ولكن بصمت.

وكانت هناك بصيرة في مكان أخر تخطط لشيء.

«أما عن توفيق»

فقد ذاد مرضه كثيرًا وقرر أن يعمل شيء ولكن هو يعلم أنه تأخر كثيرًا

«تابعو الأحداث يا أحباب»

" البارت السادس عشر "

«عند فهد»

أحمد: ها عملت إيه.

فهد: هقولها انهادره إن شاء الله.

أحمد: فهد إنت بارد بجد دا أنا خلاص هروح أتقدم لجنى أهو خدت معاد مع عماد وهروح يوم الجمعه.

فهد: ألف مليون مبروك يا صحبي إنت تستاهل كل خير من القلب ولله.

أحمد: عاوزين نعمل خطوبتنا في نفس اليوم بقا ولا إيه رأيك.

فهد: لأ يا عم مش للدرجادي مليكة لسا صغيره لسا بدري عليها محدش هيوافق دلوقتي أصلًا.

أحمد: سيبها على الله بس.

«عند توفيق»

إلهام: إنت هتفضل تعبان كده كتير يا توفيق.

توفيق بتعب وغضب: هو بمزاجي يلا قومي روحي شوفي هتعملي إيه.

إلهام بغضب: إنت مش ملاحظ تغيرك معايا أبدًا كده، إنت مش عارف أنا مين ولا إيه.

توفيق: لا متخافيش منسيتش أصلك إنك مجرد خدامه دخلت حياتي خربتها وخلاص.

إلهام بصدمه: إنت إزاي تتكلم معايا كده هاا مهما كان.

ميلت عليه بدلع وقالت: أنا بحبك يا روحي.

توفيق: اخرسي خالص أنا نازل مصر كمان يومين.

إلهام: رايح عندها صح هترجعلها ولا إيه.

توفيق بضحكه ساخره: هههه ليهه هي مرو بعد كل إلى عملته فيها ده هتسامحني عمرها.

إلهام: أومال هتعمل إيه عندها.

توفيق بكذب: وإنتِ مين قالك إني رايح عندها، أنا رايح لولادي وبس.

الهام: بس اسمع يا توفيق أنا مراتك وليا حق في فلوسك فاهم.

توفيق بضحكه ساخره: هههه ايوه كده باني على حقيقتك.

«عند رحاب»

رحاب: ألو يا مروة.

مروة بحب: أيوه يا عيون مروة أخبارك.

رحاب: الحمد الله بألف خير عاوزاكِ تشدي حيلك بقا عمليتك قربت يا مروتنا.

مروة: والله أنا خايفه أوي فعلًا بجد.

رحاب: لا خير والله العظيم الدكتور طمنا إنتِ نسيتي ولا إيه.

«فلاش باك»

قبل اسبوع

رحاب: يعني الوضع مش خطير يا دكتور ذي الأول.

عمر: بصراحه علشان الأول كانت في المراحل الأولى كان خطير جدًا لإنها مش بتاخد دوا بس دلوقت ذي الفل ناقص العمليه وإن شاء الله تنجح ادعو بس.

مروة بخوف: يا رب علشان ولادي أفرح بيهم أول يا رب.

«باك»

مروة: أيوه أيوه إن شاء الله هتنجح.

رحاب: وهتفرحي بولاد ولادك وولادي كمان يا ستِ إن شاء الله والله.

مروة لسا هتكمل جات مكالمه من رقم غريب.

مروة باستغراب: طب استني يا رحاب خليكي معايا هرد على الرقم ده وأكلمك.

رحاب: طيب هقوم أشوف مليكة وأجيلك.

مروة: طيب.

وأغلقت الخط مع رحاب وفتحت المكالمه على الرقم.

مروة: ألو سلام عليكم.

مروة: ألو

توفيق: مروة أخبارك إيه.

مروة بصدمه: إنت طب أنا مجمعتش الفلوس لسا والله طيب.

توفيق: انسي الموضوع ده يا مروة أنا نازل كمان يومين هشوف الولاد وكده.

مروة بصدمه: ولاد لا لا ونبي هما مفكرين إنك موت.

توفيق بألم: طب هشوفهم من بعيد يا مروة بس.

«عند رحاب»

رحاب: يا ملوكتي.

مليكة: إيه يا ماما.

رحاب: منزلتيش الدرس النهارده ليه يا مليكة نسيتي وعدك لبابا الله يرحمه ولا إيه.

مليكة: لأ طبعًا عمري ما أنساه بس بس يعني كل الحكايه.

رحاب: متخانقه مع حد في الدرس.

مليكة: آه حبيبة.

رحاب: إيه حبيبو إزاي؟ دا إنتِ كنتِ ناقص تجبيها تعيش معانا من كتر حبك فيها.

مليك : تصرفاتها غريبه يا ماما بحس إنها عاوزه توقعني.

رحاب: إزاي؟

«فلاش باك»

مليكة: لأ يت حبيبة مستحيل طبعًا أعمل كده.

حبيبة: يا بنتِ إنتِ هتروحي معاه مرة واحدة بس وهو يعني هيخرج معاكِ هو هيغتصبك يا مليكة.

مليكة: يا حبيبة أنا مش كده خالص، أنا متربيه ومش من النوع ده.

حبيبة: قصدك أنا إلى مش متربيه يعني ولا إيه يا مليكة.

مليكة بعصبيه: أنا مقولتش كده ماشي.

حبيبة: طب مش هتخرجي معاه بدالي اليوم.

مليكة: قولت لأ لأ يا حبيبة

«باك»

رحاب: البنت دي تبعدي عنها يا مليكة فاهمه لو خلتيها في حياتك أكتر من كده هتخربها وأنا أهو وإنتِ أهو.

مليكة: طب أعمل إيه أنا بحبها بس هي.

رحاب: مبسش خالص فاهمه ابعدي عنها وبس.

«عند مروة»

كانت جالسه وخايفه كثيرًا إن عندما يأتي توفيق سوف تظهر الحقيقه والأولادها سوف يضعون الحق عليها ويزعلو منها كثيرًا ويبقون معه ويبتعدون عنها.

كانت تفكر أنه إذا لم تكن تزوجت من توفيق كانت الآن حياتها أفضل بكثير،

كانت الآن متزوجه من ابن عمها «ادهم»، وكانت حياتها اختلفت كثيرًا عن هذا ولكن حمدت الله كثيرًا على تلك النعم الكثيرة الذي أعطاها لها ربها ودعت بأن الله يمر الأمور في خير لا أكثر،

وقررت أن تحكي لرحاب ويضعون حل سويا.

«عند فهد»

فهد: ألو يا جنى.

جنى: أيوا يا فهد إتفضل

فهد: كنت عاوز منك خدمه.

جنى:أكيد.

فهد: .....

عند مليكة كانت جالسه تذاكر.

جنى: مليكة الحقي.

مليكة بخوف: في إيه.

جنى: أحمد أحمد رن عليا وقال إن فهد دلوقت عمل حادثه ولازم لازم نروح.

مليكة بدموع نزلت منها فجأه: خافت كثيرًا فهو كل شيء لها تشعر وكأنه هو والدها وليس حبيبها فقط.

جنى بتمثيل: إنتِ لساا واقفه الحقيه يا مليكة إنتِ الوحيده إلى تقدري تساعديه.

«مليكة جريت لكي تلبس أي شيء يقابلها»

وجنى أخبرت رحاب بأنها هي ومليكة ذاهبين لصديقتهم لأنها مريضه كثيرًا.

في مكان جميل مليء بالأزهار الحمراء الجميله والشموع أيضًا، كان يقف ينتظرها بلهفه وكان متوترًا أيضًا، فعندما وصلت مليكة كان الضوء مقفولًا

وعندما قربت أكثر لاحظت أن جنى لم تعد بجانبها ولا يوجد أحد، جلست تنادي اسمه بقهر وتقول: ونبيي إنت فين طب رد عليا متسبنيش يااااجنسسى

آاااااه.

وفجأه أتى من ورائها وضمها وقال بهمس وحب: متخافيش أنا لسه عايش

مليكة بخوف وعندما سمعت صوته هدأت ولفت له وقالت: إنت إنت تعبان فيك حاجه «وبكت ببراءه» وقالت إنت لو كان حصلك حاجه كنت موت نفسي.

فهد: هششش هششش بعيد الشر إن شاء الله أنا قبلك يا رب.

مليكة وضمته وقالت: اسكت بقا مذ بحب سيرة الموت بخاف منها.

«عند جنى وأحمد»

أحمد: يا رب بس يكونو اعترفو لبعض بقا ونخلص

جنى بصمت «وهي تتمشي معه»

أحمد: هاااي نحن هنا.

جنى بوعي: بس يا أحمد مش مليكة صغيرة شويه.

احمد: إنتِ إلى صغيره ده عقلها يوزن عيلة بحالها.

جنى: قصدي عشان دراستها وكده.

أحمد: جنى هما ونبي مش هيتجوزو بكره ده لسا بيعترفو لبعض فهمتي يعني لسا بدري أوي، وبعدين فهد برضو محتاج وقت على ما يجهز نفسه يبقى هيصبرو على بعض.

جنى: طمنتني.

«عند فهد ومليكة»

كانت مليكة في حضن فهد بعض الدقائق.

فاقت على حالها وقالت: أحم أنا آسفه بس والله.

فهد بهمس: هششش طلعتي ليه.

مليكة: لا لا ونبي سامحنيي يا رب بس.

فهد بضحك: أحم طب مفكرتيش أنا جايبك هنا ليه.

مليكه: آه صح ليه وليه الكذبه دي.

فهد: لأ ما هو مش معقوله الخضة إلى إنتِ فيها دي ورد وشمع وقميص أبيض وبنطلون بدله، وبرفان وجو شاعري، وحضن هو أيه القرف ده.

مليكة بضحك: قول بقا في إيه.

فهد: أنا يا ستِ مفيش حاجه قولت عاوزه أشوف ملامحك بس.

مليكة بضيق: يووووووه هو إنت هتعترف إمتى بقا أنا زهقت منك بقا.

فهد بضحك على شكلها وضيقها: هههههه بموتتتت.

مليكة: إنت بتضحك على إيه هاا.

وبعدها استوعبت الكلام إلى قالته ووضعت يديها على فمها وقالت:

قصدي يعني هتعترف إمتى يعني إنت جايبني هنا ليه.

فهد: علشان بحبك.

مليكة بصدمه: إحم إزاي.

فهد: لأ أنا آسف.

مليكة بزعل: آسف ليه.

فهد: قصدي بموت فيكِ يا مليكة من قلبي وعاوز أدخل البيت في الحلال بس قولت الأول أسألك علشان خايف ترفضيني علشان عارف إنك بقرة.

مليكة:.....

فهد: إنتِ ساكته ليه إنتِ مش عاوزاني خلاص أنا آسفه« وكان هيغادر»

«مليكة جريت عليه وحضنتو من ضهر» وقالت: أنا كمان بموت فيك إنت كل حياتي والله العظيم .

فهد بابتسامه عشق أغمض عيونه براحه وتنهد وقال: لو بإيدي كنت روحت واتجوزتك حالن وأخدتك بس.

مليكة براحه وبهمس: لأ نصبر شويه.

فهد بحب: حاضر.

كان هناك بصيرة تشاهد كل شيء من بعيد وتبتسم بخبث، يا ترا من هذه الصيرة.

«تابعو الأحداث يا أحباب»

" البارت السابع عشر "

بعد مرور يومان

كان توفيق كان سوف ينزل على مصر لكي يري اولاده فهو لم يراهم إلا في الصور فقط قبل أن يأخد تلك الخادمه ويهرب معها

«فلاش باك»

الهام: تؤمرني بحاجه يا بيه

توفيق بشهوه: قربنا خلاص وهنروح ف اي حته تقولي عليها

الهام بخبث: بجد هو نا همل كل ال نت عاوزه بلظبط

بس لازم نتجوز

توفيق: طبعاً اومال نتي مفكره ايه بس لازم اطلعها هيه ال غلطانه عشان اهلها ميبقاش عندهم عين يشوفوني بيها حتى

مروه: انت بتقول ايه يا توفيق

توفيق والهام بصدمه:

الهام بخوف: عن اذنك يا بيه

توفيق بغضب: انتي ازاي تتجرأي تتصنتي عليا هاا

«واعطاها كف»

مروه بدموع: انت واحد كتوحش معندكش دم

توفيق وجلس يضرب بها

هدي ببرأءه: بابا انت بتضرب ماما

توفيق عندما رأي هدي: غضب اكثر وذهب

ذهبت هدى ل مروه وحضنتها وقالت: مش تعيطي يا ماما

كانت جالسه تفكر بأخر الاحداث وبعد كل ذلك خطط خطه هو والهام بأنها سرقت بعض المال وبلفعل

مروه ببكاء: اقسم بربي مش نا والله العظيم مش نا

توفيق بغضب: اخرسي يعني خاينه وحرميه كمان

انا هرن ع ابوكي ييجي وياخدك او اقولك اطلعي برا بيتي اطلعي

وطردها بمفردها قالت: طب ولادي ونبي ولادي ابوس ايدك

افتح يااااا توفيقققق

توفيق كان قافل ع هدي وفهد غرفه النوم وهما كان نائمين ولم يشعرو ب شيء

ذهبت مروه الي والدها

واخبرته بكل م حدث وكان والدها يقف مع توفيق حيث أنه اكمل عليها بلضرب

وكان يريد أن ترجع لتوفييق

توفيق رفض لانه كان يريد ألهام

فقررت أن تذهب له قبل أن يسافر وقالت:

مروه: انت هتسافر وهتتجوز والله اعلم هتخلف او لا وهتبقي مبسوط

أما انا هكون مبسوطه ازاي وولادي بعاد عني

يشهد الله عليا أني مخدتش حاجه ومش عاوزه حاجه غير ولادي اوعدك أني م هجيب سيره ليهم وهعرفهم اانك موت كمان

توفيق

كان يسمها في صمت ورأي دموعها وكاد أن يحب ثم أتت الهام

الهام: ها يا روحي هيه عاوزه ايه

توفيق بهدوء: هاتي الولاد من جوه

مروه ببفرحه: شكرا والله اوي شكرا

«للحاضر»

توفيق: للسا بعد السنين دي حللوه ذي م انتي متغيرتيش يا مروه

مروه بضيق وخوف : حضرتك فهد ورشته عنوانها.....

وجامعه هدى.....

توفيق بحزن: مروه انا تعبان ووالله

مروه ولم تشعر بنفسها وقالت:

هو نت ايه معندكش دم دمرتني ولسا مدمرني انا بكرهك وهفضل اكرهك وال نت عملتو فيا ده عند ربنا فوق ال هياخد حقي منك

توفيق بدموع محبوسه: كنت متاكد انك عمرك م هتسامحيني

مروه بحده: عن اذنك انا لازم اروح كفايه أني جيت اقابلك م غير علم حد الناس تقول عليا ايه

توفيق: طب مروه ارجوكي استني

مروه: معدش فيه بنا حاجه يا اسستاذ توفيق واظن أننا بقينا كبار ف السن

توفيق: بقيتي قويه وشجاعه

مروه: بسسببك انت ال خلتني افتح واشوف الشر ال ف العالم

«وغادرت»

«لسا توفيق هيقوم أتت له مكالمه»

الهام: ها ي بيبي بقالك اسبوع مكلمتنيش م ناوي ترجع ولا ايه

توفيق: قفل في وشها

«عند فهد ف الورشه»

«كان يفكر في والدته مشان عمليتها»

أحمد: فهد أن شاء لله بعد شهرين هنقرأ الفاتحه ف الهادي عشان ابوها وكده وبعد سنه الخطوبه يعمممم وهنقعد سنه كمان وهنتجوز بقا

فهد بضحك : يااااااه

أحمد: ولله احسن ع أما كده اظبط نفسي والجامعه برضو ع أما اخلصها قربت اهو

فهد: ربنا يصلح حالك يصحبي

أحمد: مروتي هتعمل العمليه كمان يومين

فهد: اه انا قلقان ولله عليها اوي

أحمد: خير ولله العظيم عمر هو ال هيعملهالها متخفش من حاجه يعم ارتاح بسوخليك قوي ومتماسك عشانها

فهد: يارب العالمين

فجأه أتي رجل كبير ب العمر ولكن كان وسيم جداً

توفيق؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهد واحمد: وعليكم السلام ورحمة الله

فهد: اتفضل تؤمرني ب ايه

فهد كان بشعر باانه هناك صلة قرابه تجمعهم كان يشعر بأنه يشبهه كثيراً

توفيق: بصراحه يا بني انا عاوز اشوف العربيه مالها وحدثه عن مشكله السياره»»

ثم حل له فهد المشكله

توفيق: ماشاء لله عليك ربنا يحميك انت ف المهنه دي بقالك قد ايه

فهد: من لما كان عندي 10سنين كده

توفيق: ربنا يحميك وقال بخبث»»

ويبارك ف والدك

فهد: بصراحه والدي متوفي وكده ربنا يرحمه

توفيق بحزن حاول أن يخفيه: ربنا يرحمه يا حبيبي

توفيق: حسابك كام

فهد: خليها علينا المرادي يحج اول مره تزورني وكده

توفيق: مهو عشان اول مره ازورك فيها ده مبلغ بسيط مني ك مكافأه ليك ع ادبك

فهد: لا لا يحج

توفيق: عيب منك تقول كده اعتبرني ذي ابوك وبيديلك مكافأتك

فهد بحب: ربنا يخليك ويحفظك يارب ي حج ميتحرمش منك

عند مليكه:

جنى: انتي يااابت امتحناتك قربت انتي قاعده تهببي ايه

مليكه: متففكرنيش ونبي انا حاسه أني هموت

جنى: مليكه انتي ف تالته اعدادي وده اخر ترم شدي حيلك بقا

مليكه: اااه منتي عروووسه بقاااااا وهتخربيهاااا بقاااا وكدهو

جنى: قرررري فيهاااا بقاااا

رحاب: يا بنات كمان يومين طنط. مروه هتعمل العمليه عاوزين نخلي بالنا من نفسيه هدى.وظظرت لمليكه وققالت بخبث وفهد كمان بس هكلم عماد ومحمد بقا

مليكه: لا لاا متقلقيش انا هتصرف

رحاب بخبث: تتصرفي أه

مليكه: قصدي يعني

وكادت أن تكمل»»

عبد الرحمن: هو مفيش اكل ولا ايه ف البيت ده

مليكه: هو نت عامل زي الفحمايه كده ليه

عبد الرحمن: شايفه بنتك

يعني اغيب تحددو معاد جواز بغيابي ونا راجل البيت واقول ماشي

وعمليه حياة او موت وقولنا عديها

كمان بتتريقو عليا

جنى بهمس وضحك لمليكه: اومال لو يعرف التقيله

مليكه: اااه اننا جبنا بيتزا يعني

جنى ورحاب بصدمه من دبش مليكه»»»

عبد الرحمن: نعم ياختي بيتزا ايه فيييين من ورايا يا خاااااينيننننننن

مليكه: احنا هههاا هاانجيب اهدي بقا ي فحومتي مش تزعلي كده

«وجرو وراء بعض»

«اتت مكالمه ل مليكه وقالت»

حبيبه: الو يا مليكه عاوزه اقولك حاجه بسرعه

مليكه: في ايه يابت

حبيبه: في بت في الورشه مع فهد حبيبك

مليكه بصدمه: انتي لتقولي ايه

حبيبه بخبث: لو م مصدقه انزلي وشوفي بسرعه

وبلفعل قفلت مليكه مع حبيبه ولبست سريعا ونزلت دون أن تخبر أحد من صدمتها

«وذهبت للورشه»

كان فهد بمفرده في الورشه»»

اتت له بنت

سهر: احم ممكن ادخلل

فهد: نعم م فاهم في ايه

سهر بتمثيل للخوف من احد قربت منه وقالت:

هقولك انا وهفهمك كمان

ووقعت ف حضن فهد مسكها فهد

مللیكه بصدمه ودموع: فهد

فهد بصددمه من الموقف اوقع سسهر ع الارض:
مليكه والله لا اصبري بس هفهمك

مليكه غادرت وهي تجري وتبكي بعنف:

حبيبه جريت عليها: مليكه يابت

مليكه اكملت وذهبت للمنزل

فهد بغضب: انتتي مين في ايه

سهر لم تكن موجوده في تلك الحظه ولا حبيبه

فهد بغضب: يااااربببببب

وقال: يولاد الكل**ب

«عند مليكه»

كان فهد يتصل بها كثيراً وهييه لم ترد عليه وقفلت الفون

«جنى ورحاب»

جنى: مليكه انتي كنتي فين بتعيطي لليه يابنتي افتحي

رحاب: انتي يابت هنكسر الباب ولله

فتحت مليكه الباي ومسسحت دموعها:

في ايه

جنى بصدمه من هدوءها وسسكونها ده

: انتي كنتي بتعيطي وجريتي كده ليه في ايه

رحاب: وكنتي فين وطلعتي تجري من غير م تقولي لحد كمان

مليكه بهدوء: كنت بشوف مخانقه برا والراجل انضرب جامد فعشان كده عيطت

«كانو يعلمو انها تكذب ولكن مش كانو عاوزين يضغطو عليها فتركوها»

جنى: خلاص ماشي

رحاب: الاكل اهو كنتي جعانه

مليكه: لا كلو نتو انا م جعانه خالص

جنى بهمس لوالدتها: ماما سبيها دلوقتي خلاص

«عند فهد»

احمد: يولاد الكل"ب

فهد: طب وبعدين مليكه مفكراني دلوقتي أني بخونها وبجيب بنات الورشه

االحمد: ليه هيه م بتوثق فيك ولا ايه

فهد: يعمم ليها صحبه زباله كانت بتقولها اني اصلا بتاع بنات وكده ولما شافت المنظر ده اكيد فكرت فعلا اني كده

أحمد: انا هكلم جنى وهشوف الحوار ده

«عند مليكه»

كانت عملت بلوك ل فهد وبتكلم حبيبه

حبيبه: ايه يابنتي عماله ارن عليكي من ساعتها انتي فين

مليكه: شكرا يا حبيبيه انكورتيني وشو الحقيقي

حبيبه بخبث: انا قيلالك من زمان ونتي ال كنتي بتقوليلي لا مستحيل يعمل كده ومعرفش ايه انا قيلالك من زمان صنف الرجاله ده كذاب

مليكه: ونا فهمت دلوقتي معني الكلمه دي

حبيبه: المهم انتي نامي وارتاحي دلوقتي وبكره نتقابل

«عند جنى»

جنى: انت بتقول ايه ازاي

أحمد: والله العظيم زي م بقولك كده وفهد مهموم وحاسس انه خلاص خسرها

جنى: انا كده فهمت كل حاجه

أحمد: طب عاوزين نعمل حاجه

جنى: استني بس عليا نام نت بس وسلملي ع تيته

أحمد: يوصل تصبحي عخير يا عمري

«تاني يوم»

كان فهد حزين ومهموم جداً ف عمليه والدته غدا

ومليكه وحب حياته زعلانه منه

كان يشهر بيأس كبير داخل قلبه

«مليكه»

كانت أيضاً تشعر بنفس الشيء كأنها جسدا بلا روح تشعر كأنها وحيده لا أحد يحبها بصدق كما كانت تظن ف فكرة أن الرجال جميعهم مثل بعض ولهم نفس الصفات عادت لها من جديد

وقررت أن تدرس وأن تنسي م مضي في صمتتت...

كانت جنى في الجامعه مع هدي واخبرتها جنى بما حدث

وكانت تعلم هدى عن علاقه فهد ب مليكه

«تاني يوم»

كان فهد حزين ومهموم جداً ف عمليه والدته غدا

ومليكه وحب حياته زعلانه منه

كان يشهر بيأس كبير داخل قلبه

«مليكه»

كانت أيضاً تشعر بنفس الشيء كأنها جسدا بلا روح تشعر كأنها وحيده لا أحد يحبها بصدق كما كانت تظن ف فكرة أن الرجال جميعهم مثل بعض ولهم نفس الصفات عادت لها من جديد

وقررت أن تدرس وأن تنسي م مضي في صمتتت...

كانت جنى في الجامعه مع هدي واخبرتها جنى بما حدث

وكانت تعلم هدى عن علاقه فهد ب مليكه

وايضا كانت تعلم عن علاقه أحمد ب جنى وفرحت لهم كثيراً

وقد اخبرتها جنى بما حدث ل مليكه وفهد

هدى: وطلعتلنا مننين كمان البرص ده

جنى: انا م عارفه انا ياما انصح مليكه منها

هدى: هيه مليكه مصدقه فهد

جنى: طبعاً يا بنتي انا لو مكانها وعندي صحبه بتملي دماغي بلطريقه دي كنت صدقت زيها المشكله دلوقت هنعمل ايه

هدى: ياربي هو فهد ناقص ده لسا زعلان وخايف عشان ماما والعمليه وكنت مطمنه عشان مليكه هتبقي معاه وتهون عليه هيه كمان يااربي

جنى: طب هنعمل ايه

هدى: هقولك

" البارت الثامن عشر "

تاني يوم»»»»»

جنى: انتي متأكده من الحوار ده يا هدى ولا هتودينا ف مصيبه

هدى: اسسمعي الكلام بس ورني عليها قوللها ذي مقولتلك

جنى: طب كلميها نتي

هدى بضيقق: ياا بنتي لو اتزفتها أنا هتعرف أنه فخ

جنى اتصلت ع حبيبه:

حبيبه: الو مين معايا

جنى: الو حبيبه معايا

حبيبه: ايوه مين

جنى: انا جنى اخت مليكه كنت رنه عليكي عشان عازمين صحابنا وكده ومليكه بتعزك كتير فقالت اننا نعزمك كمان

حبيبه: واو شكرا والله ان شاء لله هاجي هو امتي

جنى: اليوم إن شاءلله الساعه 8كده عشان تبقي السهره عسل

حبيبه: موافقه هقول ل ماما واجي

هدى: بكره إن شاءالله عمليه ماما

جنى: هيه م المفروض كانت تعملها النهارده يابنتي نسيت اسألك

هدى: الدكتور رن علي فهد وقال انه بكره عشان الاجرأت وكده

جنى: يعيني زمانها خايفه

هدى: ونا وفهد هنموت انا بجد خايفه اوي يا جنى

«عند مليكه»

كانت بتذاكر وبتحاول أنها تنسي فهد وتطلعو من قلبها

رحاب: ملوكتي المستر رن عليا النهارده وقال المعاد هيكون 7مش مش 5

مليكه ببرود: كويس

رحاب: مش ناويه تحكيلي برضو مالك

مليكه: مليش يا ماما بقا متضغطيش عليا

رحاب: براحتك يا مليكه المهم تكوني مرتاحه ونتي بعيده عني بأسرارك كده

وغادرت

مليكه: هووووف

«عند احمد»

احمد: يولاد اللعيبه ففكرة مين دي

جنى: هدى بصراحه

احمد: ولله فنانه طول عمرها ام سحلول دي

جنى بغيره: احمد بس بقا بطل متضايقنيش

احمد: الاه احنا بنغير ولا ايه

جنى: لا تمام يلا سلام

احمد: جنى

جنى: امممم

االحمد: جنى

جنى: وبعدين يعني ايه

أحمد: بموت فيكي

جنى بأبتسامه: ماشي

أحمد: اتصدت نفسي ولله بس اصبري عليا أما علمتك الادب ميبقاش انا

جنى: المهم انت وفهد تبقو موجودين الساعه 7ونص قبلها او 8إلا تلت كده المهم تيجو وخلاص

أحمد: ماشي يجميل

«عند فهد»

كان يحاول أن يتصل ب مليكه كثيراً وذهب لها البيت ولكن لم تكن هناك ف خجل كثيراً من ذا التصرف وبعث لها رساله من رقم اخر

الرساله»»

رغم أني حبي لك لا أحد يعلم بيه إلا القليل، ولكن أنا لست ولد لكي ألعب بكي مثل البقيه

. ولكن انا احبك بصدق فأنتي أول من دق له قلبي انتي طفلتي وسوف تظلي هكذا عيبك الوحيد أنكي لم تسمعيني عندما كنت في نظرك الخاطىء ولكن سسوف تعلمي كل الحقيقه قريبا اعدك عندما اتخلص من خوفي وتوتري ع والدتي وكنت اتمني أن تبقي معي وبجانبي في ذلك الوقت الأليم يا مليكة الفهد الابديه»»»»

كانت تقرأ الرساله وهي تبكي بعنف فهي لا تعلم إن كانت مخطئه أم لا فهي تحبو لا بل تعشقه وكانت حذينه وتفكر كثيراً ف ذلك الامر..... ،،،

وكان فهد أيضاً كذلك

أحمد: ها ي فهد هنروح الساعه 7ونص العذومه

فهد: والله مليش مزاج النهارده لأي حاجه يا أحمد

أحمد: مليكه هيه ال عذماك يعم

فهد: نعم بتقول ايه

أحمد: لما تيجي نروح هتعرف كل حاجه ان شاء لله

فهد: بس

احمد: مبسش هاجيي الاقيك جاهز يا معلمه سلاموز

وغادر»

فهد لنفسه: ازاي معقوله سامحتني

«الساعه السابعه»

كانت سوف تذهب مليكه للدرس

اوقفتها جنى وقالت:

مليكه متروحيش النهارده الدرس

جنى: انا عزمت هدي والاء والعيال وكده وحبيبه كمان هخليها عذومه وقاعده حلوه كده

مليكه بأستغراب: حبيبه هتيجي ليه

جنى: ادخلي البسي حاجه حلوه ويلا عشتن نجهز البيت ونخليه مرتب شويه قبل م يوصله يلا وظبطي شكلك شويه شكلك زي الميتين ولله

عند فهد»»

احمد بضيق: انجز يا فهد

فهد: بلبس يعم

احمد: ينفع كده يا مروه البرود ال فيه ده

مروه: طول عمره كده

هدى: يلا انا جهزا يا ماما

احمد: اوعل الوحش هيقع تحت

هدى: انت ياض مش مرتبط هقول ل جنى

احمد بهيام: دي جنى العشق

فهد: خلصت

احمد بتصفيره اعجاب: دنت لو رايح تطلب اديها م هتبقي كده يعم اي الحلاوه دي

هدى بغرور : طبعاً مش اخويا

مروه بضحك: يحول لله يارب

احمد: تعالي نتي بس يا مروه انجچي فيا

مروه بحب: انجچت ف احمد ومشيو

فهد بضحك: الواد ده مش مظبوط ي ماما خلي بالك

«عند حبيبه»

كانت تضع جميع انواع مساحيق التجميل «وبقت «برص بميكب

وعندما انتهت ووضعت عطر كثير ع كل أنحاء جسمها

««لو تقدر تاخد دوش برفان كانت عملتها

اتصلت بها مليكه

مليكه: انتي جيه النهارده يا حبوبتي

حبيبه: اه يعيوني جنى اختك كلمتني

مليكه: طب يلا بقا متتأخريش

حبيبه: جيه اهو يروحي

رحاب بهمس: هو فين يابت لحد دلوقتي

جنى: اصبري بقا يا ماما اصبري

رحاب: طب هو مين يعني ال اختك بتحبه ده وازاي اصلا تجبيه البيت

رحاب: يووووه اصبري بقا

جنى: اتصلي بس بعماد ومحمد ييجو

رحاب: اخوكي محمد بياخد دوش عماد زمانه جاي اهو

خبط الباب

جنى: افتحي يا مليكه يمكن حبيبه

مليكه؛ حاضر

ذهبت مليكه للباب لكي تفتحو

نظرت بصدمه

كان احمد. وفهد. وهدي. ومروه.

فهد بأبتسامه: سلام عليكم

مليكه بتجاهل: اتفضلي يا طنط عاملين ايه عامله ايه يا هدهد

أحمد: احم مفيش عامل ايه يا احمد طيب انا م ف القايمه ولا ايه

مليكه بأبتسامه: لا طبعاً ازاي اذيك عامل ايه

هدى لاحظت نظرات فهد الحزينه:

هدى: عاوزه اتكلم معاكي شويه يا مليكه لو سمحتي

مليكه: طبعاً اتفضلي

احمد: بس ايه الحلاوه دي يا جنجوون

جنى: احترم نفسك شويه

رحاب من الطبخ:

مين ال جه يابت

الاه مروه

مروه بحب: انتي متعرفيش ولا ايه

جنى بغمزه: مفجأه بقا

«هدى ومليكه»

هدى: عارفه انك زعلانه من اخويا فهد بسبب ال شوفتيه ف للورشه

بس هقولك ع حاجه يا مليكه واقسم بالله م عشان اخويا

مليكه: م حابه افتح الموضوع لو سمحتي

هدى: مليكه متخسريش فهد ولله العظيم مهتلاقي حد زيو فحياتك لو قعدتي من هنا لأخر روم فعمرك اخويا

بيحبك اوي بجد ولو تشوفي شكلو ف البيت م بياكل ولا بيشرب ولا اي حاجه زي الناس

مليكه: انا شوفت بعيوني ي هدى

هدى: طب لو قولتلك انه فخ

مليكه بصدمه: ازاي

هدى: هوريكي ومعايا دليل كمان

«خبط الباب»

جنى: اهلا وسهلا يا حبيبه اهلا

حبيبه عندما رأت فهد توترت وقالت: اومال فين مليكه

جنى: طب م عاوزه تقعدي معانا شويه طيب مليكه يا ستي جايه اهو تعالي يلا ناكل حاجه خفيفه كده ع اما نحضر السفره

حبيبه بأحراج: لا انا شبعانه والله انا

جنى: لا كده هزعل منك بجد احنا قايلين انها عذومه يعني امفروض تيجي ونتي جعانه يا حبيبه انا اختك متتكسفيش يلا

واخذتها»»

جنى: ها دوقي كده انا ال عملاه

اكلت حبيبه؛ واو طعمو ماشاءء لله جميل اوي

جنى: كلي كمان

جلست حبيبه تأكل وتأكل»»»

«طلعت هدى ومليكه»

مليكه رأت حبيبه تأكل: راحت عليها وقالت عامله ايه

حبيبه ببتوهان: اااااه اهلا بل اخدت حبيبي مني

مليكه بصدمه: نعم انتي بتقولي ايه

حبيبه: انتي بنت محظوظه انا بكرهك

مليكه بحزن: انتي بتقولي ايه

رحاب لسا هتروح تطرد حبيبه

جنى مسكتها: لا ي ماما اصبري في حاجه لازم مليكه تعرفها

هدى: هو نتي عملتي ايه ف اخويا يابت انطقي

حبيبه: هههه هو ده اخوكي ولله مز اوي

مليكه بدموع : حبيبه مالك في ايه

حبيبه: لاااا ابعدي عني انتي واحده معندكيش كرامه

كانت تتحرك كثيراً وبدوخه

اولا انتي خليتي انس يحبك نتي

ونا خدت حقي

جنى: ازاي

حبيبه: ههه هقولك سر بس اوعك تقولي لحد

انا خليت سهر تروح ل الواد ده «وشاورت ع فهد»

وخليتها تحضنه وكان نفسي تبوسه كمان عشان تنجلطي وتموتي واخلص منك هههه

مليكه ببكاء: ليه انا عملت فيكي ايه لكل ده ي حبيبه

حبيبه: انتي واخده مني كل حاجه

جمال وقولنا م مشكله وكمان شاطره وعطول بيمدحوكي ونا لا وكمان حبيبي انا حبيتو اوي ونتي خدتيه مني‌يييي انا بكرهك وبغير منك

مليكه ببكاء: دنا حبيتك ودخلتك بيتي وكنت بعتبرك حد مفضل ليا لي كده

حبيبه بتوهان: هششششش انا بكرهك بسسسسس مش بحب اسمع صوتك

هدى: شوفتي

مليكه ببكاء عنيف:

كان لسا فهد هيقرب ياخدها فحضنه تراجع عشان هو قبال اخوتها واهلها

احمد: اهدي ي مليكه م تعملي كده

مليكه ببكاء عنيف: انا مستهلش حدد طيب يكون معايا مستهلش انا مستهلش وجريت ع اوضتها

جريت وراها جنى وهدي

فهد: سيبوها لوحدها لو سمحتو شويه وهدخل لها انا وقرب من حبيبه

وقال: مشكلتي أني م بقرب ع بنات ولا بمد ايدي عليهم او ع حتي لو راجل ضعيف انتي غلطتي معايا غلط كبير اوي ونا لو حد يعرفني بجد يخاف يعملو

هدى: لو قربتي ع عيلتنا تاني هحرقق فهمتي

أحمد بشمئزاو: ريحة البرفان بتاعها مستفزه

«دخل فهد لمليكه»

مليكه: كانت جالسه ع الارض وتبكي بصمت

فهد: احم مليكه

مليكه:.....

فهد وهو ينزل لمستواها

انا عارف أنك مخنوقه من ال حصل بس والله العظيم عمري يا مليكه م افكر بغيرك

مليكه:.....

فهد: طب رودي عليا طيب اي اشاره

مليكه بدموع وببراءه : انا اسفه انا مستهلكش يا فهد انت واحد مختلف عن الكل ونا مقدرتش قيمتك

فهد: اخرسي

مليكه: لا سيبني اكمل لو سسمحت حقيقي ا نا

فهد بهمس: هششششش قولت اخرسي

قرب منها وسند ع الفراش بجانبها وقال: انتي الي كتير عليا مفيش زيك ولا في رقتك او في طيبه قلبك واحترامك

كانت تنظر له بعيونها العسليه المليئه بلدموع والحب:

أكمل وقال: انا بحبك اوي يا مليكه بحبك بجنون

مليكهه: ونا اوي يا فهد اوي

فهد بحب: طب تعالي

مليكه: فين

فهد: هخلي حبنا علني قبال الكل

كانت جنى مع أحمد في البلكون

ورحاب مع مروه يتحدثون

هدى وعماد وعبد الرحمن يلعبون

ومحمد مع الاء فقرر محمد أن يعترف ل الاء بأنه يحبها

فهد طلع مع مليكه وقال::

ممكن اطلب منكم حاجه غاليا عليكم

رحاب: طبعاً يعمري تعالي يا ملوكتي

فهد: انا عارف اني لسا. مكونتش نفسي كويس وكمان

انا لسا محضرتش حاجه لمستقبلي وبما أننا متجمعين انا حابه اطلب ايد الورده مليكه

مليكه بصدمه:.....

كلهم بفرح:

هدى: الف مليون مبروككك هولولولييي

عماد: هو طبعاً لينا الشرف بس هيه صغيره يا فهد دي لسا ف تالته اعدادي

فهد: انا قولت اتكلم معاكم ولكن م هيحصل حاجه دلوقت خالص هصبر عليها هكون كونت نفسي ويبقي ليا الشرف أني اعيد كلامي تاني

رحاب بدموع: البيت هيفضي عليا قريب مين ال هيرتب البيت ويغسل المواعين

كلهم بضحك

جنى بضحك: اتجوزني بقا يا احمد انجز

رحاب بضحك: اه يكلبه

عبد الرحمن: هو ايه ال نا يسمعو ده يا عم فهد

مخدتش رأيي يعني اذا كنت انا موافق او لا

فهد: انا قدر يعم عبد الرحمن دنا تحت امرك يا شيخنا

عبد الرحمن: طب قولنا احمد ماشي مش مشكله عشان مبيحترمنيش وهمو ع كرشو بس اما نت دحنا صحابب وحبايب

كلهم بضحك:

احمد. بضحك: والله انا حاسس أنك راجل كبير واتسخطت

مليكه: بموتتتت

وبعد مرور وقت ذهب كل شخص ع منزله

وكانه يستعدون للعمليه بتاع مروه

قبل أن تذهب مروه الي المستشفي

فهي ا تعلم اذا كانت سوف تعيش او سوف تذهب الي ربها فقررت أن تصفي نيتها وأن تخبر اولادها الحقيقه وتطلب السماح منهم

فهد: يلا يا مروتنا مستعده

مروه بقلق: فهد نادي لهدى وتعالي عاوزه اقولكم حاجه مهمه

فهد بتوتر: طب في ايه ي ماممما مالك

مروه بدموع محبوسه: نادي ل اختك بس وهقولكم

فهد نادي ل هدى

هدي بتوتر: ايه يا ست الكل عاوزاني

فهد: ايه ي ماما اتفضلي في ايه

مروه: انتو عارففين انا بحبكم قد ايه صح

فهد: في ايه يا ماما

مروه: المهم انا عملت كده عشان احافظ ععليكم وعشان كمان متحسوش بليأس ففحياتكم وتتكسرو مههما كان ال هقولو دلوقتي فسامحوني ونبي انا داخله ع عمليه دلوقتي حياة او موت مش عارفه هرجع تاني او لا بس عاوزاكم تكونو معايا وتسامحوني يحبايبي

هدى ببدموع: انتي خوفتينا يا ماما فهد بهدوء: اهدي يا هدى سبيها تكمل وتتكلم براحتها

مروه: انتو ابوكم عايش

فهد بصدمه هو وهدي

" البارت التاسع عشر "

فهد بصدمه: اب انتي بتقولي ايه يا ماما بابا مات من سنين

مروه بدموع: لا مش مات بس

هدى ببكاء: انتي بتهزري ولا ايه ي ماما انا قلبي هيقف

فهد: اهدي عشان خاطري هششش «وضم هدى لكي يهديها»

مروه: هحكيلكم كل حاجه بلتفصيل

«عند مليكه ف الدرس»

حبيبه بكسوف: مليكه انا

مليكه برسميه وحده: بعد اذنك اسمي الطاهر ميتنطقش من ع لسانك الزباله ده

حبيبه: مليكه اسمعيني هما شربوني حاجه بس

مليكه: انا قولتلك م عايزه اسمع نفسك معايا

واخذت الدرس وكانت مليكه متجاهله حبيبه

....

««عند عماد»»

محمد؛ طب متقولها يا عماد

عماد: هقول ايه يعم خلاص مبقاش ينفع أبداً

محمد: عماد دي حب حياتك اول حب فحياتك هيه هدى هتتخلي عنها بلسرعه دي

عماد: امها داخله العمليات وظروفها مش سامحه خالص أصلاً انا مش عارف اعمل ايه

محمد: متبصش ع الظروف طب شوف فهد واحمد اعترفو ل اخواتنا بكل سهوله رغم انهم صغيرين

عماد: بس

محمد بمقاطعه: عماد الحق نفسك بدل م تندم ف الاخير زيي كده

عماد بحزن ع حالة اخوه: الاء هتتخطب خلاص

محمد بيأس: الله يعلم انا حبيتها قد ايه وكنت. هشيلها ف عيني ببس يمكن انا ال غلطان ودلوقتي ابوها جبلها حد يستاهلها

عماد: ربنا هيكتبلك الاحسن ولله يمحمد

محمد: سيبك مني دلوقتي المهم انت مضيعش مدى كمان من ايديك

أحمد: ايه يجدعان انتو قاعدين تتكلمو يلا قومو نروح لفهد لازم نكون جمبو دلوقتي

عماد: طب خد محمد انا هروح اجيب ماما وجنى عشان. يروحو معانا

«عند فهد»

فهد بهدوء: معاكي حق تعملي كده

مروه: انا اسفه يتحبايبي بس انا كان غصب عني ولله ولله

هدى ببكاءء: ازاي عاملك كده ي ماما ازاي قدرتي تستحملي

فهد احتواهم وضمهم لصدره: بسسس انا ال ابوكي يا هدى واستحق اكون والدك لوحدي وكمان يا ماما انا ابنك وسندك وضهرك

ثم قال بقهر مكبوت: هو لسا ميت بلنسبالنا ومفيش حاجه متغيره ال ناقص بس انك تقومي بسلامه يا امي وبخير لينا

مروه: بس نصيبكم ياحبيبي انتو دلوقتي عرسان كبار لازم تاخدو حقكم

فهد؛ انتي بتقولي ايه انا مش هاخد قرش واحد من الراجل ده

مروه بتعب: يا حبيبي انا ممكن اموت ومرجعلكوش تاني ولازم اطمن عليكم

هدى قامت وقفت وقالت بعصبيه: ليه كده يا بس بتقولي كده هاااا عاوزه تسيبيني واموت وراكي يا ماما ليه كده

مروه: بعد الشر عليكي يا حبببيبه امك

فهد: بسسس بقا بطلو اهدو شويه متذكروش السيره دي تاني فاهمين

«خبط الباب»

فهد بدموع محبوسه: اهو عماد شكلو وصل

راح وفتح الباب شاف ملليكه ببتسامه جميله

مليكه اول ما شافت فهد كده كشرت بأستغراب وقالت: مالك يا فهد

فهد بنظره حزن: هقولك بعدين ادخلي

دخلت مليكه ورأتهم جمييعهم يبكون

قالت بمرح: اعوذ بالله ايه اليأس ده جماعه امفروض تفرحو عشان طنط مروه هتعمل العمليه وتبقي ذي الفل والياسمين

مروه بضحك: حبيبه قلبي يا ملوكه ولله

مليكه جلست ع الارض مقابلها وقالت: انا بحبك خالص عفكره وعايزكي ترجعي صحتك احسن عشان خاطري

مروه ضمت ملليكه وقالت: انا بحبك اكتر يعيوني انتي

. ادعيلي بس انتي وسيبي الباقي ع ربنا

وقالت بحب ونظرت ل فهد: متسيبش البنت دي يا فهد أبداً عاوزاها تكون عروسه ابني الغاليه

مليكه: اه انا عاوزه حماتشي تبقي قويه كده وكل يوم تديلي كلمه فجنابي تخليني اغضب واطلب الطلاق اومال

مروه بضحك: ييخرابي بعيد الشر يابت

فهد: اهو خلتنا اتجوزنا واطلقنا كمان

هدى: ولله انتي فعلا عسوله اوي يا مليكه بتغيري الجو فلحظه

مليكه بغرور مصطنع: دنا نسخه واحده بس استني هرن ع جنى تيجي تغني

«فهد كان ناسي الباب مفتوح»

دخلت جنى بمرح وغني وقالت: ونا نسخه واحده بسسس مليش مثيل ف البلد تيرارارا

مليكه بسد ودنها: لو كنا جيبنا فسيره 10جنيه مكنتش جات والله

عماد دخل

عماد بأبتسامه: سلام عليكم

ثم نظر الي هدى بعشق

»»»»»»»

محمد: احم م ناوين تروحو ولا ايه

رحاب ذهبت ل مروه وقالت:

مش عاوزاكي تخافي من حاجه يا مروه فاهمهخليكي قويه ياحبيبه قلبي عشان ترجعيلنا بسلامه

مروه: حاضر انا هبقي قويه عشان نتو معايا بس

وذهبو للمستشفي جميعا

وكل واحد فيهم ماسك قلبه من الخوف والقلق

....

«عند توفيق»

كان توفيق يعلم عن كل تتحركات عائلته وكان يعلم أيضاً أن مروه سوف تفعل العمليه اليوم ووصي عليها جميع الاطباء وايضا دفع لها تكاليف العمليه وقرر عندما يطمئن عليها سوف يرحل ولم ييعود مره اخرى

«عند العائله»

كان يقف فهد ويضم هدى الخائفه كثيراً وتبكي

فهد: اهدي يا روحي اهدي

«اجت جنى واخذتها وضمتها وجلسو يدعون ويقرأون قرأن»

جنى: اهدى تماسكي ان شاء لله هتبقي كويسه ولله العظيم

هدى ببكاء: يارب يا حنى يارب ونبي انا هموت من غيرها

«مليكه ذهببت لفهد»

مليكه: فهد تعالي عايزاك

فهد: حاضر

وذهبو للخارج بحجه سوف يشترون مشروبات للعائله»»

مليكه: مالك يا فهد ممكن افهم

فهد: مفيش هموت عشان ماما

مليكه: ربنا طبعاً يقومها بألف سلامه بس لا في حاجه تانيه وجعاك وشغله تفكيرك

فهد: نتكلم بعدين يا مليكه انا دلوقتي تعبان

مليكه: طب احكيلي ونلاقي حل مع بعض يا فهد

فهد بدموع محبوسه: الموضوع ده ملهوش حل فعلا «ثم تنهم بوجع» وقال: فاكره لما قولتلك انه ابويا ميت

مليكه: ايوه ربنا يرحمه

فهد بأبتسامه وجع: ربنا يرحمني انا طلع عايش

مليكه بصدمه: ايه

فهد: لا ونبي مش ناقص صدمات اقعدي احكيلك

«عند مروه ف المستشفى»

الممرضه خرجت بسرعه وقالت:

محتاجين دم ضروري

الفصيله دي مش موجوده هنا لازم تتصرفو

هدى: انا انا هتبرع

رحاب: انتي عندك انيميا يا بنتي غلط

عماد: انا فصيلة دمي كده ممكن تاخدي مني ال نتو عاوزينه

«وبلفعل ذهب مع الممرضه لكي يتبرع ل مروه»

«عند الاء حبيبه محمد القديمه»

ليلي: يعني ايه عاوزه تفشكلي الخطوبه

الاء: انا مش بحبو مش بطيقو ارحميني بقا ونبي انتي وابويا ده

ليلي: انا عارفه انتي عينك ع مين بس م هينفع يا الاء مش هينفع

الاء: طب مهو يمكن كان ماسك نفسه ومش راضي يعترفليي عشان لسا صغيره ونتو ال اخترعتو فكرة الخطوبه دي واهو خلاص بعد خالص ده حتى عطول كان يتصل بيا ويكلمني واتس دلوقتي عملي بلوك من ع كلو

ليلي: يابنتي خلاص بقا متوجعيش دماغي

الاء: اشمعنا روان جوزتوها ال هيه بتحبو وعايزاه ومبسوطه دلوقتي ونا بقا ايه ها

ليلي بحده: الاء انا قولت ال عندي روحي شوفي ابوكي ههيقولك ايه لما تكلميه بلاسلوب ده

«عند فهد»

مليكه: يخرابي طب هتعمل ايه

فهد: ولا حاجه هو لسسا ميت بلنسبالي

مليكه: فهد متهزرش بقا هو ابوك نت فاهم يعني ايه هتتسأل عليه يوم القيامه

فهد: ع الاساس انه هو كمان مش هيتسأل علينا

مليكه: انا فاهمه وهو هيتحاسب عليكم بس انت ذنبك ايه انك تتحاسب عليه بص مهما يعمل فيك يا فهد هو ابوك وبعدين هو معملش فيك نت حاجه عمل ف مامتك يبقي من حقها انها مترجعش له ولا تبص فوشو اصلا

فهد: ده شك ف شرف اختي

مليكه: بصراحه الموضوع ده بذات يقهر وليك حق تزعل اوي بس نرجع ونقول انه ابوك يا فهد

فهد بوجع: انا اتخليت عن حلمي عشان هو مكانش موجود وقولت هو لو كان موجود كان هيبقي فخور فيا وكان هيسندني ومكنش سمح لنفسه أني اتخلي عن حلمي بلسهوله دي عشان اعمل مسؤلياته هو

مليكه بدموع: فهد انا عارفه انك مقهور بس دلوقتي انت عملت واجبك وواجبو يبقي انت ععند ربنا حاجه جميله وان شاءالله ربنا هيعوضك بحاجه جميله تفرح قلبك

فهد: انتي ال حاجه الجميله ال ربنا عوضني بيها

مليكه بكسوف: فهد انا بتكلم جد بقا

فهد: طب مهو انا كمان جدي

مليكه ببراءه وبحده مزيفه: فهد زمانهم مستنينه انجز يالا

فهد بحزن: االه ماما يارب

«وذهبو اليهم»

عماد بعد ان تبرع لمروه شعر انه متعب كثيراً

شعرت به هدي فقالت:

عماد انتت تعبان

عماد بكذب: لا انا زي الفل

«هدى هي تدري انه يكذب واانه مريض»

«اتت مليكه ممع فهد»

فهد: اتفضلو عصير اهو

مماليكه: اومال فين عمماد ومحمد

ررحاب: عماددد اتبرع ل ممروه وكده وتعب ف طلع يشم شوبه هوا

مليكه بصدمه: بتهزري

رحاب بأستغراب: في ايه يا بنتي

مماليكه ولحظت. أن الانظار عليها. هيه: قصدي أنه يعنني هو فين

لاحظت هدى أنه هناك شيء غريب ف الامر

هدى: اننا هطلعلو عصير اكيد دايخ

فهد: طيب يا حببتي

«عند عماد»

محمد: انت عارف انه مينفعش يتسحب منك دم يعم هو في ايه

عماد بتعب : متقعدش تقول كده بقا احسن حد يسمعك يعم

محمد: انت لسا متبرع لصاحبنا ب كسين دم والدكتور قال لكك انك متتبرعش لمده 3شهور ع الاقل عشان تعوض الدم ده

عماد: مهو انا ذي الفل اهو يعم

هبقي اخد محلول وخلاص

هدى بصدمه: انت ازاي تعمل كده

عماد بتعب وصدمه : عملت ايه مفيش هو ايه ده

محمد: والله كنت هجبلو عصير ع حسابي وفرتولي فلوسي تسلمي

هدى:.كانت تنظر لعماد بصدمه ....

محمد: احمم طب سلام عليكم انا بقا

هدى:«سحبت عماد»

انت ازاي تعمل كده كان ممكن اي حد تاني يتبرع

عماد: انتي عبيطه دي عمليه يعني هما هيقعدو يدورو ع متبرع ونا واقف م عيب. كده

ههدى ببدموع: خد. اشرب العصير ده واستني ذهبت اشترت له لبن

.....

عماد: بتعيطي ليه كده

هدى: ولا حاجه

عماد: انتي خايفه عليا. للدرجادي

هدى بتوتر: لا لا

عماد بخبث: لو كنت اعرف انك هتخافي عليا. اوي كده كنت اتبرعت بلدم كل ييوم يا. هدى الدسوقي

هدى بكسوف: عماد

عماد: عيونه اي اقصد ن نعم

هدى بضحك: انت جدع اوي بجد

عماد: ونتي سكر اوي يا هدهد

هدى: انت هتصاحبني ولا ايه

عماد لسا هههيكلم»»»

سمعو صوت محمد بخوف

محمد: عماد الحق....

«عند الاء»

الاء: بابا

عامر: خير

الاء. بخوف: بصراحه انا مش عاوزه. مصطفي

عامر بحدده: نعمم

الاء: مش عوزاه يابابا مش بحبو أبداً ولله العظيم ارجوك

عامر: اختك جوزتها بمززاجها أما انتي يا االاء ع. جستي لو اتجوزتي غير ال اختارو انا

الاء ببكاء: يا بابا انا لسا صغيره اوي يا بابا مش عااوزاه هو الجواز ببلعافيه

ذهب لها وضربها كف»

وقالل: اه بلعافيه طالماا بمزاجي انا يلا امشي. اعملي شاي

«ف المستشفى»

فهد: يعني ايه يا عمر الحاله مدهوره انت بتقول ايه عمر: ولله يا فهد انا عمللت ال عليا والباقي. ع. ربنا كذا مره كنت اعملها بجهاز الصدمات وهيه اصلا بتحاول تتمسك ف الحياة بس كلو بيدد ربنا

«هدى جلست تبكي بعنف وهههييه تستمع ل كلمات الدكتور عمر»

رحاب ببكاء: اهدي يا روحي اهدي هتقوم ولللله العظيم ههيهه هتقوم صصدقيني

«عند مروه:»

كانت نائمه لا حول لها ولا قوه

لم تكن تشعر بشيء

ولكن كانت تقاوم في داخلها

فحلمت بشييء ما»»»

هدي ببكاء عنيف: مامااااا مش تمشي ابوس ايدك عشان خاطري ونبي

مروه: لازم امشي مش قادره لا هدي مش قادره

فهد مسك يد مروه:

فهد: متسبنيش انا منغيرك ولا حاجه قاومي يا ماما يلا اصح

«عند فهد وهدى ف الحقيقه»

كان فهد وهدى جالسين عع الارض

مغلقين العينين ويحدثون مروه في داخلهم

فا تلك العائله متماسكه كثيراً وداخلهم حب كبير لبعضهم

هدى بصوت عالي مفاجأ: قوووومييييي ياااا ماماااا ونبيييييي

فجأه: الممرضين بدأو يجرو حوالين بعض ونادو لعمر الدكتور

ومازال هدى وفهد جالسين ففي الارض بهدوء:

عمر طلع بفرحه:

الحمدلله عدينا مرحله الخطر ودلوقتي صحتها ذي الفل بس مش محتاجه اي مجهود دلوقتي

وهتفضل. ف المستشفى اسبوع ع الاقل

فهد وهدى بفرحهه ضمو بعض بححب:

هدى: طب ينفع اددخل لها

عمر: استنو ربع ساعه

مليكه بدموع الفرحه: الحمدلله يارب شكراً يارب

وذهبت لكي تحضن هدى

وجنى أيضاً

«مجهول: هيه عامله ايه. فهد وهدى بصدمه: ....

" البارت العشرون والأخير "

دائمًا عند نهاية أي رواية لي أكتبها أحب أن أضع لمستي مثل أي كاتب أو كاتبة، وفي تلك الرواية أريد أن أعلم حقًا إن كانت تتستحق تعبي ومجهودي حقًا أم لا، وشكرًا لدعمكم لي فأنتم أحبائي وعائلتي الجميله التي أحبها في الله

توفيق: هي عامله إيه.

فهد بغضب وكان يقرب منه

هدى مسكته.

هدى: فهد لو سمحت علشان خاطر ماما.

فهد مع نظرات كره وغضب:

أخذ هدى ودخل لوالدته

شعر توفيق من إسلوب فهد معه أنه قد علم الحقيقه وتوتر كثيرًا، ولكن قرر أنه سوف يطمئن عليها ويذهب سريعًا.

رحاب: هو حضرتك مين.

توفيق بكذب: أنا قريب مروة بس كنت عامل شويه مشاكل معاهم وكده.

رحاب بشكوك : آها طيب.

توفيق: هي مروة أخبارها أيه لو سمحتي ممكن تطمنيني عليها.

رحاب: والله الحمد الله عدت مرحله الخطر بجد نشكر ربنا.

توفيق بفرح: الحمد الله يارب حمد لاله على سلامتها، طب أنا هطلب منك طلب لو سمحتي وهديلك حاجه هما هيرفضو ياخدوها لو عرفو أنها مني.

رحاب بعدم فهد: طيب حضرتك.

طلع توفيق من جيبه ظرف كبير مليء بالنقود وأعطاها لرحاب وقال: دي لمروة ووالاد.

رحاب:طب لو سألوني هقول أيه.

توفيق: هقولك

مروة كانت نائمه على السرير بتعب.

دخل فهد وهدى

فهد ركع وقال: شكرًا يا ماما إنك اتمسكتي في الححياة علشانا.

هدى بدموع: عاوزاكِ تفتحي عيونك بس علشان خاطري عشان أتطمن.

الممرضه: احنا مدينها منوم بس عشان متحسش بلوجع دلوقتي لإنها لسا الجرح منشفش خالص.

فهد: بشكر حضرتك.

هدى: طب هتقوم إمتى.

الممرضه: بعد ساعتين كده.

فهد لهدى: أنا لو طلعت ولقيتو برا يا هدى هقتلو.

هدى: فهد علشان خاطري أنا وماما متعملش حاجه تقهرنا أبوس إيدك.

فهد: إنتِ مش شايفه إنه هو السبب إن يدمرنا كده يا هدى.

هدى: شايفه وعارفه والله بس احنا دلوقتي إلى باقين لماما لازم نحافظ على إسلوبنا وطريقتنا فكل حاجه حوالينا ومنعملش حاجه تدمر حياتنا.

فهد يحاول أن يتمالك أعصابه»»»

دخلت رحاب وقالت: تعالو يا ولاد الدكتور عايزكم.

طلع فهد وهدى وذهبو للدكتور.

«عند محمد»

محمد بحزن: أيوه يا آلاء في حاجه ولا إيه.

الاء ببكاء: ليه عملت كده ها أنا عارفه إنك بتحبني ليه تتخلى عني.

محمد: إنتِ بتعيطي ليه بس اهدي أبوس أيدك.

آلاء: لأ مش ههدى خالص، محمد أنا مش هقدر أتخيل حياتي مع حد غيرك وربنا.

محمد بفرح: وأنا مش هسمح لحد يكون معاكِ غيري، اهدي بس لما أفوق من دنيتي هنا وأجي أطلب إيدك رسمي.

آلاء بحزن: بس بابا مصمم إني أكمل مع مصطفي مش عارفه أعمل إيه.

محمد: اهدي بس أنا وعدتك صح.

آلاءء ببراءه: خلاص حاضر أنا واثقه فيك.

محمد بحب: أنا بحبك أوي يا آلاء من وإنتِ أوزعه قد كده.

آلاء بضحك: لسا هتكمل.

أبو آلاء: بتكلمي مين.

آلاء بصدمه وخوف

: طيب يا حمديه أكلمك بعدين.

عامر: حمديه برضو.

آلاء: أنا أنا.

عامر: أنا عارف بتكلمي مع مين.

آلاء ببدموع: يا بابا والله أنا.

عامر بابتسامه: أنا كلمت مصطفى وهو قالي إنه شايف إن الأحسن برضو إنكم تتفرقو علشان منتش بتححبيه ولا هوه بيطيقك.

آلاء بضحك من طريقه كلام أبوها: يعني أنا إلى بطيقو.

عامر: كرهتي الواد فيكِ.

آلاء: حقق عليا يا بابا.

عامر وهو يغادر: شوفي محمد ابن محمد هييجي يطلب إيدك إمتى شباكنا مفتوح في اي وقت وقومي اعمليلي شاي يا بنت

آلاء: احلي كوبايه شاي.

«في المستشفى»

عمر: دي فلوس العمليه أهي.

فهد: نعم إزاي ده.

عمر: بصراحه فلوس العمليه ادفعت قبل ما تدفع الفلوس إنت، ودي مكافأة أنا خدتها بسبب لعمليه قسمتها مبيني ومبينكم عشان مكننتش هنجح لولا دعائكم اصلا ليا وليها.

فهد: أنا مش فاهم منك حاجه يا عمر.

عمر بضحك: يا عم دي فلوسك إلى إنت دفعتها للعمليه هي مدفوعه أصلًا والفلوس دي مكافأة هعيد الكلام تاني.

فهد والموضوع لم يدخل في باله.

فهد؛ طيب يا عمر شكرًا متعرفش مين إلى دفع الفلوس دي.

عمر: حقيقي معرفش والله مليش علاقه بالموضوع ده.

«عند توفيق»

كان قد فعل إلى يقدر يعمله مع أولاده وإبنته وطليقته

وأيضًا عمل حساب في البنك باسم هدى وفهد

ووضع لهم بعض النقود الباقيه في حسابه وكتب أيضًا أملاكه لهم وسافر.

فهد: ها مصدومه ليه.

هدى: إنت مش شايف إن الموضوع غريب شويه يل فهد.

هدى: يعني أبونا جه.

فهد بغضب: متقوليش عليه أبونا فاهمه.

هدى: متقاطعنيش المهم

يعني جه والفلوس ادفعت ومنعرفش مين إلى دفعها وفلوس كمان مكافأة لا في حاجه غريبه.

فهد: كل ده بيفسر حاجه واحده بس.

هدى: عارف إيه هي.

فهد: إيه.

هدى: إننا نروح ناكل فورًا علشان نفسي اتفتحت.

فهد: الله يحرقك يا شيخه، إنتِ وكرشك ده أخلص من أحمد يطلعلي إنتِ.

مليكة كانت تذاكر في جمب فارغ في المستشفى، وعندما رأت فهد قامت وقالت له:

مليكة: يا فهودي

فهد: مليكة الفهود والعيون الفهود كمان.

مليكة بضحك: إيه مليكة الفهد دي.

فهد: ده لقبك الجديد احفظيه بقا.

مليكة: باين مزاجك حلو.

فهد: مش أوي بس ارتحت عشان اطمنت على أمي.

مليكة بثقه: قولتلك هتبقي ذي القرده.

فهد: هو إنتِ يا بت بتبقي واعيه للكلام إلى بتطلعيه من المجاري دي.

مليكة ببكاء مصطنع مثل الأطفال: أديك قولت مجاري

ومسك يدها وقبلها ولسا هيحضنها.

عبد الرحمن: ضاع شرفنا وشرف العيله ضاع خلاص بقا تحت البلاط كمان.

فهد بضحك: أهلًا أهلًا

ونزل لمستواه.

عبد الرحمن: لا لا لاااا خلاص أنا دلوقتي هروح أقولهم إنكم كنتو...

فهد: عاوز كام

عبد الرحمن: تعجبني وإنت فاهمني كده.

مليكة: واطي

عبد الرحمن: لا دي مش وطينه يا ملوكة ده أكل العيش يا حبيبتي.

فهد بضحك: عاوز كام يا اسطا.

عبد الرحمن: يعني 100جنيه ولو عاوز تستعين بيا بعد كده هيبقى أجر شهري بقا وفكر كويس في الأجر الشهري ده.

فهد بضحك: اتفضل يا عم 100جنيه أهي بس إوعك تقول لحد بقا.

عبد الرحمن: إنتو مين أصلًا وبتعملو إيه هنا.

فهد بضحك: جايبين الواد ده منين.

مليكة بصدمه: من كرش الوليه أمي.

فهد بضحكك أكتر: لا أنا هموت مش قادر والله.

وبعد مرور إسبوع، كان توفيق غادر البلاد وذهب عند إلهام ولكن إلهام صدمت كثيرًا عندما علمت أنه كتب كل أملاكه لأولاده وترك لها حصه صغيره جدًا، وطلبت الطلاق بالفعل طلقها وهو الآن يعيش لوحده، وعند جنى وأحمد، كانو قرأو الفاتحه وبعد سنه سوف يقيم القرأن والخطوبه فا أحمد منزله جاهز وأيضًا هو يريدها كثيرًا. وعند فهد ومليكة

أيضًا قرأو الفاتحه مع أحمد وجنى ولكن بعد سنه سوف يقيمون خطوبه فقط والجواز سوف ينتظرون عليه قليلًا، أما عند مرو

فاستعادة صحتها مجددًا وأصبحت أحسن كثيرًا، وقدد حدثتها هدى أنها تحب عماد كثيرًا شقيق جنى ومروة قالت لها أنها سوف تحدث رحاب في ذلك الأمر،

أما عند محمد وآلاء

فقرر أحمد أنه سوف يذهب ويطلب يدها رسميًا وأخبر رحاب بذلك ولكنها قالت له أنه يجب عليه أن يكون جاهز أزلا قبل أن يفعل أي خطوه في ذلك الأمر.

محمد: والله يا آلاء كلمت ماما وهي قالتلي اصبر شويه على ما أعمل الشقه حتى.

آلاء: يا محمد بابا كل يوم يسألني خايفه تضرب في دماغه في يوم ويقولي جايب ليكي عريس.

محمد: والله أنا مش عارف أبوكي مستعجل عليكِ كده ليه إنتِ لسه 18 سنه.

آلاء: منا مش عارفه والله بس هو تقاليد عيلته كده ده مجوز روان وهي 19 سنه.

محمد: طب والله يا ريت وأتجوزك وأنا عندي 21 بقا وتبقى حياة ففل الفل.

آلاء: متعصبنيش إن شاء الله لو هنعيش في الشارع تعالى وكلم بابا بقا.

محمد بخبث: لدرجادي عايزاني.

آلاء: مش لجمال عيونك على فكره علشان بس ما تجوزش واحد معفن غيرك.

محمد: إنتِ عارفه المفروض أعمل بوستر كبير أحط فيه صورتك إنتِ ومليكة وأكتب عليهم المدبشين.

♡♡♡♡♡♡ .....

وبعد مرور شهر بدون أي أحداث، كانت مروة أخبرت رحاب عن هدى لعماد وبالفعل كان عماد متحدث مع رحاب في ذلك الموضوع، وكانت رحاب تشجعه بأن يأخذ تلك الخطوه ولكن هو كان متوترًا بأن ترفضه هدى، فعندما

مروة أخبرت رحاب بذلك الموضوع فرحت رحاب كثيرًا وأخبرت عماد فقرر عماد بأن يذهب ويطلب يدها رسميًا.

ووافقت مروة وفهد بسرور كبير وقررو أن يفعلون الفرح بعد سنه مع جنى وأحمد.

أما عن محمد وآلاء قرر أن يذهب ويطلب يدها.

«وفي منزل آلاء»

كان جالس عماد ومحمد ورحابب ومليكة وجنى.

عماد: أحنا بكل سرور جاين وطالبين القرب منكم لمحمد يا عمي.

عامر بحب: ليا الشرف فعلًا.

عماد: يعني نقرأ الفاتحه.

محمد: ما هو قالك موافق بسرعه بقا قبل ما يغير رأيو.

عامر بضحك: مستعجل على الهم.

محمد: بحب الهم والله يتمي وهحطها فعين عيني.

عامر: ربنا يقوي نظرك بقا

وبالفعل قرأو الفاتحه وعماد طلب منهم أن يقيمو الخطوبه مع مليكة وفهد

وفرحت آلاء ومليكة كثيرًا.

«عند فهد»

فهد: أنا بقول أتجوزك بعد سنه وخلاص يا مليكة.

مليكة: يا سلام.

فهد: آه والله الورشه هبيعها والفلوس إلة كنت حاطتها في البنك من وأنا صغير كبرت يعني أشتري بيت جاهز كامل وأنا مستريح.

مليكة : وجهازي أنا بقا.

فهد: ومين قالك أني عايز جهاز منك لمؤاخذه.

أحمد هياخد جنى بشنطة هدومها وإنتِ أقل منها في أيه؟ لو عاوزاني اجيبلك هدومك أنا كمان معنديش مانع.

مليكة: إنتِ بتتكلم بجد طب دراستي.

فهد: تاخدي الثانويه في بيتي.

مليكة: طبب اسكت يا حبيبي.

"عند توفيق"

كان وحيد جدًا خصوصًا أنه لم يعد بجانبه أي أح وكان بذهب الي الشركه وينام بها في كثير الاحيان إلا أنه أتيي يوماً

كان. ييجلس منغمسا في عملو اتت له مكالمه

هدى بهدوؤ: االو بابا

توفيق بصدمه: ،،،،

ههدى: انت توفيق الدسوقي ولا غلطت. ف الرقم

توفيق: لاا لا انا

هدى بدموع: وحشتني

توفيق بدموع ايضا: انتي هدى

هدى: اه انا ببنتك ولله انت ليه شكيت كده

توفييق: مين قالك كده

هدى: ماما حكتلي ع كل حاجه بس انا مسمحاك وفرحانه اوي انت عارف انا خطوبتيي وفرحي هتكون بعد سنه هستناك تيجي ماشي

توفيق بصدمه: نعم ازاي تحددي حاجه ذي دي ونتي لسا. بتدرسي وصغيره

هدى بضحك: بابا انا بحببو اوي وهو راجل جدع وشهم وطيب وابن اصول ولما تيجي هتعرف

توفيق: طاالما انتيي عاوزه كده يبقي. القرار ف ايدك ونا هفضل ساندك لاخر عمري

هدى: ربنا يخليكم ليا يارب

توفيق: اومال فين فهد اخوكي

هدى بحزن: فهد م قادر يسامحك ي بابا زعلان منك اوي

توفيق: ان شاء لله خير المهم خلي. بالك من نفسك وع مامتك كمان ولو احتاجتو اي حاجه انا جمبك يحبيبتي

كان جالسه تستمع. للمحادثه وع شفتيها ابتسامه

هدى: شكراً ي احلي أم انك صالحتيني ع بابا

مروه بحب: ده ابوكي قبل اي حاجه وهو عمل فيا انا م فيكم اي حاجه ادور والباقي بقا ع ال دماغه حديد

وبعد مرور سنه ها قد حان موعد زفاف احباب الابطال»»»

فكانت جنى مثل الملاك

بفستانها الاابيض وشعرها الاسود الطويل ومكياجها الهادي

وايضا كان أحمد مثل الملوك

ببدلته السوداء ومظهره الفخم

وكانت هدى

حوريه

أيضاً مثل جنى ترتدي فستانا ابيض ولكن كانت بحجابها الكاممل. كانت غايه ف الروعه

وكان عماد

غايه ف الاناقه

وبعد أن اتى الزفاف وأتم

وقبل اان يذهب عماد هو وهدى

ذهب اليها توفيق بحب وسلم عليها بكل. فرحه وسرور وضمها أيضاً وتحدث لمده قصيره مع عماد وقد علم أنه الشخص المناسب ل ابنته ووصاه عليها...

أما عن فهد فكان يغلي من منظر مليكه والاشخاص التي ذهبت ل رحاب تقدمت. لها

فهد: هو ايه الزفت النتي لابساه ده

مليككه؛ ايههههه مش فرح اخواتي البس جلبيه يعني

فهد: لا. حقق عللينا البسي بدلة رقص

مليكه: الاسفف بقا المره الجايه

فهد: مترورديش عليا بدل. ما اكلك قلم

مليكه.؛ مش شايف كلامك مستفز زيك ازاي

فهد: طب اقسم بالله يا مليكه ل هتشوفي انا هعمل فيكي ايه اما نتجوز

مليكه: يااااه ده لسا بدري

فهد: بدري من. عمرك هنتجوز بعد سنه ودقني اهيه لو متجوزناش

مليكه: انا امتحناتي بكره وكمان يعم الحج هتجوز ونا ف اولي ثانوي ازاي دنا اموت

فهد: موتي معلش

مليكه: متعصبنيششششش ياا فهدددد.....

وبعد ظهرو النتيجه تبع مليكه»»»

مليكه ببيبكاء: دنا. كنت مقفله. الانجلليزيييي لاااااا

رحاب: المهم انك نجحتي ييابنتي وان شاءالله هتجيبي ثانوي

فهد: خلاااااااص يا مليكه بقالك ساعه بتعيطي اومال لما تاخدي شهاده الثانوي هتعملي ايه

مليكه بعياط: هموت برضو

فهد: هششششس اهدي

واخذها وخرجوا.

وبعد مرور سنه اخري»»

حان موعد زفاف احباب الابطال وابطالنا واخيرا

فهد بغضب: برضو نفس صباع الروچ

مليكه: مهووو ده ال بيليق عليا

فهد: ايه كل المكياج ده

مليكه: يعممم ده فرحي فرررررحيييييي ياناس هتنكد عليا كمان

فهد.: غوري قداامي

مليكه: الناس بتاخد العرايس بلحضن ومعرفش ايه بيحسوهم ننعمه بقا ال معايا:

فهد: ببتبرضمي تقوليي ايه

مليكه: بقول بحبك

فهد بضحك: ونا بموت فيكي ي امو لسانين

وبعد انتهاء الفرح

كان توفيق يقف بعيدا حزين لانه للا يستطيع اااان يذهب اليه ويهنيه

لاحظ فهد بأنه يقف بعيدا وشعر بلللوم من نفسه فقرر أن يذهب له ويصالحه

توفيق لسا هيمشي

فهد استأذن من مليكه وذهب اليه قال

فهد: يحج توفيق

توفيق بأبتسامه: عيونه

فهد قرب منع وضمو

وقال: مباركتليش يعني ولا العروسه معجطبتكش

توفيق بأبتسامه حب: عجبتني جدا ناس محترمه الف مليون مبروك يا حبيب قلبي

فهد: هستناك تزورني يا بابا

توفيق: عنيا يا باشا

«في منزل مليكه وفهد»

مليكه: بص عدوغري انا مش طيقاق

فهد: طب بصي ونا كمان

مليكه: وبص بقا قوم من هنا

فهد: اه ومالو

..... واكملو زواجهم.....

بعد مرور سنه اخري

كانت جنسقد انجبت ولد جميل

وايضا هدى انجبت طفله رائعه

أما عن الاء فكانت حامل

وفهد ومليكه:

فهد قرر أن يصببر عليها الي أن تنتهي من الثانويه....

وايضا فهد تصالح مع والده. أما عن والده فقدد نقل عمله من المانيه الي مصر بجانبهم وطلب من فهد أن يأتي ويتعلم لكي يمسك العمل بعده

ووافقق فهد فأصبح ففهد مدير اعمال فقد ابذل جهد كبيرا وهو ذكي كثيرا.

وكانت العائلتين سعداء كثيراً

وعندما انتهت مليكه من الثانويه»»»»»

فهد: بصي لما تحسي أن كرشك هينط ويجري منك يبقي كده ايه

مليكه بتعب: هولد

هههووووف هووووفف هووووف

فهد: ها هينط

مليكه: لا لسا بيجري

فهد: حتى ونتي يشيخه ع وش ولاده مستفزه

فجأه مليكه:

ههيننننطططططط هينطططط الححقنـاااايييييبيي

وولدت ع خير توأم جميل

طفلتين جميلتين كثيراً

ووهما

««قمر وشمس»»

سميحة محمد 01141886808

مليكة الفهد

الكاتبة : دنيا أكرم الرمادي"گ الساحره"

يُلقّبونني بالكاتبة الساحرة،
لكن السحر يكمن في كلماتي، لا في اسمي.
أملأ صفحاتي بالجمال، وأخلق عوالم بين السطور.
كلماتي هي السحر الذي يأسر القلوب،
ستجدونه في رواية "مليكة الفهد".

حروفي هي الهدوء الذي يهدي النفوس،
أكتب لأصل إلى الأرواح،
وأخلق للحب والجمال مساحات.

في كلماتي، تجد الحكمة والجمال،
وتعيش القصص بين السطور.
أملأ صمتي بكلماتي،
وأخلق في كل سطر قصةً وأفكارًا جديدةً تسحر من يقرأها.

في رواية "مليكة الفهد"،
تجد السحر في الكلمات، لا في الكاتبة،

دار شغف كاتب
للنشر والتوزيع الالكتروني
مؤسسة الدار: منار عبد السلام سعد الشامي "مليكة الدار"

نجوم الليل
مبادرة نجوم الليل

المؤسسة/ شيماء رمضان الناشر/ عبدالله محمود